

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

Faculté des Lettres et des Langues

التخصّص: لسانيات تطبيقية

كتاب شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب

من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم

للإمام القاضي محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي

- أبو عبد الله - القضاء المتوفى (454هـ)

- تقديم وتحقيق -

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

عمرو رابحي

إعداد الطالبين:

- عبد النور فضيل

- سالم بشار

لجنة المناقشة:

رئيسا.

جامعة البويرة

1- أ /

مشرفا ومقرّرا.

جامعة البويرة

2- أ / عمرو رابحي

عضوا مناقشا.

جامعة البويرة

3- أ /

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

شكر وتقدير:

الحمد والشكر لله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل الذي هو ثمرة جهد
مبذول في جانب من جوانب اللغة العربية أمّا بعد:

نتقدّم بجزيل الشكر إلى كلّ من ساهم في إنجاح هذا العمل
ونخصّ بالذكر الأستاذ المشرف «عمرو رابحي» الذي رافقنا طيلة هذا
البحث بنصائحه القيّمة التي كانت عوناً لنا في إنجائه وعلى صبره
معنا.

ونتقدّم بجزيل الشكر إلى أفراد العائلتين لوقوفهم معنا ومساعدتهم
وتشجيعهم

وفي الأخير نتقدّم بالشكر إلى كلّ من لم تسعه هذه الأسطر وكان له
دور في إتمام البحث.

فالشكر موصول للجميع والعمل مهدي إليكم

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليسهل لي طريق

العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز.

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.

إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة.

إلى كل من وسعتهم ذاكراتي وقلبي ... مذكرتي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

إلى كل من تحلوا بالوفاء والافاء إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة سررت، إلى من

كانوا معي على طريق النجاح والخير.

عبد النور

إهداء:

إلى من بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأُمَّة، إلى نبيّ الرّحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى اللذين كان لهما الفضل في تربيّتي وتعليمي،

واقتبست منهما الأخلاق القيّمة، "أمي وأبي"

مصدر فخري واعتزازي حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدامهما تاجا على رأسي.

إلى عطر الأخوة الصادقة، إخوتي وأخواتي

إلى كل من الإمام "بوعلام بوجمعة" و أستاذ التعليم القرآني "حمزة عيشون"

وصديقي "خالد جفال" و "محمد طيب".

سالم

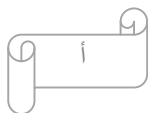
مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أنّ محمداً رسول الله، أمّا بعد:

فقد وقّنا المولى عزّ وجلّ في إنجاز هذا البحث في ميدان تحقيق النصوص الذي يهدف إلى تسليط الضوء على النصوص القديمة، من أجل توضيح مبهمها واكتشاف دورها، ومن هذا المنطلق فإنّ إحياء التراث ضرورة علمية وإنسانية لكلّ أمة، والاهتمام به ليس من منطلق أنّه تاريخ قد عفاً عنه الزمن، بقدر ما هو عمل حياتيّ وجب علينا الاستفادة منه.

ويأتي التّحقيق في مرتبة عالية وهذا لكونه تصحيحاً وإثباتاً وتوثيقاً وإحكاماً للنصوص القديمة، فالتّحقيق هو مرحلة أولى من مراحل إحياء التراث؛ إذ لا يمكن إحياء التراث دون دراسته والاهتمام به، فالتّحقيق ينتج لنا مادّة معرفيّة في مختلف المجالات ويكشف لنا أعمال الأمتة سابقاً وإسهاماتها في بناء الحضارة فلولاها لما عرفنا مقدار إسهام أيّ أمة.

كما يسهّل التّحقيق عمليّة نشر العلوم في مختلف المجالات بين مختلف الشعوب ويبرز مظاهر التأثير والتأثر، ويمدّ اللّغة بمصطلحات زاخرة تجعلها تواكب اللّغات الأخرى، وهذا يعتبر رداً على الذين يعتقدون أن اللّغة العربية عاجزة عن مجاراة اللّغات الأخرى في حين أنّهم أهملوا تراثهم. وهذا كان من أهمّ الدوافع التي جعلتنا نختار هذا المجال وكذلك حبّ اطلاعنا ومعرفة تراث الأمتة المختزن في المكتبات الغربية، حيث ظهر المستشرقون الذين أبدوا اهتماماً في دراسة تراثنا وتقديمه لنا حسب أهوائهم وهذا كان أكثر من محفّز لنا للردّ على أولئك المتحاملين على الموروث الحضاري العربي بصفة عامّة والإسلامي بصفة خاصّة، الذي شهد عدوانيّة كبيرة من طرف المحقّقين الأجانب ونقصد بذلك المستشرقين الذين كما قلنا حقّقوا تراثنا لضرب لغتنا وهويّتنا لذلك



اخترنا مخطوطا في التّراث الإسلامي، وهو مخطوط في الحديث النّبويّ الشّريف الذي يُعرف بشهاب الأخبار في الأحكام والأمثال والآداب من كلام الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، والذي ألف فيه صاحبه نسختين: الأولى منهما هي مسند الشّهاب حيث أورد فيها الأحاديث بأسانيدها، والثّانية هي محلّ دراستنا وهي مقطوعة الأسانيد كما أورد في مقدّمته، والغرض من إيرادها لها مقطوعة هو أنّها كانت موجّهة لطلبة العلم ليسهل عليهم حفظ الأحاديث، وقد سبقت دراسة المخطوط الذي كتب بالأسانيد من طرف حمدي عبد الحميد السّلفي.

وقد واجهتنا صعوبات في دراسة هذا المخطوط كونه صعبا في فهم الخطّ وكذلك تداخل الكلمات في بعضها. كما أنّ احتواء المخطوط على أحاديث مقطوعة الأسانيد صعب عملية البحث.

ولدراسة هذا المخطوط قسّمنا هذا البحث إلى فصلين: النظري: وقد تناولنا فيه مفهوم الأمثال والحكم، وعرّفنا بالمخطوط ومؤلفه القضاعي وترجمة موجزة عن قائل هذه الأحاديث وهو سيّد الأنام محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وقدمنا فيه عرضا ووصفا للنّسختين المتوافرتين لدينا، وأما الثّاني فهو تطبيقي قمنا فيه بالمقارنة بين النّسختين وتخريج الأحاديث، ثمّ عُقب الكلّ بالخاتمة التي قدّمنا فيها أهمّ النّتائج المتوصّل إليها في البحث.

وفي الأخير نقول على الله توفيقنا وصلّ اللهمّ وبارك على سيّدنا محمّد عليه أفضل الصّلاة والتّسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول:

«الدراسة»

1.1. في مفهوم المثل:

أ/- المثل لغة:

جاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي: «المثل بالكسر والتّحريك (ج) أمثال، وقولهم: مستراد لمثله؛ أي: مثله يطلب ويشخّ عليه، والمثل محرّكة: الحجّة والحديث، وقد مثّل به تمثيلاً وامتنّله وتمنّله وبه الصّفة، ومنه: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ الرّعد:35. وتمنّ بالشيء: ضربه مثلاً، والمثال: المقدار والقصاص، وصفة الشيء. و(ج) أمثلة مثل، وتماتل العليل: قارب البرء، والأمثل: الأفضل (ج) أمائل، والمثالة: الفضل، والطريقة المثلى: الأشبه بالحقّ، وأمّثلهم طريقة: أعدلهم وأشبههم بأهل الحقّ، ومثّله تمثيلاً: صوّره له حتّى كأنّه ينظر إليه، وامتنّله هو: تصوّره»¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور: «مَثَلٌ: مِثْلُ كَلِمَةٍ تَسْوِيَةٌ، يُقَالُ: هَذَا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ: شَبِيهَهُ وَشَبَّهَهُ، وَاَمْتَلَّ الْقَوْمُ عِنْدَ الْقَوْمِ مِثْلًا حَسَنًا، وَتَمَثَّلَ: إِذَا أَنْشَدَ بَيْتًا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ آخَرَ؛ وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ، وَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَهَذَا الْبَيْتِ. وَالْمَثَلُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ لَشَيْءٍ مَثَلًا فَيُجْعَلُ مِثْلُهُ، وَالْمِثَالُ: الْمَقْدَارُ؛ وَهُوَ مِنَ الشَّبْهِ، وَالْمِثْلُ: مَا جُعِلَ مِثَالًا؛ أَي مَقْدَارًا لغيره، وَيُقَالُ تَمَاتَلَ الْعَلِيلُ: قَارِبَ الْبِرِّ فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ الْمُنْهَوَكِ، وَيُقَالُ: الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أَمْتَلٌ؛ أَي: أَحْسَنُ، وَالْأَمْتَلُ: الْأَفْضَلُ، وَهُوَ مِنْ أَمَاتْلَهُمْ وَذَوِي مِثَالْتَهُمْ، يُقَالُ: فَلَانٌ أَمْتَلٌ مِنْ فَلَانٍ؛ أَي أَفْضَلُ مِنْهُ»².

يتّضح بعد عرض المعاني اللغويّة لمادّة (مَثَلٌ) أنّ هناك ثلاثة معانٍ يندرج تحتها المثل

وهي: الشّبه والصّورة والصّفة.

¹ - مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: محمّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005م، ص1056.

² - أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ج14، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دس، ص18، 19.

فالشَّبَه حين يُقال: هذا مثل ذلك بمعنى: هذا يشابه ذلك، والصِّفَة حين يُقال: تماثل المريض للشِّفاء؛ أي: قارب وأوشك على الشِّفاء، فهنا قد وُصفت حالته، والصُّورَة كقولنا: تمثَّل في صورة عجيبة؛ أي تصوَّر في صورة غير صورته الأصليَّة.

وهذه المعاني الثَّلَاثة لها اشتقاقات عديدة خاصَّة بها، وكلُّ مشتقٍّ منها يخدم معنى محدِّداً.

ب/- المثل اصطلاحاً:

يُعرَّف المَثَل في الاصطلاح بأنَّه: « الحكمة النَّاتجة من خبرة الحياة اليوميَّة والنظرة الصَّائبة في مجرياتها مع التَّعبير عن ذلك بطريق غير مباشر».¹

وللأمثال صفات عامَّة تتميَّز بها، وهي ما ذكره النِّيسابوري إبراهيم حين قال: « تجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللَّفْظ وإصابة المعنى وحسن التَّشبيه وجودة الكناية».²

وقال ابن السَّكَيْت: «المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللَّفْظ شبهه بالمثل الذي يعمل عليه غيره».³

والمثل «قسم من الحِكم يرد في واقعة لمناسبة اقتضت وروده فيها ثمَّ يتداولها النَّاس في غير واحد من الوقائع التي شابها دون أدنى تغيير لما فيه من وجازة وغرابة ودقَّة في التَّصوير».⁴

¹ - محمَّد جابر فياض العلواني، الأمثال في الحديث النَّبوي الشَّريف، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة، ط1، 1414 هـ - 1993م، ص24، 25.

² - أحمد بن محمَّد النِّيسابوري، مجمع الأمثال، ج1، مؤسَّسة الطَّبْع والنَّشر التابعة للأستاذة الرِّضويَّة المقدَّسة، دط، دس، ص10.

³ - المرجع نفسه، ص10.

⁴ - جعفر السَّبْحاني، الأمثال في القرآن الكريم، مؤسَّسة الإمام الصَّادق، ط1، دس، ص03.

يتّضح ممّا سبق ذكره من تعريفات أنّ المثل نتاج كلام سابق استحسنه جماعة من الناس وصاروا يستحضرونه كلّما جاءت حادثة مشابهة لذلك الكلام يلخّصون بها ما وقع دون الإكثار في الكلام.

وبهذا يظهر لنا بأنّ المثل يشترط فيه وجود شيئين أساسيين لا بدّ منهما، وهما المورد والمضرب؛ فالمورد هو الأصل وهو الحادثة الأولى التي ضُرب فيها المثل، والمضرب هو المثل الذي يُقال حين تجتمع وتتشابه الأحداث.

وفي هذا يقول المرزوقي: «المثل جملة من القول مقتضية من أصلها أو مرسلتها بذاتها تتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتُنقل عمّا وردت فيه إلى كلّ ما يصحّ قصده بها من تغيير يلحقها في لفظها وعمّا يوجب الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تُضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها»¹.

هذه التعريفات هي ممّا تداوله اللغويون، أمّا البلاغيون فقد نظروا إلى المثل نظرة أخرى؛ إذ تحدّثوا عنه فيما جاء في سبيل الاستعارة، ومع ذلك لم يخرجوا عن معنى المشابهة والمماثلة. فهذا عبد القاهر الجرجاني يقول: «وكلّ ما لا يصحّ أن يُسمّى تمثيلاً فلفظ المثل لا يُستعمل فيه أيضاً»².

والمثل هو: «قول يرد أولاً لسبب خاصّ ثمّ يتعدّاه إلى أشباهه فيُستعمل فيها شائعاً ذائعاً على وجه تشبيهها بالمورد الأوّل، غير أنّ الاستعمال على وجهين: أحدهما أن يكون على وجه التشبيه الصريح سواء صرّح بالأداة كقولهم: (كمجير أمّ عامر)، أم لم يصرّح كقولهم: (تركته ترك الظبي ظلّه). والثاني ألا يكون على وجه التشبيه الصريح.

¹ - محمد جابر فياض العلواني، الأمثال في الحديث النبوي الشريف، ص 29.

² - المرجع نفسه، ص 27.

فالوجه الأول من التشبيهات سار وذاع فعُدَّ مثلا سائرا لما عرفت من أنّ التشبيه كلّ تمثيل، وأما الوجه الثاني فهو في مورده لا تشبيه فيه، ولكن يُستعمل في مضاربه على وجه تشبيهها بالمورد من غير تصريح بالتشبيه»¹.

وحصر السكاكي الأمثال فيما شاع من التمثيل على سبيل الاستعارة، وفي هذا يقول:

«ثم إن التشبيه التمثيلي متى فشا استعماله على سبيل الاستعارة لا غير سمي مثلا ولو ورد

المثل على سبيل الاستعارة لا يتغير»².

ومن هذا العرض كلّ يتبين لنا أنّ التعريفات اللغوية ركزت على كلمة (مثل)، أما البلاغية

فقد اتّجهت إلى كلمة تمثيل وبنيت عليها آراءها باعتبار التمثيل أقرب معنى تهتم به البلاغة.

في التعريفات الاصطلاحية عرّف المثل من طرف اللغويين والبلاغيين؛ فاللغويون عرّفوه

انطلاقا من مفهومه اللغوي فتحدّثوا عنه بأنّه ذلك اللفظ الذي يُطلق على حادثة تكون قد شابته

حادثة أخرى سبقتها. ودرسوه في هذا المجال وقالوا بأنّه يجب أن يتوقّر على لفظ وجيز يحقّق

المعنى بحيث لا تخرج عن دائرة الشبه التي هي سمتة الأولى بنوع من الكتابة التي تزيده جمالية،

بحيث يصحّ أن يُقال (مثل) لأنّه إذا كان صريحا فقد ميّزه من مميّزاته، وهي الغرابة.

وبما أنّنا قلنا بأنّ المثل يُعرّف بأنّه لفظ فلا ينبغي أن نتحدّث عن تعريفاته دون أن نشير إلى

البلاغيين لأنّه ميدانهم ومسرحهم بالدرجة الأولى، فالبلّاغيون اتّجهوا اتّجاها مخالفا للّغويين، فبما

أنّ من معاني المثل الشبه والصورة فأكيد سيمثل مادة دسمة بالنسبة لهم، فهم قد تحدّثوا عنه في

هذا الإطار وقالوا بأنّ الكلام إذا لم يكن فيه تمثيل لا ينبغي أن يُسمّى مثلا، وهنا ربط بين الشبه

¹ - الحسن اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تح: محمّد حجّي، محمّد الأخضر، دار الثقافة، المغرب، ط1،

1981م، ص21.

² - محمّد جابر فياض العلواني، الأمثال في الحديث النبوي الشريف، ص29.

والصّورة، وهذا ما يُعرف لدى البلاغيين بالاستعارة، وعليه، فإنّ الاستعارة شرط من الشّروط الأساسيّة للمثل عند البلاغيين.

وبهذا العرض يتبيّن لنا بأنّ التّعريفات اللّغويّة ركّزت على كلمة (مثل) بينما البلاغيّة ركّزت على كلمة تمثيل باعتبار أنّ التّمثيل هو الصّورة، والصّورة أهمّ مجال تهتمّ به البلاغة. أضف إلى ذلك أنّ المثل في العموم ميدان بلاغيّ بالدرجة الأولى لأنّه يتألّف من كلّ علوم البلاغة؛ فإذا تحدّثنا عن علم البيان نجد له حظّاً منه، وإذا تحدّثنا عن علم البديع نجد له حظّاً منه أيضاً، وإذا تحدّثنا عن علم المعاني نجد أنّه يشمل المثل كلّهُ.

2.1. في مفهوم الحكمة:

أ- الحكمة لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويُقال لمن يحسن دقائق الصّناعات ويتقنها "حكيم". والحكمة: العدل، ورجل حكيم: عدلٌ، وأحكم الأمر: أتقنه، والمحاكمة: المخاصمة إلى الحاكم، والحكم: العلم والفقه».¹

وجاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي: «الحُكْم بالضمّ: القضاء، (ج) أحكام، وقد حكم عليه بالأمر حكماً وحكومة. والحكمة بالكسر: العدل والعلم والحلم والنّبوة والقرآن والإنجيل، وأحكمته وأتقنته فاستحكم ومنعه من الفساد».²

وجاء في معجم العين للفرهيدي: «الحكمة مرجعها إلى العدل والعلم والحلم، ويُقال: أحكمته التّجارب: إذا كان حكيماً، واستحكم الأمر: وثق واحتكم فيما له إذا جاز فيه حكمه، وكلّ شيء

¹ - أبو الفضل جمال الدّين بن منظور، لسان العرب، ج4، ص187.

² - مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1095.

منعته من الفساد فقد حكمته وأحكمته، وسمّى الأعشى القصيدة المحكمة حكيمة في قوله:¹

وغريبة تأتي الملوك حكيمة قد قلتها ليُقَال من ذا قالها

من خلال عرض المعاني اللغوية لمادّة (حكم) نستخلص أنّها تجتمع كلّها في كون الحكمة هي العدل والإتقان والإحكام، وأحكمت الشيء بمعنى منعته من الفساد، وهذه المعاني تتفق مع المعنى الاصطلاحي للحكمة، فهذه الأخيرة مرجعها العدل والعلم وتجارب الحياة على اختلافها.

ب/- الحكمة اصطلاحاً:

الحكمة هي: «العمل وقيل: الإتقان، وقيل: العدل والحلم والتبوءة والقرآن، وقيل: ما منع عن الجهل وزجر عن القبيح، وقيل: الحكمة إصابة القول من غير نبوءة. وأصحّ ما قيل في الحكمة أنّها وضع الشيء في محلّه أو الفهم في كتاب الله، وقال الزاغب: الحكمة إصابة الحقّ بالقول والفعل. فالحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء واتّجاهها على غاية الأحكام».²

إنّ مفهوم الحكمة في الاصطلاح مفهوم شامل لجميع المجالات، ذلك أنّ الحكمة هي خلاصة تجارب في ميدان معيّن، وقد ارتبط مفهومها بشكل كبير بالجانب الديني.

3. الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: مولده، نسبه:

1.3. نسب الرّسول صلّى الله عليه وسلّم:

نسب نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: جزء اتفق عليه كافّة أهل السيرة والأنساب؛ وهو الجزء الذي يبدأ منه صلّى الله عليه وسلّم وينتهي إلى عدنان؛ والجزء الآخر كثر فيه الاختلاف حتّى جاوز حدّ الجمع والائتلاف؛ وهو الجزء الذي يبدأ بعد عدنان وينتهي إلى إبراهيم عليه السّلام، فقد توقّف فيه القوم وقالوا: «لا يجوز سرده»، بينما جوزه الآخرون وساقوه.

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ - 2003م، ص343.

² - الحسن اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، ص25.

ثم اختلف هؤلاء المجوزون في عدد الآباء وأسمائهم، فاشتدَّ اختلافهم وكثرت أقوالهم حتى تجاوزت ثلاثين قولاً، إلا إنَّ الجميع متفقون على أنَّ عدنان من صريح ولد إسماعيل.

أمَّا الجزء الثالث فيبدأ من بعد إبراهيم عليه السَّلام وينتهي إلى آدم عليه السَّلام، وجلَّ الاعتماد فيه على نقل أهل الكتاب. الجزء الأول: محمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نظر بن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أمَّا الجزآن الباقيان ففيهما اختلاف كبير بين العلماء.¹

2.3. مولد الرسول صلى الله عليه وسلم:

وُلد سيِّد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكَّة المكرمة في صبيحة يوم الاثنين التَّاسع من شهر ربيع الأوَّل لأوَّل عام من حادثة الفيل ولأربعين سنة خلت من ملك كسرى أنوشروان، ويوافق ذلك العشرين أو الثَّاني والعشرين من شهر أبريل سنة واحد وسبعين وخمسمائة للميلاد (571م) حسب ما حقَّقه العالم الكبير محمَّد سليمان المنصوري الفوري رحمه الله.²

* * *

¹ - صفِّي الرَّحمن المباركفوري، الرِّحيق المختوم، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط21، 1431هـ - 2010م، ص55.

² - المرجع نفسه، ص61.

2. التعريف بمؤلف شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم:

1.2. نسبه وأهم الوظائف التي شغلها:

هو القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري الشافعي، قاضي مصر ومؤلف كتاب الشهاب مجردا ومسندا.¹

رشحه علمه لوظيفة القضاء فولي القضاء في مصر، ورشحه أدبه للكتابة فكتب للوزير علي بن أحمد الجرجاني، ورشحته سياسته لوظيفة السفارة فسفر لمصر إلى الروم وأقام مدة بالقسطنطينية. ولم تشغله السفارة عن طلب العلم فأخذ عن بعض علمائها كما أخذ بعضهم عنه، وكان الفاطميون يعظّمونه لعلمه ومواهبه. والظاهر أنّ زهده حمله على أن يولى الوعظ والإرشاد عنايته، فألف في ذلك عدة كتب كما تبين من ثبت كتبه.²

اتفق المترجمون على أنه كان محمود السيرة زاهدا خيرا يتعهد المساكين ببره وصدقاته، وذكروا عنه أنه كان يبعث أولاده بالليل إلى بيوت الأراذل بالصدقات، وإذا أعجبه طعام تصدق به. وحسبه أن يقول عنه السخاوي: «وشهرته تغني عن الإطناب في مناقب ويقال أنه من حمير وهو الأكثر علما والأصلح سيرة».³

2.2. أقوال العلماء فيه:

حدّث عنه الكثير من العلماء وأشادوا بعلمه وأدبه، فقال أبو نصر بن ماكولا: «كان متفنتا في عدة علوم، ولم أر بمصر من يجري مجراه». وقال غيث الأرمناني: «كان ينوب بالقضاء

¹ - شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج18، المكتبة التوقيفية، القاهرة، مصر، ط1، دس، ص92.

² - القاضي أبو عبد الله محمد، مسند الشهاب، ج1، تح: حمدي عبد الحميد، ط1، دس، ص9.

³ - المرجع نفسه، ص9.

بمصر وله تصانيف، منها: تاريخ مختصر من مبدأ الخلق في مجاليد، وكتاب أخبار الشافعي». وقال غيره: له معجم لشيوعه، وكتاب (دستور الحكم). وقال الفقيه نصر بن إبراهيم: «قدم علينا القضاعي صور رسولاً من المصريين إلى بلد الروم فذهب ولم أسمع عنه، ثم رويت عنه بالإجازة». وقال السلفي: «كان من الثقات الأثبات شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة». وقال الحبال: «مات بمصر في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربعمائة».¹

3.2. مؤلفاته:

للقضاعي العديد من المؤلفات التي تشير إلى تطلّعه في علوم التفسير والحديث والتاريخ،

منها:²

- ❖ - تفسير القرآن الكريم في عشرين مجلداً: ذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.
- ❖ - أمالي في الحديث: ذكر في كشف الظنون (1/172) وهدية العارفين (2/71).
- ❖ - الإنباه في الحديث: ذكر في كشف الظنون (1/172) وهدية العارفين (2/71).
- ❖ - الإنباه عن الأنبياء: ذكر في هدية العارفين (2/71) وذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.
- ❖ - درة الواعظين وذخر العابدين: مجلد على عشرين مجلداً، ذكر في كشف الظنون (1/745) وهدية العارفين (2/71)، وذيل كشف الظنون (1/462).
- ❖ - دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار في الحكم: ذكر في هدية العارفين (2/71)، وذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.
- ❖ - عيون المعارف وفنون الخلائف في التاريخ: ذكر في كشف الظنون (2/1188) وهدية العارفين (2/81).

¹ - شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج18، ص93.

² - القاضي أبو عبد الله محمد، المرجع السابق، ص10.

❖ - المختار في ذكر الخطط والآثار في مصر: ذكر في كشف الظنون (2/1622) وهدية العارفين (2/71).

❖ - مناقب الشافعي: ذكره السبكي في الطبقات الوسطى وصاحب كشف الظنون (2/1839)، وصاحب هدية العارفين.

❖ - نزهة الألباب في التاريخ: ذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.

❖ - دستور معالم الحكم في كلام الإمام علي بن أبي طالب: ذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.

❖ - مسند الشهاب: ذكر في كشف الظنون (18/93).

3. وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق:

1.3. وصف النسختين:

النسخة [أ]:

هذه النسخة من أفضل نسخ المخطوط التي توافرت لنا، وتوجد بموقع المخطوطات بجامعة الملك سعود، وقد رمزنا لها بالرمز [أ]. ورقمها الترتيبي: (2/213)، وهي موجودة بعنوان: (الشهاب في الأمثال والحكم والآداب من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري الشافعي المتوفى سنة 454 للهجرة الموافق لـ 1062م).

كتب في أوله: إن الألفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لأدواء الخائفين، ليثني دونها على المؤيد بالعصمة والمخصوص بالبيان والحكمة:

- المسطرة: 33 عدد الأوراق: 45 المقياس: 32×25

- العناصر المادية: الورق.

- نوع الخط: نسخ معتاد، بعض الفقرات محلات بالأحمر، وعليها تمليكات.

ختمه بقوله: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم»

النسخة [ب]:

هذه نسخة جيدة من المخطوط، توجد بموقع المخطوطات بالأزهر الشريف بمصر، وقد أعطيناها رمز [ب]، ورقمها الترتيبي: (317450)، وهي موجودة بعنوانين:
الأول: شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم.
الثاني: الشهاب في المواعظ والآداب.

للمؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم، توفي سنة 454هـ الموافق لـ 1062م.

ختم هذه النسخة بقول الناسخ: «أكثرنا من الصلاة على النبي في الليلة الزهراء واليوم الآخر». الناسخ: أبو يعلى البيضاوي.
 عدد الأوراق: 23 ورقة.
 العناصر المادية: الورق.

هذه جملة المعلومات الواردة في موقع المخطوطات بالأزهر الشريف.

2.3. مميزات النسخة [أ]:

- ❖ - هناك بعض العبارات غير مضبوطة.
- ❖ - كثرة التصحيف حيث لم نجد التزاما من الناسخ بنقط الحروف (ت، ث، ق، غ...).
- ❖ - إبدال الألف واوا في العديد من الكلمات: (الصلاة: الصلوة، الزكاة: الزكوة...).
- ❖ - تمام المخطوط وعدم سقوط أي ورقة منه.
- ❖ - إسقاط الهمزة في آخر الكلمة: (شفاء: شفا، أدواء: أدوا، شاء: شا...).

- ❖ - هناك العديد من الكلمات الساقطة من المخطوط: (أعمالكم، أعلم، الثالث،...).
- ❖ - أسقط الناسخ بعض الجمل، وأحيانا يسقط فقرات بأكملها.
- ❖ - هناك العديد من الكلمات المحرّفة في المخطوط: (حرصا: شحّا، بصدّه: بعده، مؤونه: مؤونه،...).
- ❖ - إبدال الهمزة المكتوبة على الواو واوا.
- ❖ - إبدال الهمزة المكتوبة على الياء ياء.
- ❖ - عدم وجود الشرح في متن المخطوط.

3.3. منهج تحقيق المخطوط:

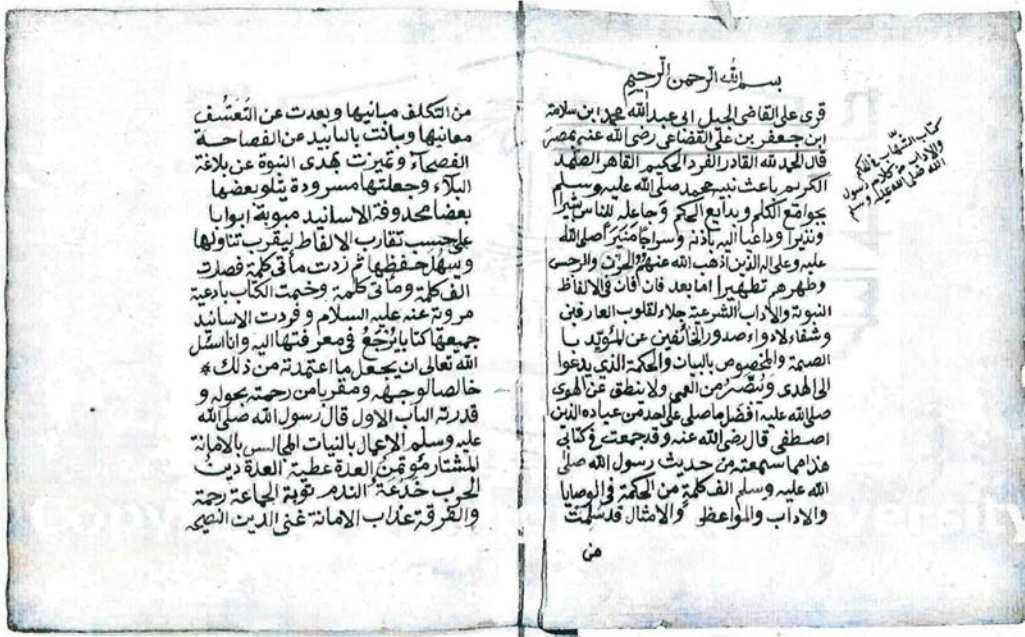
- اتّبعتنا في تحقيقنا لهذا المخطوط منهاجا قائما على ما يأتي:
- ❖ - قمنا بقراءة النسخة ونسخها وضبطها.
 - ❖ قمنا بتخريج الأحاديث النبويّة، وهذا بالعودة إلى مصادرها ككتب التخريج أو كتب الحديث مع ذكر رقمها، وإن لم يوجد للحديث تخريج نشير إلى موضع وجوده أو الكتاب الذي ذكر فيه.
 - الأعلام: ورد في هذه النسخة اسمان لعلمين فقط، وهما محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وسلّم وأبو عبد الله محمّد بن سلامة بن جعفر بن حكيم صاحب المخطوط، وقد أفضنا بالتعريف بهما.

الفصل الثّاني:

«الكتاب محققًا»

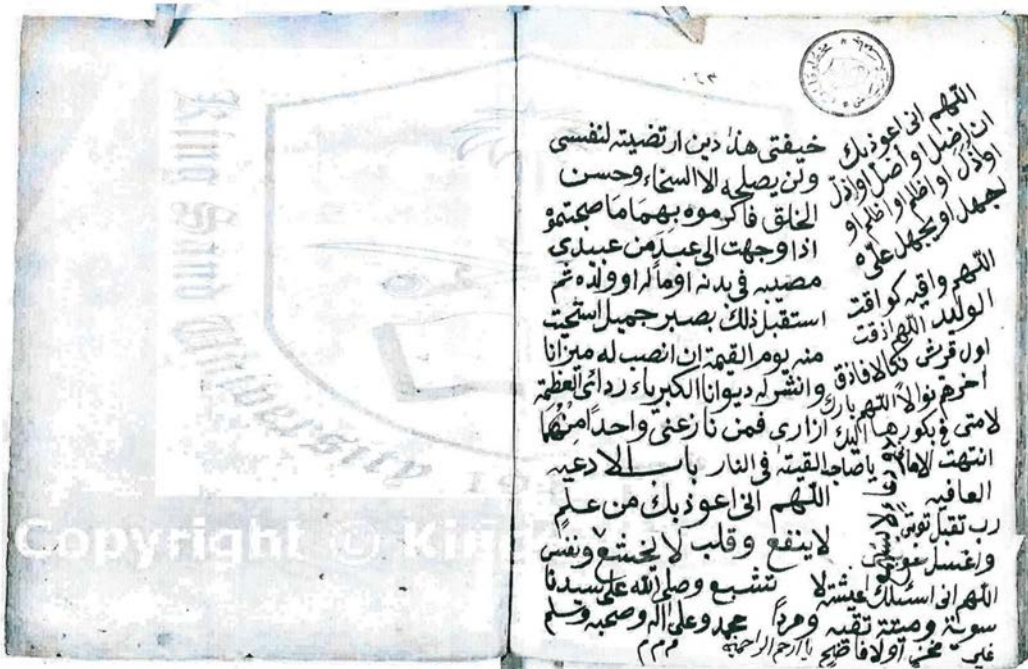


صورة لواجهة النسخة (أ) جامعة الملك سعود



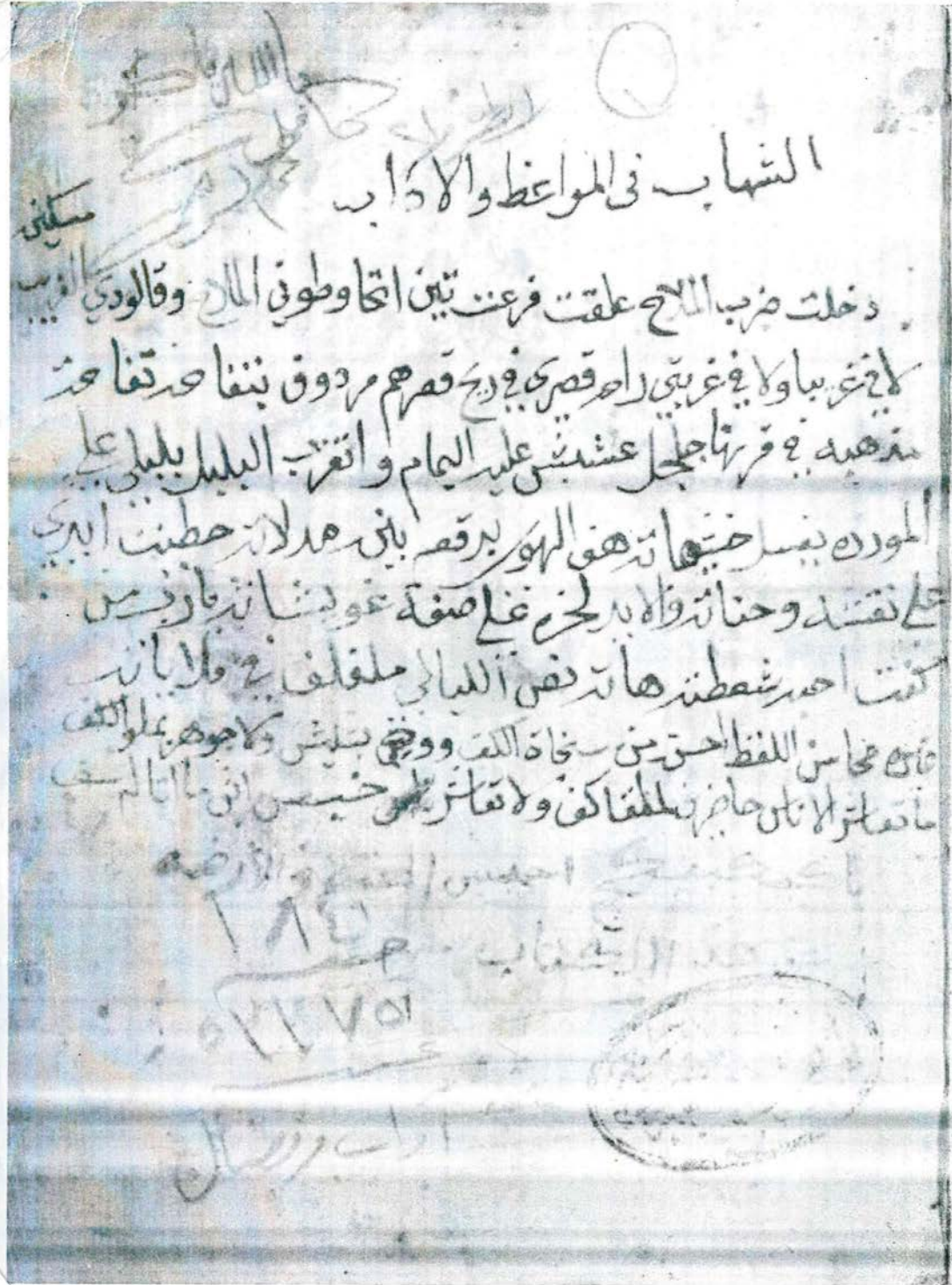
صورة لبداية المخطوط من النسخة (أ)

جامعة الملك سعود



صورة لنهاية المخطوط للنسخة (أ)

جامعة الملك سعود



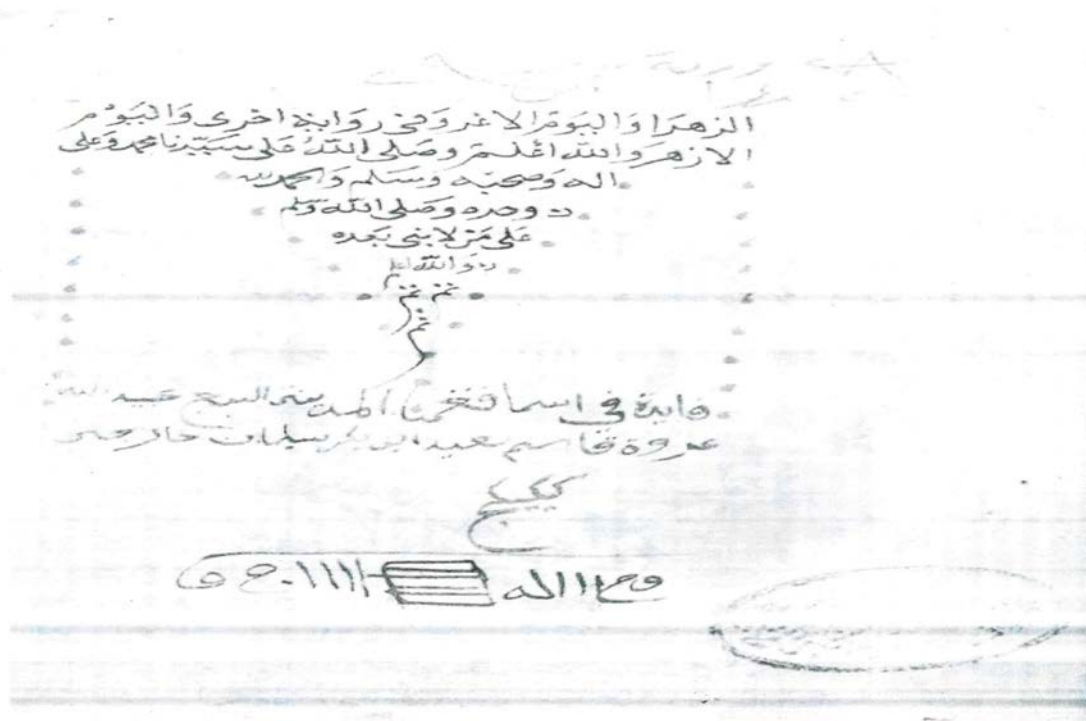
صورة لواجهة مخطوط النسخة (ب)

الأزهر الشريف



صورة لبداية المخطوط (ب)

الأزهر الشريف



صورة لنهاية المخطوط (ب)

الأزهر الشريف

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

[و/01]: [خطبة المؤلف].

قرأ عليّ القاضي الجليل أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن عليّ القضاءي رضي

الله عنه بمصر، قال:

«الحمد لله القادر الفرد الحكيم¹ القاهر² الصّمد الكريم، باعث نبيّه محمّد صلّى الله عليه

وسلّم بجوامع الكلم وبدائع الحكم وجاعله للنّاس بشيرا ونذيرا وداعيا بإذنه وسراجا منيرا، صلّى الله

عليه وعلى آله الذين أذهب عنهم الحزن³ والرّجس وطهرهم تطهيرا. أمّا بعد:

فإنّ في الألفاظ النّبويّة والآداب الشّرعيّة جلاء لقلوب العارفين وشفاء⁴ لأدواء الخائفين

[لصدورهم]⁵ عن المؤيّد بالعصمة⁶ والمخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعو إلى الهدى، ويبصر

من العمى ولا ينطق عن الهوى، صلّى الله عليه وسلّم [وعلى آله]⁷ أفضل ما صلّى على أحد من

عباده الذين اصطفى، وقد جمعت في كتابي هذا ممّا سمعته من حديث رسول الله صلّى الله عليه

وسلّم ألف كلمة من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال، وقد سلّمت

¹- في (ب) الحكم.

²- في (ب) الفاطر.

³- ساقطة في (ب).

⁴- في (ب) شفا.

⁵- ساقطة في (أ).

⁶- في (أ) الصّمة.

⁷- ساقطة في (أ).

[ظ/01]:

من التَّكَلُّفِ في مَبَانِيهَا وبعَدت عن التَّعَسُّفِ في معَانِيهَا، وبنات بالتَّأْيِيدِ عن فصاحة الفصحاء وتميَّزت بهدى النَّبُوَّةِ عن بلاغة البلغاء¹، وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضاً، محذوفة الأسانيد مَبُوَّةٌ أبواباً² على حسب تقارب الألفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثمَّ زدت مائتي كلمة وختمت الكتاب بأدعية مروية عنه عليه السَّلام. أفردت³ لجميع أسانيدها كتاباً يُرجع في معرفتها إليه، وأنا أسأل⁴ الله تعالى أن يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصاً لوجهه ومقرَّباً من رحمته بحوله وقدرته .

[و/02]:

«الحسب المال»⁵ [و] ⁶ «الكرم التقوى»⁷. «الخير عادة والشَّرُّ حاجة»⁸ «السَّماح رباح»⁹ «العسر الشُّوم»¹⁰ «الحزم سوء الظن»¹¹ «الولد مبخله مجبنة»¹² «النداء من الجفاء»¹³

¹ - في (أ) البلا.

² - في (ب) أبوا).

³ - في (أ) فردت.

⁴ - في (أ) أسئل.

⁵ - أخرجه الترمذي في سنته (3271) وابن ماجه في سنته (4219) من حديث سمرة بن جندب.

⁶ - ساقطة من ب.

⁷ - أخرجه الترمذي (3271) ابن ماجه (4219) من حديث سمر ابن جندب.

⁸ - أخرجه ابن ماجه (211) وابن حبان (370) الحديث معاويه بن ابي سفيان.

⁹ - أخرجه الديلمي في الفردوس (3571) والالباني في ضعيف الجامع (3354) من حديث عبد الله بن عمر

¹⁰ - نفسه.

¹¹ - أخرجه الالباني في ضعيف الجامع (2779) من حديث عبد الرحمن بن عائد وعلي بن أبي طالب.

¹² - أخرجه اخرجه الالباني في صحيح الجامع (1997) من حديث يعلى بن منزه الثقفي.

¹³ - أخرجه البخاري في العلل الكبير (315) وابن ماجه (4184) واحمد (10519) وابن حبان (5704) عن ابي

بكرة تضيع بن الحارث.

«القرآن هو الدواء»¹ .²

«الدعاء هو العبادة»³ «الدين شين الدين»⁴ «التدبير نصف العيش»⁵ «النوم نصف العقل»⁶ «الهم نصف [الهم]»⁷ «قلّة العيال أحد اليسارين»⁹ «حسن السؤال نصف العلم»¹⁰ «السلام قبل الكلام»¹¹ «الرضاع يغير الطّباع»¹². «البركة مع أكابركم»¹³ «ملاك العمل خواتمه»¹⁴ «كرم الكتاب

¹ - في (ب) الدواء.

² - أخرجه الألباني في ضعيف الجامع (4135) والديلمي في الفردوس (4676) من حديث علي رضي الله عنه.

³ - أخرجه ابو داوود (1479) وابن ماجه (3828) و الترمذي من حديث النعمان بن البشير.

⁴ - أخرجه ابونعيم معركه الصحابه (601752) ابن عساكر في تاريخ دمشق (56/523) عن مالك السككي والالباني في ضعيف الجامع (3-32).

⁵ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج منهج القاصدين (200) و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (12/11) والديلمي في الفردوس (420) من حديث أنس بن مالك.

⁶ - أخرجه بن عدي في الكامل (529/3) وابن عساكر في تاريخ دمشق (271/71).

⁷ - ساقطة من (أ).

⁸ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (2/481) عن علي بن ابي طالب .

⁹ - أخرجه محمد ابن محمد الغزال في اتقان ما حسن (1/395) من حديث علي بن ابي طالب.

¹⁰ - أخرجه في ميزان الاعتدال (85/4) وابن عزالصفلافي في فتح البخاري من حديث عبد الله بن عمر.

¹¹ - أخرجه البخاري في المقاصد الخفية (289) والترمذي (2699) من حديث جابر.

¹² - أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (219) والالباني في ضعيف الجامع (3156) من حديث ابن العباس ، والطبراني في المعجم الأوسط (8991) من حديث ابن عباس.

¹³ - أخرجه ابن عباس في صحيحه (599) والطبراني في المعجم الاوسط (8991).

¹⁴ - أخرجه البيهقي في الدلائل (1323) وابن عساكر (1337) عن عقبة بن علة والجهني

ختمه¹ «ملاك الدين الورع»² «الورع سند العمل»³ «خشية الله رأس الحكمة»⁵ «مطل الغنى ظلم ومسألة الغني تار»⁶

«التحدث بالنعم الشكر»⁷ «انتضار الفرج بالصبر عبادة»⁸.

«الصوم جنة»⁹ «الزعيم غارم»¹⁰ «الرفق رأس الحكمة»¹¹ «كلمة الحكمة ضالة لكحكيم»¹² «البر حسن

الخلق»¹³ «الشباب شعبة من الجنون»¹⁴

¹ - أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط (3772).

² - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (1727) وابن حبان في الجورجين (2/280) عن عائشة أم المؤمنين

³ - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء 2-386 والالباني في ضعيف الجامع (2826).

⁴ - ساقطة من (أ)

⁵ - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (2-386) والالباني في ضعيف الجامع (2826).

⁶ - أخرجه الطبراني في معجم الكبير (18/656) أحمد (426) والبزار (328) عن عمر بن حسين

⁷ - أخرجه احمد (18443) واخرجه بن ابي الذبياني في الشكر (64) عن النعمان بن البشير

⁸ - أخرجه ابن حبان في الثقات (983/8).

⁹ - أخرجه ابن عدي في الكامل في شفاء الرجال (532/3)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (54 /59) من حديث

أنس بن مالك

¹⁰ - أخرجه ابن حبان في المقاصد الحسنة (319) وأبو داود (3565) والترمذي (1265) وابن ماجه

¹¹ - أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق (676) والالباني في السلسلة الضعيفة من حديث جرير بن عبد الله .

¹² - أخرجه الترمذي (2688) وابن ماجه (4169) والعسكري في الامثال (1/435).

¹³ - أخرجه مسلم في صحيحه (2559) عن النواعي بن سمعان.

¹⁴ - أخرجه الديلمي في الفردوس (3688) من حديث زيد بن خالد الجهني.

[ظ/2]:

«النساء¹ حبائل² الشيطان»³، «الخمير جماع الإثم»⁴، «الغلول من جمر جهنم». «النياحة⁵ من عمل الجاهلية»⁶ «...الزنا بؤرة الفقر»⁷ «...زنا العيون النظر»⁸ «... الحمى رائد⁹ الموت»¹⁰ «... الحمى من فيح جهنم»¹¹ «.. الحمى حظ¹² كل مؤمن من النار»¹³ «.. الساعة مال لا ينفذ»¹⁴ «..الأمانة تجز الرزق»¹⁵ «..الخيانة تجر الفقر»¹⁶ «.. الصبغة تضع الرزق»¹⁷ «... العمائم تيجان العرب»¹⁸ «.. الحياء¹⁹ خير كله»²⁰ «...الحياء²¹ لا يأتي إلا

¹- في (ب) الفسا

²- في (ب) الحبايل

³- الخرائط في اعتدال القلوب (198) وديلي في الفردوس (3668) عن حديث ولد بن خالد الجني والحديث

مردى بلفظ الشباب شعبة من الحقوق والنساء حبائل من الشيطان

⁴- حزب الدارقطني (4611) من حديث زيد بن خالد

⁵- في (ب) الناظلة

⁶- أخرجه الأبيالي في صحيح التراتيب (3558) ومسلم (934) وأحمد (22954) عن ابي مالك الاشعري.

⁷- أخرجه ابن حبان في المجروحين (2/235) والبيهقي شعب الايمان (5034) من حديث عبد الله بن عمر

⁸- أخرجه مسلم (2657) بلفظ كل ابن ادم صاب من الزنا لا محاله فالعين زنا النظر واليد زنا المس والنفس تلاوة

وتحدث ويصدق ذلك ويكذبه الفرج

⁹- في (ب) رابد

¹⁰- أخرجه بن مالك في المقاصد الخمسة (230) وأبو نعيم في القطب (582) من حديث أنس

¹¹- أخرجه البخاري في صحيحه (3664) ومسلم (2209).

¹²- في (أ) حط

¹³- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3918) والأحكام الشرعية الكبرى (3/13) عن عائشة رضي الله عنها

¹⁴- أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط (6922) والبيهقي في النقد الكبير (104) من حديث جابر بن عبد الله

¹⁵- أخرجه الطبراني في شرح مشكل الآثار (103/3) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (592/1).

¹⁶- التخريج نفسه.

¹⁷- أخرجه.

¹⁸- في (ب) الحيا.

¹⁹- أخرجه خرجه البخاري (6117) ومسلم (37).

²⁰- التخريج نفسه

²¹- في (ب) الحيا.

بخير»¹ «المسجد بيت كل تقي»². «.. آفة الحديث الكذب وفة العلم النسيان وافة اللحم السفه وافة اللحم السفه وافة العبادة الفترة وافة الشجاعة البغي وافة الحسب الفخر، وافة الظرف الصلف»³ «وافة الجود الشرف وافة الدين الهوى»⁴ «السعيد من وعظ بغيره»⁵ «الشقي من شقى في بطن أمه»⁶، «كفاره الذنب الندامة»⁷، «الجمعة حج المساكين»⁸ «الحج جهاد [و/3] كل ضعيف»⁹.

[و/3]:

[و/3]: «جهاد المرأة حسن التّبعل»¹¹ [«طلب الحلال فريضة»¹²، «العلم لا يحل منعه»¹³ «موت الغريب شهادة»¹⁴] «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»¹⁶ «الدال على الخير كفاعله»¹⁷ «ساقى القوم آخرهم شرباً»¹⁸ «كل معروف صدقة»¹⁹

- 1- أخرجه البخاري في صحيحه (6117) ومسلم (37) عن عمران بن الحصين
- 2- أخرجه ابن عساکر 378/13 وابن الجوزي في صفوة الصفوة (198/1) عن محمد بن واسع.
- 3- في (أ) الصلاة.
- 4- أخرجه العجلوني في كتف الحلفاء وأخرجه الرؤيا في مختصر المقاصد.
- 5- أخرجه مسلم (5/266) موقوفاً عن عبد الله بن مسعود.
- 6- التّخريج نفسه.
- 7- أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (2236) والهيتمي في مجمع الزوائد (1202/10) من حديث بن عباس.
- 8- أخرجه أبو منعم في تاريخ اصيهان (160/2).
- 9- ابن ماجه (2902) وأحمد (26563) من حديث أم سلمة.
- 10- ساقطة من (ب)
- 11- أخرجه ابن ماجه (2902) وأحمد (26569) من حديث ام سلمة
- 12- أخرجه ابن عثمان في المجروحين (160/2) والطبراني (10/90) عن عبد الله بن مسعود
- 13- أخرجه ابن الحوزي في العلل المتناهية (101/1) والالباني في السلسلة الضعيفة (3948) عن انس بن مالك
- 14- اخرجه يحيى بن عجين في شرح ثلاثينيات المسند (702/2) وابن ماجه (16/3) وابو يعلى (2381) عن عبد الله بن عباس
- 15- ساقطة من (أ)
- 16- أخرجه الخطيب لبغدادي في تاريخ بغداد (399/7) ومسلم (1893) من حديث ابي مسعود عقبة بن عمرو
- 17- أخرجه الترمذي في سنة (2670) والالباني في السلسلة الصحيحة (4/213) عن انس بن مالك
- 18- أخرجه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (1429/3) ومسلم (687) عن قتادة بن الحارث الربيعي.
- 19- أخرجه مسلم (1009) من حديث حذيفة بن اليمان.

«مدارة الناس صدقة»¹ «الكلمة الطيبة صدقة»² «ماوقى [به]»³ المرء⁴ عرضه كتب له به صدقة»⁵
 الصدقة على الأقارب⁶ صدقة وصلة»⁷ «الصدقة تمنع ميتة السوء»⁸ «صدقة الشر تطفئ غضب
 الرب»⁹ «صلة الرحم تزيد في العمر»¹⁰
 «صنائع المعروف تقي مصارع السوء»¹¹ «الرجل في ضل صدقته حتى تقضى بين الناس»¹²
 «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار»¹³، «المعتدي في الصدقة كمانعها»¹⁴، «التائب
 من الذنب كمن لا ذنب له»¹⁵ «الضلم ضلمات يوم القيامة»¹⁶ «كثرة الضحك تميت القلب»¹⁷ «في
 كل كبد حرى أجر»¹⁸، «العلماء أمناء الله على خلقه»¹⁹،

- 1- أخرجه ابن حبان في صحيحه (471) من حديث جابر بن عبدالله والطبراني في المعجم الاوسط (1/146)
- 2- ساقطة من (ب)
- 3- أخرجه ابن حبان في المقاصد الحسنة (378) والبخاري (2929) ومسلم (1009) من حديث ابي هريرة
- 4- في (أ) المرارة.
- 5- ساقطة عن (ب)
- 6- أخرجه شعيب في تخريج شرح السنة (1646) والبيهقي فيالسنن الكبرى (242/10) عن جابر بن عبد الله
- 7- في (أ) القرابة
- 8- أخرجه احمد (4/17) والترمذي (653) ابن ماجة (1844).
- 9- أخرجه ابن ابي الدنيا (8) والبيهقي في الاداب (36/2) وابو يعلى (109/2).
- 10- الطبراني في المعجم الاوسط (978/3) من حديث معاوية.
- 11- أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (5126) والألباني في جامع الخليل (392/3) عن ابي هريرة.
- 12- أخرجه الدارقطني في لسان الميزان (6) من حديث ابي هريرة.
- 13- في (أ) فعل.
- 14- أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (5975) عن ابي سعيد الخدري.
- 15- في (أ) ضل
- 16- اخرجه احمد (17371) وابن حبان في المقاصد الحسنة (268) من حديث عقبة بن عامر
- 17- الترميذي (2616) ابن ماجة (3573) واحمد (22069) من حديث معاذ بن جبل
- 18- في (ب) المعتدي
- 19- ابو داود (1595)، ابن ماجة (1808) من حديث انس بن مالك

«رأس الحكمة مخافة الله»¹، «الجنة دار الأسخياء»² «الجنة تحت ضلال [ظ/3] السيوف»

[ظ/3]:

« الجنة تحت أقدام الأمهات »³ « الدعاء »⁴ بين الإذنان والإقامة لا يرد »⁵ « كسب الحلال فريضة بعد الفريضة »⁶ « أعظم النساء بركة أقلهن مؤنة »⁷ « المؤمن مرآة المؤمن »⁸ « المؤمن أخو المؤمن »⁹ « المؤمن يسير المؤنة »¹⁰ « المؤمن كيس فطن حذر »¹¹ « المؤمن آلف مألوف »¹² « المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ودمائهم »¹³ « المؤمن غرّ كريم والفاجر خبّ لئيم »¹⁴ [« المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضاً »¹⁵]¹⁶ « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة

¹ - الطبراني في المعجم الكبير (306/22) وابو نعيم في معرفة الصحابة (6821) والخلية (15398) من حديث ابي سعيد بن ابي عضالة

² - البخاري (2447)، مسلم (2679) من حديث عبد الله بن عمر

³ - أخرجه العقيلي في ميزان الاعتدال (218/8) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (64/8) عن عبد الله بن عباس.

⁴ - في (ب) الدّعا.

⁵ - أخرجه البزار في مسنده (128/13) من حديث أنس بن مالك.

⁶ - أخرجه البيهقي (1230) من حديث عبد الله بن مسعود.

⁷ - أخرجه أحمد (25562) والنسائي في السنن الكبرى (9274) من حديث عائشة.

⁸ - أخرجه البزار في مسنده (328/12) من حديث أنس والطبراني في الأوسط (325/2).

⁹ - أخرجه أبو داود (4918) واللفظ له والبزار (8109) من حديث أبي هريرة.

¹⁰ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (46/8).

¹¹ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (217/2) من حديث أنس بن مالك.

¹² - أخرجه ابن حبان في المجروحين (2/1) وزاد « ولا خير في من لا يألف ولا يألف » عن جابر بن عبد الله والطبراني في الأوسط (5787).

¹³ - أخرجه أحمد (2404) مطولاً وبين ماجه (3934) من حديث قسالة بن عبيد

¹⁴ - أخرجه أبو داود (4730) والترمذي (1964) من حديث أبي هريرة.

¹⁵ - أخرجه أحمد (404/4) والبخاري (481) و(2446) عن أبي موسى.

¹⁶ - ساقطة من (أ).

الرأس من الجسد»¹ «المؤمن يوم القيامة في ظل صدقة»² «المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء»³ «المؤمنون هينون لينون»⁴
 «الشتاء⁵ ربيع المؤمن»⁶ «الدعاء سلاح المؤمن»⁷ «الصلاة نور المؤمن»⁸ «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»⁹ «الحكمة ضالة المؤمن»¹⁰ «نية المؤمن أبلغ من علمه»¹¹ «هدية الله إلى المؤمن السائل على بابيه»¹²

[و/04]:

«تحفة المؤمن الموت»¹³ «شرف المؤمن قيامه بالليل وعزّ المؤمن استغناؤه عن الناس»¹⁴ «العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده»¹⁵ والرفق وارده والبرّ أخوه والصبر أمير جنوده»¹⁶ «الغيرة من الإيمان»¹⁷.

- 1- أخرجه أحمد (2928) من حديث سهل بن سعد الساعدي.
- 2- أخرجه أحمد (147/4) وابن خزيمة (2431) وابن حبان (817) عن عقبة بن عامر.
- 3- أخرجه مسلم (2061) وأحمد (21/2) البخاري (5393) عن جابر وعن ابن عامر.
- 4- أخرجه أبو نعيم الحلية (180/5) والبيهقي في شعب الإيمان (8128).
- 5- في (ب) الشتا
- 6- أخرجه أبو نعيم في الحلية (325/8) وأحمد (11734) من حديث أبي سعد الخدري.
- 7- أخرجه أبو داود (4730) والترمذي (1964) من حديث أبي هريرة.
- 8- أخرجه أبو يعلى (173/1) عن أنس بن مالك.
- 9- أخرجه مسلم (2956) من حديث أبي هريرة وابن حبان في صحيحه (687).
- 10- أخرجه الترمذي (2687) وابن ماجه (4169) مطولا من حديث أبي هريرة.
- 11- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (6860) من حديث أنس بن مالك.
- 12- أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (100/2) والألباني في السلسلة الضعيفة (4145) من حديث عبد الله بن عمر.
- 13- أخرجه أبو نعيم في الحلية (199/8) والحاكم (7900) عن عبد الله بن عمر.
- 14- أخرجه العقيلي في الضعفاء (37/2) وابن عساكر في تاريخ دمشق (92/12) عن أبي هريرة.
- 15- في (ب) قايده.
- 16- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4659) عن الحسن البصري.
- 17- أخرجه البزار في مجمع الزوائد للهيثمي. (330/4).

«الحياء من الإيمان»¹ «البذاءة»² من الإيمان»³. «الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كلاً»⁴. «الإيمان نصفان نصف شكر ونصف صبر والإيمان يمان والحكمة يمانية»⁵. «الإيمان قيد الفتك»⁶. «علم الإيمان الصلاة»⁸. «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»¹⁰. «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»¹¹. «المسلمون يد واحدة على من سواهم»¹². «الموت كفارة لكل مسلم»¹³. «طلب العلم فريضة على كل مسلم»¹⁴. «كلّ المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله»¹⁶. «حرمة [ظ/04] مال المسلم كحرمة دمه»¹⁷.

- 1- أخرجه الترمذي (2009) وأحمد (10519) وابن حبان (608) والألباني (2628) عن أبي هريرة.
- 2- في (ب) البذاءة.
- 3- أخرجه أبو داود (6116) وابن ماجه (4118) عن أبي أمامة.
- 4- أخرجه أبو نعيم في الحلية (3415) والبيهقي في شعب الإيمان (9716) عن ابن مسعود.
- 5- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (9715) عن ابن مسعود.
- 6- في (ب) القتل.
- 7- أخرجه الطبراني في الأوسط (186/6) عن الزبير بن العوام.
- 8- في (ب) الصلوة.
- 9- أخرجه العقيلي في الضعفاء (229/2) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (1584/3) عن أبي سعيد الخدري.
- 10- أخرجه البخاري (15) ومسلم (40) عن ابن عمر.
- 11- سلمه.
- 12- جزء من حديث أخرجه البزار في مسنده (255/15) عن أبي هريرة.
- 13- جزء من حديث أخرجه أبو داود (1591) وأحمد (7012)
- 14- أخرجه أبو نعيم في الحلية (121/3) والبيهقي في شعب الإيمان (9886) عن أنس.
- 15- ساقطة من (ب)
- 16- أخرجه ابن ماجه (229) والألباني في صحيح الجامع (3914)
- 17- جزء من حديث أبي هريرة أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (6289) وأبو داود (4882) وابن ماجه (4213).

[ظ/04]:

«حرمة المسلم كحرمة دمه.¹ المهاجر من هجر ما نهى الله عنه».² «المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله».³

«الكيس من دان نفسه في طاعة الله وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله [الأمني]».⁴ «المرء كثير بأخيه».⁵ «المرء على دين خليله».⁶

«المؤمن [مع] من أحب».⁸ «إكرام المرء دينه ومروءة عقله وحسبه خلقه».¹⁰ «من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه».¹¹ «الناس كأسنان المشط».¹² «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة».¹³ «الناس كالإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة».¹⁴ «الغنى لباس ممّا في أيدي الناس».¹⁵ «رأس العقل بعد الإيمان [الإيمان بالله]»¹⁶ والتّودّد إلى النّاس».¹⁷ «كلّ امرئ حسيب

-
- أخرج أبو نعيم في الحلية ((390/7)) والهيثمي في مجمع الزوائد (175/4) عن ابن مسعود.¹
- أخرج أبو داود (2485) والنسائي (4996) عن ابن عمر.²
- ³– أخرج الترمذي (1621) من حديث فضالة بن عبيد.
- ساقطة من (أ).
- ⁵– أخرج الترمذي (2459) وابن ماجه (4260) عن شدّاد بن أوس.
- ⁶– أخرج الديلمي في الفردوس (6628) عن أنس بن مالك.
- ⁷– أخرج أبو داود (4833) والتّرمذي (2378) عن أبي هريرة.
- ساقطة في (ب).
- ⁹– أخرج البخاري (5169) عن ابن مسعود.
- ¹⁰– أخرج أحمد (365/2) وابن حبان في روضة العقلاء (229) عن أبي هريرة.
- ¹¹– أخرج أحمد (1737) والطبراني (128/3) عن الحسين بن علي.
- ¹²– أخرج ابن عدي في الكامل (248/3) والألباني في السلسلة الضعيفة (596) عن أنس.
- ¹³– أخرج البزار (9013) من حديث أبي هريرة.
- ¹⁴– أخرج البخاري (6498) ومسلم (2197) عن ابن عمر.
- ¹⁵– أخرج السيوطي في الجامع الصّغير (5793) عن ابن مسعود.
- ساقطة من (ب).
- ¹⁷– أخرج البيهقي في شعب الإيمان (2844/6) عن سعيد بن المسيب.

نفسه». «كلّ ما هو آت [قريب]»¹. «كلّ عين زانية»³. «كلّ شيء بقضاء وقدر حتّى العجز والكيس كلّ صاحب علم غرثان إلى علم»⁴. «لكلّ شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه»⁵. «كلّ مسكر حرام وليس في الدين إشكال»⁶. «كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيّته».

لو/105:

«لكلّ غادر لواء⁷ يوم القيامة⁸ بقدر غدريته»⁹. «أول ما يقضي بين النّاس يوم القيامة الدّماء»¹⁰. «أول ما يُحاسب به العبد¹¹ الصّلاة¹²»¹³. «أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن»¹⁴. «أول ما يُرفع من هذه الأمة الحياء¹⁵ والأمانة»¹⁶. «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصّلاة¹⁷»¹⁸. «الودّ يُتوارث¹⁹ والبغض يُتوارث»²⁰. «حبّك الشّيء يعمي

¹ - في (ب) أمر.

² - أخرجه الطّبراني في الكبير (10239) والأوسط (490) عن أبي هريرة.

³ - ساقطة من (ب).

⁴ - أخرجه الدّارقطني (247/4) والبيهقي في المدخل (112) عن عبد الله بن مصعب.

⁵ - أخرجه الترمذي (2786) وأحمد (19513) واللفظ له عن أبي موسى الأشعري.

⁶ - ساقطة من (ب).

⁷ - في (ب) لواء.

⁸ - في (أ) القيامة.

⁹ - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (2642) عن أبي سعيد الخدري.

¹⁰ - أخرجه أحمد (142/3) والبخاري (3187) ومسلم (1137) عن عبد الله.

¹¹ - ساقطة من (ب).

¹² - في (أ) الصّلاة.

¹³ - أخرجه النسائي (83/7) والطّبراني في الكبير (10425) والترمذي (413) عن عبد الله.

¹⁴ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (521/8) والطّبراني في الكبير (647/24).

¹⁵ - في (ب) الحياء.

¹⁶ - أخرجه البزار في مجمع الزوائد (12428) عن أبي هريرة.

¹⁷ - في (أ) الصّلاة.

¹⁸ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (36984) عن عبد الله بن عمر وقال هذا صحيح موقوف.

¹⁹ - في (أ) يتوارث.

²⁰ - أخرجه الحاكم (7343) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5600) عن أبي عفير.

ويصمّ¹. «الهدية تذهب بالسمع والبصر». ² «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة». ³ «يُمن الخيل في شقرها». ⁴

«السفر قطعة من العذاب»⁵. ⁶ «طاعة النساء»⁷ ندامة. ⁸ «البلاء»⁹ موكلٌ بالقول. ¹⁰ «الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة وزكاة»¹¹ الجسد الصيام. ¹² «[الصيام لا ندم]»¹³. «[الصيام لا تُردّ دعوته». ¹⁴ «الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة». ¹⁵ «السواك يزيد الرجل فصاحة». ¹⁶ «جمال الرجل فصاحة لسانه». ¹⁷ «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن». ¹⁸ «المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة». ¹⁹ «شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي». ²⁰ «الأنصار كرشي وعيشتي». ²¹ «يد الله على

¹ - أخرجه أبو داود (5130) وأحمد (21740) عن أبي الدرداء.

² - أخرجه الهيثمي ((154/4)) وابن قانع في معجمه (2942) واللفظ له.

³ - أخرجه الطبراني في الأوسط (26/4) والألباني في صحيح الجامع (2700).

⁴ - أخرجه أبو داود (2545) والترمذي (1695) وأحمد (2454) عن عبد الله بن عباس.

⁵ - في (ب) عذاب.

⁶ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (74/4) عن أبي هريرة.

⁷ - في (ب) النساء.

⁸ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (29/2) وابن عدي في الكامل (262/5) عن عائشة.

⁹ - في (ب) البلا.

¹⁰ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4598) عن أبي الدرداء.

¹¹ - أخرجه ابن ماجة (1145) والبيهقي في شعب الإيمان (3377) مطولاً عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه ابن ماجة (1745) عن أبي هريرة.

¹³ - ساقطة من (ب).

¹⁴ - أخرجه أحمد (305/2) والترمذي (3668) وابن ماجة (1752) عن أبي هريرة.

¹⁵ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (100/3) وأحمد (335/4) عن ابن مسعود.

¹⁶ - أخرجه الخطيب في الجوامع (19/2) وابن عدي في الكامل (383/2) عن أبي هريرة.

¹⁷ - أخرجه أحمد والحاكم (330/3) عن جابر.

¹⁸ - أخرجه الشافعي (57/1، 128) والترمذي (207) عن أبي هريرة.

¹⁹ - أخرجه أحمد (169/3) ومسلم (387) عن أنس بن مالك.

²⁰ - أخرجه أحمد (213/3) وأبو داود (4715) عن أنس.

²¹ - أخرجه أحمد (169/3) والبخاري (3799) عن أنس.

الجماعة».¹ «الصّمت حكم وقليل فاعله».² «الرّزق أشدّ طلبا للعبد من أجله».³ «الرّفق في المعيشة خير من بعض التّجارة».⁴

«التّاجر الجبان محروم والتّاجر الجسور مرزوق».⁵ «حسن الملكة الثّماء وسوء الملكة شؤم».⁶ «فضوح الدّنيا أفضح من فضوح الآخرة».⁷ «القبر أوّل منزل من منازل الآخرة».⁸ «الصّبر عند الصّدمة الأولى».⁹ «دفن البنات من المكرمات».¹⁰ «معتك المنايا للموت ما بين السّتين إلى السّبعين».¹¹ «أعمار أمّتي ما بين السّتين إلى السّبعين».¹² «المكر والخديعة في النّار».¹³ «اليمين الفاجرة تدع الدّيار بلا قع».¹⁴ «اليمين الكاذبة منقفة للسّلعَة محقّة للكسب».¹⁵ «اليمين على نيّة

¹ - أخرجه الترمذي (2256) والطبراني في الكبير (489) عن ابن عباس.

² - أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (415) عن أنس بن مالك.

³ - أخرجه البزار (1254) والطبراني في الكبير (489) عن أبي الدرداء.

⁴ - أخرجه البيهقي في الشعب (130) عن جابر.

⁵ - حديث ضعيف لم يُذكر.

⁶ - أخرجه عبد الرزاق (20118) وأبو يعلى (190/1) عن رافع بن مكيب.

⁷ - أخرجه العقيلي في الضعفاء (342) عن الفضل بن عباس.

⁸ - أخرجه الترمذي (2410) وابن ماجه (4227) عن عثمان بن عفان.

⁹ - أخرجه البخاري (1302) ومسلم (926) عن ثابت البناني.

¹⁰ - أخرجه الطبراني في الكبير (12035) عن عثمان.

¹¹ - أخرجه أبو يعلى (300/1) والخطيب في التاريخ (476/5) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه الترمذي (2410) وابن ماجه (4227) عن عثمان.

¹³ - أخرجه الطبراني في الكبير (1234) والصغير (261/1) عن عبد الله.

¹⁴ - أخرجه البيهقي (353/10) عن أبي هريرة.

¹⁵ - أخرجه أحمد (7206) وعبد الرزاق (15960) عن أبي هريرة.

المستحلف». ¹«الحلف حنث لو ندم». ²«السّلام تحية لملتنا وأمان لدمّتنا». ³«علم لا ينفع ككنز لا يُنفق». «الطّاعم الشّاكر له مثل أجر الصّائم الصّابر». ⁴

[ظ/05]:

«الصّلاة قربان كلّ تقّي». ⁵«بين العبد [وبين الكفر] ترك الصّلاة». ⁷«موضع الصّلاة من الدّين كموضع الرّأس من الجسد». «[الصّلاة عماد الدّين وفرض على المسلمين]». ⁸«صلاة القاعد على النّصف من صلاة القائم». ⁹«الزّكاة» ¹⁰قنطرة الإسلام». ¹¹«طيب الرّجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النّساء ما ظهر لونه وخفي ريحه». ¹²«التّراب ربيع الصّبيان». ¹³«الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف ¹⁴ وما تناكر منها اختلف». ¹⁵«الصّدق طمأنينة والكذب ريبة». ¹⁶«القرآن غني لا فقر بعده ¹⁷ ولا غني دونه». ¹⁸

- 1- أخرجه مسلم (10653) وابن ماجة (20120) عن أبي هريرة.
- 2- أخرجه ابن ماجة (2013) وابن حبان (10175) عن عبد الله بن عمر.
- 3- أخرجه الدّيلمي في الفردوس (3536) والألباني في السّلسلة الضّعيفة (3734) عن أنس بن مالك.
- 4- أخرجه ابن ماجة (1765) وأحمد (19036) عن سنان الأسلمي.
- 5- أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (5164) والألباني في ضعيف الجامع (3571) عن علي
- 6- ساقطة من (أ).
- 7- أخرجه مسلم (82) وأبو داود (4678) والترمذي (2620) عن جابر.
- 8- أخرجه ابن حجر في الكافي الشافعي (11) والبيهقي (2807) عن عمر بن الخطّاب.
- 9- أخرجه أحمد (6808) والنّسائي (1659) عن عبد الله بن عمرو.
- 10- في (أ) الزّكاة.
- 11- أخرجه الطّبراني في الأوسط (380/8) والبيهقي في شعب الإيمان (3038) عن أبي الدرداء.
- 12- أخرجه الألباني في صحيح الجامع (7037) والعقيلي في الضّعفاء (49/1) عن أبي موسى الأشعري.
- 13- أخرجه الطّبراني في الكبير (140/6) وابن عدي في الكامل (503/7) عن سهل بن سعد.
- 14- في (ب) ايتلف.
- 15- أخرجه مسلم (2638) وأبو داود (9834) عن أبي هريرة.
- 16- أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج مشكل الآثار (2540) عن الحسن بن علي.
- 17- ساقطة من (ب).
- 18- أخرجه الطّبراني في الكبير (255/1) والبيهقي (2376) عن أنس.

«الإيمان بالقدر يذهب الهمّ والحزن». ¹ «الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن». ² «الرغبة في الدنيا تكثر الهمّ والحزن». ³ «البطالة تقسي القلب». ⁴ «العالم والمتعلم شريكان في الأجر». ⁵ «على اليد ما أخذت حتى تؤديه». ⁷ «الولد للفراش وللعاهر الحجر». ⁸ «الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر». ⁹

[و/06]:

«العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه». ¹⁰ «النظر في الخصرة يزيد في الصبر». ¹¹ «و[النظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر] ¹²». ¹³ «أمّتي الغرّ المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء». ¹⁴ «التصفيح ¹⁵ للنساء والتسبيح للرجال». ¹⁶ «النظر سهم مسموم ¹⁷ من سهام إبليس». ¹⁸

¹ - أخرجه الديلمي في الفردوس (384) وابن الجوزي في العلل المتناهية (237) عن أبي هريرة.

² - أخرجه أحمد في الزهد (51) وابن أبي الدنيا في الزهد (76) عن عبد الله بن عمر.

³ - التخرّيج نفسه.

⁴ - أخرجه الألباني في ضعيف الجامع (3197) عن عبد الله بن عمرو.

⁵ - في (أ) الخير.

⁶ - أخرجه ابن ماجه (228) وابن عدي في الكامل (165/5) عن أبي أمامة الباهلي.

⁷ - أخرجه ابن العربي في عارضة الأحوذى (236/3) عن سمرة بن جندب.

⁸ - أخرجه ابن حبان (4104) عن ابن مسعود.

⁹ - أخرجه ابن عدي في الكامل (440/1) وابن عبد البرّ في التمهيد (44/25) عن عبد الله بن عمر.

¹⁰ - أخرجه البخاري (2621) ومسلم (1622) عن عبد الله بن عمر.

¹¹ - أخرجه الديلمي في الفردوس (6869) والذهبي في ميزان الاعتدال (627/3) والصحيح: "يزيد في البصر".

¹² - أخرجه أبو نعيم في الحلية (201/3) والأباني في ضعيف الجامع (5991) عن جابر بن عبد الله.

¹³ - ساقطة من (أ).

¹⁴ - أخرجه البخاري (136) ومسلم (246) عن أبي هريرة.

¹⁵ - في (ب) التصفيق.

¹⁶ - أخرجه البخاري (1218) ومسلم (421) مطوّلاً عن سهل بن سعد الساعدي.

¹⁷ - في (أ) مسهوم.

¹⁸ - أخرجه الطّراني (214/10) والألباني في ضعيف التّرجيب (1194) عن عبد الله بن مسعود.

«الشؤم في المرأة والفرس والدار».¹ «نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصّحة والفراغ».² «ويل للعرب من شرّ قد اقترب».³ «الجنّ»⁴ والجرأة غزير يضعها الله حيث يشاء».⁵ «من كنوز البرّ كتمان المصائب والأمراض والصدّقة».⁶ «من سعادة المرء أن يشبه أباه».⁷ «من سعادة المرء حسن الخلق».⁸ «أهل المعروف في الدنّيا هم أهل المعروف في الآخرة».⁹ «الخان الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدّقين».¹⁰ «السلطان ظلّ الله في الأرض يأوي إليه كلّ مظلوم».¹¹ «كلام ابن آدم كلّه عليه لا له إلّا أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر أو ذكر لله [تعالى]»¹².¹³ «المودّة»¹⁴ والاقتصاد والصدّمة جزء من ستّة وعشرين جزء من نبوة الأنبياء».¹⁵

1- أخرجه البخاري (2858) ومسلم (2225) عن عبد الله بن عمرو.

2- أخرجه البخاري (6412) عن عبد الله بن عباس.

3- أخرجه ابن حبان في صحيحه (6705) وأبو داود (4249) عن أبي هريرة.

4- في (ب) الجبن.

5- أخرجه ابن حبان في المجروحين (41/3) وأبو يعلى (6451) عن أبي هريرة.

6- أخرجه الصّغاني في الذرّ المنقط (19) والرويانى في مسنده (250/1) عن ابن عمر.

7- أخرجه الدّيلمي في الفردوس (6012) والألباني في السلسلة الصّحيحة (4522) عن أنس بن مالك.

8- أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (42) والعراقي في تخريج الإحياء (63/3) عن جابر.

9- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3005/6) عن سعيد بن المسيّب.

10- أخرجه البخاري (2260) ومسلم (1023) عن أبي موسى الأشعري.

11- أخرجه البزار (5383) وابن عدي في الكامل (402/4) والبيهقي في شعبه (6948) بنحوه عن عبد الله بن

عمر.

12- ساقطة من (ب).

13- أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (6417) والترمذي (2412) وابن ماجه (3974) عن لأمّ حبيبة.

14- في (ب) التّودّد.

15- أخرجه أحمد (2698) وأبو داود (4755) وأبو نعيم في الحلية (223/7) عن ابن عباس.

[ظ/06]:

«المودة والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين جزء من النبوة».¹ «الأنبياء قادة والفقهاء² سادة ومجالستهم زيادة».³ «المتشبع بما لم يُعطِ كلابس ثوب زور».⁴ «الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهمّ ويصحّ البصر القاصّ ينتظر المقت والمسمع [إليه]⁵ ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة».⁶ «السعادة كلّ السعادة طول العمر في طاعة الله».⁷ «الشقا كلّ الشقا من أدركته الساعة [حيّاً]⁸ لم يمت».⁹ «الويل كلّ الويل من ترك عياله بخير وقدم على ربّه بشر».¹⁰ «دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً فجوره على نفسه».¹¹ «ثلاث دعوات مستجابة لا شكّ فيهنّ دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده».¹² «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة».¹³ «خصلتان لا يكونان في منافق: حسن سمت وفقه في

¹ - التخرّيج السابق.

² - في (ب) الفقها.

³ - أخرجه الدارقطني (80/3) والبيهقي في شعب الإيمان (10580) عن علي بن أبي طالب.

⁴ - أخرجه الطبراني في الأوسط (47/8) والديلمي في الفردوس (6610) واللفظ له عن عبد الله الثقي.

⁵ - ساقطة من (ب).

⁶ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (202/4) عن علي والطبراني في الأوسط (7166) عن عبد الله بن عباس

والهيثمي في مجمع الزوائد (196/1) عن ابن عباس وابن الجوزي في الموضوعات (3/14).

⁷ - أخرجه الديلمي في الفردوس (3566) وابن عساکر في تاريخ دمشق (340/35) عن عبد الله بن حنطب.

⁸ - ساقطة من (ب).

⁹ - أخرجه الديلمي في الفردوس (3630) والألباني في السلسلة الضعيفة (3760) عن عبد الله بن جراف.

¹⁰ - أخرجه الديلمي في الفردوس (7275) والذهبي في ميزان الاعتدال (358/3) عن عبد الله بن عمر.

¹¹ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (247/4) وأحمد (8781) وابن أبي شيبة في مصنّفه (29987) عن أبي

هريرة.

¹² - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (72/1) وأبو داود (1536) وابن ماجه (3862) واللفظ له والترمذي

(1905) عن أبي هريرة.

¹³ - أخرجه أبو داود (3573) والترمذي (1322) وابن ماجه (2315) عن بريدة بن الحصيب الأسلمي.

الدِّينِ». ¹«خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق». ²«عينان لا تمسهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله». ³

[و/07]:

«منهومان لا يشبعان: كالب علم وطالب دنياً» ⁴. «الشيخ شاب» ⁶ في حبّ اثنين: في حبّ طول الحياة وكثرة المال». ⁷«أربعة يبغضهم الله البيّاع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزان» ⁸ والإمام الجائر». ⁹«ثلاث مهلكات وثلاث منجيات [الثلاث]» ¹⁰ المهلكات شيخ مطاع وهوى متّبِع وإعجاب المرء بنفسه، و[الثلاث] ¹¹ المنجيات خشية الله في السرّ والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرّضا المستبان ما قالاً، فهو على البادئ حتّى يعتدي المظلوم». ¹²«أنا فرطكم على الحوض». ¹³«أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين في الجنة وأشار بالسّبابة والوسطى». ¹⁴«أنا النذير

¹ - أخرجه الترمذي (2684) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (357) واللفظ له عن أبي هريرة.

² - أخرجه الترمذي (1962) عن أبي سعيد الخدري.

³ - أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (2427) والمنذري في الترغيب والترهيب (191/4) عن العباس بن عبد المطلب.

⁴ - في (ب) المال.

⁵ - أخرجه البزار في البحر الزخار (148/11) عن ابن عباس وابن حبان في المجروحين (446/1) عن ابن مسعود.

⁶ - في (ب) الشاب.

⁷ - أخرجه البخاري (6420) ومسلم (1216) وأحمد (1934) بلفظ: «قلب الشيخ شاب في حبّ اثنين...».

⁸ - في (ب) الزاني.

⁹ - أخرجه النسائي (2576) والبزار (8453) وابن حبان (5558) عن أبي هريرة.

¹⁰ - ساقطة من (ب).

¹¹ - في (ب) المنجيات ثلاث.

¹² - أخرجه ابن حبان في المجروحين (301/1) والعقيلي في الضعفاء الكبير (447/3) والألباني في السلسلة الصحيحة (1802) عن أنس وأبي هريرة.

¹³ - أخرجه البخاري (6575) عن عبد الله بن مسعود.

¹⁴ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (460) عن سهل بن سعد الساعدي.

والموت المغير والساعة الوعد».¹ الباب الثاني: «من صمت نجا».² «من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه الله ومن ينال على الله يكذبه ومن يغفر الله له ومن يعف [ظ/07] يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يكظم يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن يذر حرمه الله».³

[ظ/07]:

يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يكظم يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن يذر حرمه الله».⁴ «من نوقش [في] الحساب عذب».⁶ «من بدا جفا».⁸ «من اتبع الصيد غفل».¹⁰ «[من] اقترب [من] أبواب السلطان افتتن».¹³ «من قُتل دون ماله [فهو]»¹⁵ شهيد».¹⁶ «من قُتل دون أهله [فهو] شهيد».¹⁷ «من قُتل دون دينه فهو شهيد».¹⁸ [من يرد الله به

- 1- أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (205/5) والهيتمي في مجمع الزوائد (230/10) من حديث أبي هريرة.
- 2- أخرجه الترمذي (1501) وأحمد (6481) عن عبد الله بن عمر.
- 3- أخرجه الطبراني في الأوسط (274) والعراقي في تخريج الإحياء (43/5) عن أبي سعيد الخدري.
- 4- أخرجه الطبراني في الأوسط (274) والعراقي في تخريج الإحياء (43/5) عن أبي سعيد الخدري.
- 5- ساقطة من (أ).
- 6- أخرجه البخاري (6536) مطولاً ومسلم (2876) عن عائشة.
- 7- في (ب) بدا.
- 8- في (ب) حفا.
- 9- أخرجه أحمد (9683) والبرزاري (9743) وابن حبان في المجروحين (271/1) عن أبي هريرة.
- 10- التخرّيج نفسه.
- 11- ساقطة من (أ).
- 12- ساقطة من (ب).
- 13- في (أ) افتتن.
- 14- أخرجه أحمد (9683) والبرزاري (9743) وابن حبان في المجروحين (271/1) عن أبي هريرة.
- 15- ساقطة من (أ).
- 16- أخرجه الترمذي (1421) عن سعيد بن زيد وأحمد (1652).
- 17- ساقطة من (أ).
- 18- أخرجه أحمد (1652) وأبو داود (4772) والنسائي (110/8) عن سعيد بن زيد.

خيراً يُصب منه¹». ²«[ومن قُتل يرد الله به خيراً]³». «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». «من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار نهى عن الشهوات ومن ترقب الموت نهى عن اللذات⁴ ومن زهد⁵ في⁶ الدنيا هانت عليه المصيبات». ⁷«من مات غريباً مات شهيداً». ⁸«من اعتزّ بالعبيد أذله الله». ⁹«من غشنا فليس منا». ¹⁰«من لم يأخذ شاربته فليس منا». ¹¹من أحدث [و/08] في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ». ¹²

:[(08/08):

«من تأتى أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد». ¹³«من يزرع خيراً يحصد رغبة ومن يزرع شرّاً يحصد ندامة». ¹⁴«من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة». ¹⁵«من أحبّ أن يكون [من] ¹⁶أكرم الناس

¹ - ساقطة من (ب)

² - أخرجه البخاري (5645) وابن حبان في صحيحه (2907) عن أبي هريرة.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - في (أ) الذات.

⁵ - في (ب) تزهد.

⁶ - في (ب) عن.

⁷ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (486/1) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (458/3) وأبو نعيم في الحلية (10/5) عن علي.

⁸ - أخرجه ابن ماجة (1615) وأحمد (9244) والبيهقي (9895) عن أبي هريرة.

⁹ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (174/2) والعقيلي في الضعفاء (271/2) عن عمر بن الخطاب.

¹⁰ - أخرجه أبو داود (3452) وابن ماجة (2224) والترمذي (1315) عن أبي هريرة.

¹¹ - أخرجه الطبراني في الأوسط (167/1) وابن حبان في صحيحه (5477) والألباني في صحيح النسائي (5062) عن زيد بن الأرقم.

¹² - أخرجه البخاري (2697) ومسلم (1718) عن عائشة.

¹³ - أخرجه الطبراني في الأوسط (259/3) وابن عدي في الكامل (250/5) عن عقبة بن عامر.

¹⁴ - أخرجه الديلمي في الفردوس (393/2) وأحمد في الزهد (161) عن علي رضي الله عنه.

¹⁵ - أخرجه الزرقاني في مختصر المقاصد (991) والعجلوني في كشف الخفاء (303/2) عن علي رضي الله عنه.

¹⁶ - ساقطة من (أ).

فليتق الله¹. «من أحب³ أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله». «ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده». ⁴

«من همّ بذنب ثم تركه كانت⁵ له حسنة». «من أتاه الله خيراً فليؤر عليه». ⁶ «من سرّه أن يسلم فليلزم الصمت». ⁷ «من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه كثر⁹ ذنوبه كانت النار أولى به». ¹⁰ «من رُزف من شيء فليزّمه». ¹¹ «من أنزلت إليه نعمة فليشكرها». «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير» ¹². ¹³ «من عزّ مصابا فله مثل أجره». ¹⁴

¹ - في (أ) فليق

² - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (340/4) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (420/6) عن عبد الله بن عباس.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - التخرّيج نفسه.

⁵ - في (ب) كُتبت.

⁶ - أخرجه القيسراني في تذكرة الحفاظ (2165/4) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (212/1) والبيهقي (8139) عن عبد الله بن مسعود

⁷ - أخرجه الطبراني في الأوسط (264/2) وابن أبي الدنيا في صمت (11) وأبو يعلى (3607) عن أنس بن مالك.

⁸ - في (ب) كثر.

⁹ - في (ب) كثر.

¹⁰ - أخرجه الطبراني في الأوسط (6541) وابن الجوزي في العلل المتناهية (1173) والذهبي في ميزان الاعتدال (325/3) عن عبد الله بن عمرو.

¹¹ - أخرجه ابن ماجه (2147) عن أنس ابن مالك.

¹² - ساقطة من (أ).

¹³ - أخرجه الألباني في صحيح الترغيب (976) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (18449) والبيزار (3282) عن التّعمان بن بشير.

¹⁴ - أخرجه الترمذي (1073) وابن ماجه (1602) عن عبد الله بن مسعود.

[ظ/08]:

«[من فطر صائما فله مثل أجره]¹». «من رفق بأمّتي رفق الله به»². «من عاد مريضا لم يزل في خُرْفَة³ الجنّة»⁴. «من دعا على من ظلمه فقد انتصر»⁵. «من مشى مع ظالم فقد أجرم»⁶. «منتشبه بقوم فهو منهم»⁷. «من طلب العلم تكفل الله برزقه»⁸. «من لم ينفعه علمه ضرره جهله»⁹. «من أبطا به علمه لم يسرع به نسبه»¹⁰. «من جعل قاضيا ذبح بغير سكين»¹¹. «من حمل سلعته فقد برا من الكبر»¹². «من شاد عن هذا الدين يغلبه»¹³. «من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة»¹⁴. «من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن»¹⁵. «من صام الأبد فلا صام»¹⁶. «من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل»¹⁷. «من يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا»¹⁸.

¹ - ساقطة من (أ)

² - أخرجه يحيى بن معين في سوالات الجنيد (157) والطبراني في الأوسط (82/7) عن عائشة

³ - في (ب) حرفة.

⁴ - أخرجه مسلم (2568) عن ثوبان.

⁵ - أخرجه الترمذي (3552) وابن أبي شيبة في المصنف (30192) عن عائشة.

⁶ - أخرجه العجلوني في كشف الخفاء (371/2) عن معاذ بن جبل.

⁷ - أخرجه أبو داود (4031) وأحمد (5114) مطولا عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه البيهقي في تاريخ بغداد (398/3) والذهبي في ميزان الاعتدال (482/4) عن زيد بن الحارث الصدائي.

⁹ - لم نقف له على تخريج.

¹⁰ - أخرجه أبو داود (3643) والدارمي (344) عن أبي هريرة.

¹¹ - أخرجه الطبراني في الأوسط (123/3) وأبو داود (3572) والنسائي (5923) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (8631) عن أبي أمامة الباهلي، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (202/1) عن جابر بن عبد الله.

¹³ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (351) بنحوه والألباني في صحيح النسائي (5049) عن أبي هريرة.

¹⁴ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (217/2) عن أنس بن مالك.

¹⁵ - أخرجه أحمد (252/5-256) والطبراني في الكبير (7539) عن أبي أمامة الباهلي.

¹⁶ - أخرجه أحمد (6527) والبخاري (1977) ومسلم (1159) عن عبد الله بن عمرو.

¹⁷ - أخرجه الترمذي (2450) وأحمد (21241) عن أبي كعب وأبي هريرة.

¹⁸ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (199) عن الحسن البصري.

[و/09]:

«من كثرت¹ صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار». ²«من أحب دنياه أضرّ بأخرته ومن أحبّ آخرته أضرّ بدنياه». ³«من أهان سلطان الله أهانه الله ومن أكرم سلطان الله أكرمه الله». ⁴«من أحبّ عمل قوم خيرا كان أو شرا كان كمن عمله». ⁵«من استعاذكم بالله فأعيذوه [ومن]⁶ سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم [يالله]⁷ فأجيبوه ومن أتى إليكم [معروفا]⁸ فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتّى تعلموا أنكم قد كافيتموه». ⁹«من مشى¹⁰ منكم إلى طمع فليمش¹¹ رويدا». ¹²«من عمّره الله سنّين سنة فقد أعذر إليه». ¹³

¹ - في (ب) كثر.

² - أخرجه ابن ماجة (1333) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (99/2) عن جابر بن عبد الله.

³ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (709) وأحمد (19697) عن أبي موسى الأشعري وابن أبي الدنيا في الزهد

(08)

⁴ - أخرجه الترمذي (2224) وأحمد (20433) عن أبي بكر نفع بن الحارث.

⁵ - لم نقف له على تخريج.

⁶ - ساقطة من (أ).

⁷ - ساقطة من (ب).

⁸ - ساقطة من (ب).

⁹ - أخرجه أحمد (5365) وأبو داود (1656) وابن حبان (2071) عن عبد الله بن عمر.

¹⁰ - في (أ) مسى.

¹¹ - في (أ) فليمس.

¹² - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (32/1) والسيوطي في الجامع الصغير (5794) عن عبد الله بن مسعود.

¹³ - أخرجه أحمد (9394) وابن حبان (2979) عن أبي هريرة.

«من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر له ما جنى [وإن لم يستغفر]¹». ² [«من ألقى جلباب الحيا فلا غيبة له»]. ³ «من ساءته خطيئته غفر له وإن يستغفر». ⁴ [«من خاف⁵ الله خوفاً لله⁶ منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفاً لله من كل شيء»]. ⁷ «من أحب لقاء الله أحب لقاءه⁸ ومن كره لقاء الله [ظ/09] كره الله لقاءه».⁹

[ظ/09]:

«من سأل عن علم يعلمه فكتمه [ألجمه الله يوم القيامة]¹⁰ بلجام من نار». ¹¹ [«من استطاع منكم أن تكون له خبئة من عمل صالح فليفعل»]. ¹² [«من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يُغلق

¹ - ساقطة من (ب).

² - لم نقف له على تخريج.

³ - لم نقف له على تخريج.

⁴ - لم نقف له على تخريج.

⁵ - في (أ) ما خاف.

⁶ - أخرجه الديلمي في الفردوس (5539) والألباني في السلسلة الضعيفة (455) عن واثلة بن الأسقع الليثي.

⁷ - في (ب) لقاءه.

⁸ - أخرجه مسلم (2685) عن أبي هريرة.

⁹ - لم نقف له على تخريج.

¹⁰ - ساقطة من (أ).

¹¹ - أخرجه أبو داود (3658) والترمذي (2649) وأحمد (10420) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه الخطيب في التاريخ (263/11) عن الزبير بن العوام وابن الجوزي في العلل المتناهية (237/2).

عنه¹. «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله تعالى³ قلبه أمناً وإيماناً». ⁴ «من سرّه⁵ أن يجد طعم الإيمان فليحبّ». ⁶

«المرء المسلم⁷ لا يحبّه إلاّ الله تعالى⁸». ⁹ «من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله في نهايه». ¹⁰ «[من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد أتاه الله نورا يوم القيامة]» ¹¹. ¹² «من أُعطي حظّه من الرّفق أُعطي حظّه من الدّنيا والآخرة». ¹³ «من آثر محبّة الله على محبّة النّاس كفاه الله مؤنّة النّاس». ¹⁴

¹ - أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (117) وأحمد في المسند (394) عن حكيم بن عمير.

² - في (ب) منه.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (123/2) والعقيلي في الضعفاء الكبير (103/3) والسيوطي في الجامع

الصغير (8978) عن أبي هريرة.

⁵ - في (ب) أسرّه.

⁶ - أخرجه أحمد (7967) والبرّار (9609) عن أبي هريرة.

⁷ - ساقطة من (ب).

⁸ - ساقطة من (ب).

⁹ - لم نقف له على تخريج.

¹⁰ - أخرجه السّخاوي في المقاصد (1061) والألباني في السلسلة الضعيفة (58/1) عن أبي سلمة الجمعي.

¹¹ - ساقطة من (أ).

¹² - لم نقف له على تخريج.

¹³ - لم نقف له على تخريج.

¹⁴ - لم نقف له على تخريج.

«من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع [ريقه الإسلام من عنقه]»¹. «من فارق الجماعة واستدلّ الأمانة لقي الله ولا وجه له عنده»³. «من نزع يده من الطاعة لم تكن له حجة يوم القيامة»⁴. من فارق [و/10] الجماعة مات ميتة جاهليّة».

[و/10]:

«من سرّه أن يسكن بحبوحه الجنّة فليزم الجماعة»⁵. «من أقال نادماً أقاله الله عشرته يوم القيامة»⁶. «من كفّ لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عشرته يوم القيامة»⁷. «من فرّق بين والده وولدها فرّق الله بينه وبين أحبّته يوم القيامة»⁸. «من شاب شيبه في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة»⁹. «من أنظر معسراً ووضع عنه أظله الله يوم القيامة»¹⁰ تحت ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه»¹¹. «من يسرّ على معسر يسرّ الله عليه في الدّنيا والآخرة»¹².

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه أحمد (378) والحاكم (119/1) وصحّحه ووافقه الذهبي عن عثمان بن عفّان.

³ - أخرجه أحمد (165/5 و180) وأبو داود (4732) وابن أبي عاصم في السنّة (892).

⁴ - أخرجه أحمد (5386) ومسلم (1851) عن عبد الله بن عمر.

⁵ - أخرجه ابن الأثير في شرح مسند الشافعي (532/5) عن عمر.

⁶ - أخرجه ابن حبان (5029) والألباني في إرواء الخليل (182/5) عن أبي هريرة.

⁷ - أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (744) عن أبي جعفر.

⁸ - أخرجه الترمذي (1566) وأحمد (23513) عن أبي أيوب الأنصاري.

⁹ - أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (9548) عن عمر، والترمذي (1635) عن عمر بن عبسة.

¹⁰ - ساقطة من (أ).

¹¹ - أخرجه الترمذي (1306) وأحمد (8711) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه ابن حبان (5045) في صحيحه ومسلم مطوّلاً (2699) والسيوطي في الجامع الصغير (9089) عن أبي هريرة.

«من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين¹ من نار²». «من نظر [ظ/10] في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار». ⁴

[10/ظ]:

«من أخلص العبادة لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». ⁵ «من كان أمرا بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف». ⁶ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره [ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر] فليكرم ضيفه». ⁸ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». ⁹ «من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة». ¹⁰ «من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة». ¹¹ «الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه». ¹² «من فرّج على أخيه كربة من [و/11] كرب الدنيا فرّج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة». ¹³

¹ - في (أ) لسانان.

² - في (أ) النار.

³ - أخرجه الطبراني في الأوسط (8885) وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة (144) وابن أبي عاصم في الزهد (217) عن أنس بن مالك.

⁴ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (340/4) وابن حبان في المجروحين (348/2) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند مطولا (1707) عن عبد الله بن عباس.

⁵ - أخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة (462) وأبو نعيم في الحلية (189/5) والديلمي في الفردوس (5767) عن أبي أيوب الأنصاري.

⁶ - لم نقف له على تخريج.

⁷ - ساقطة من (أ).

⁸ - أخرجه البخاري (5185) ومسلم (47) وأبو داود (5132) وابن ماجه (3971) عن أبي هريرة.

⁹ - التّخريج نفسه.

¹⁰ - أخرجه الطبراني في الكبير (285/17) والخطيب في تاريخ بغداد (271/3) عن عقبة بن عامر.

¹¹ - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (168/8) والطبراني في معارج الأخلاق (136) والحاكم في المدخل على الصحيح (93/4) عن أنس بن مالك.

¹² - أخرجه مسلم (2699) وابن ماجه (225) وأبو داود (4946) والترمذي (1930) عن أبي هريرة.

¹³ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (533) عن ابن عمر، والبخاري (2442) وسلم (2580) عن ابن عمر.

[و/11]:

«من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن ستر على أخيه ستر الله [عليه]¹ في الدنيا والآخرة».² «من بنى لله مسجداً ولو [كان]³ مثل مفحص قطة بنى الله له بيتاً في الجنة».⁴ «[من طلب علماً فأدرکه کُتب له كفلان من الأجر]⁵ ومن طلب علماً فلم يدركه کُتب له كفلان من الأجر».⁶ «من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامح خلقه يوم القيامة وحقّره وصغّره».⁷ «من طلب الدنيا بعمل الآخرة [فماله]⁸ في الآخرة من نصيب».⁹ «من أولى معروفاً فلم يجد جزاءً¹⁰ إلاّ الثناء¹¹ فقد شكره ومن كتمه فقد¹² كفره».¹³ «من أولى معروفاً فليكافئه¹⁴ فإن لم يستطع فليذكره فإن ذكره

1- ساقطة من (أ).

2- ذُكر في [ظ/10].

3- ساقطة من (ب).

4- أخرجه البزار (4001) والطبراني في الصغیر (120/2) وابن حبان (1601) عن أبي ذر، وابن ماجه (738) من حديث جابر، وأحمد (2175) عن ابن عباس.

5- أخرجه الطبراني في الكبير (165/22) والدارمي (335) وابن حبان في المجروحين (294/2) عن واثلة بن أسقع الليثي.

6- ساقطة من (ب).

7- أخرجه أحمد (6509) والطبراني (1448) وابن أبي شيبة (36448) عن عبد الله بن عمرو.

8- ساقطة من (ب).

9- أخرجه أحمد (134/5) وابن حبان (397) عن أبي كعب.

10- في (ب) جزاء.

11- في (ب) الثناء.

12- ساقطة من (أ).

13- أخرجه ابن حبان (2073) والألباني في السلسلة الضعيفة (181 /02) عن جابر.

14- في (ب) فليكافئ به.

فقد شكره».¹ «من أولى رجلا من بني عبد المطلب [معروفا في الدنيا]² فلم يقدر أن يكافيه كفافته عنه يوم القيامة».³

[ظ/11]:

«من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤودة من قبرها».⁴ «من انقطع إلى الله كفاه الله مؤونة⁵ وورقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها».⁶ «من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس ذاماً».⁷ «من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس».⁸ «من مات على خير عمله فارجوا له خيراً ومن مات على شرّ⁹ عمله فخافوا عليه [ولا]¹⁰ تيأسوا من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً وستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه».¹¹ «من لم يكن له ورع بصدّه عن معصية الله إذا [و/12] خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله».¹²

¹ - أخرجه أحمد (90/6) وأبو نعيم في الحلية (380/3) والخطيب في تاريخ بغداد (305/14) عن عائشة.

² - ساقطة من (أ).

³ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (366/10) والخطيب في التاريخ (103/10) والهيثمي في مجمع الزوائد (173/10) عن عثمان بن عفان.

⁴ - أخرجه أبو داود (4870) والطبراني في الكبير (884/17) والحاكم (384/4) عن عقبة بن عامر.

⁵ - في (ب) مونة.

⁶ - أخرجه الطبراني في الصغیر (115/1) والخطيب في تاريخ بغداد (196/7) وابن الجوزي في العلل المتناهية (316/2).

⁷ - أخرجه ابن بشران في الأمالي (144) والبيهقي في الزهد (221) عن عائشة.

⁸ - أخرجه ابن عساکر (278/50) عن عائشة.

⁹ - في (ب) سيء.

¹⁰ - ساقطة في (أ).

¹¹ - أخرجه أحمد (1365) والترمذي (2761) وابن ماجة (2604) عن علي رضي الله عنه.

¹² - التخریج نفسه.

[12/و]:

«من أحسن صلاته حين يراه النَّاسُ ثمَّ أساءها¹ حين يخلو [فتلك]² استهانة استهان بها ربّه»³. «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلاَّ بعداً»⁴. «من حاول أمراً بمعصية [الله]⁵ كان أفوت⁶ لما رجي⁷ وأقرب لمجيء ما اتقى»⁸. «من كانت له سريرة صالحة أو سيئة نشر الله عليه منها رداء يُعرف به»⁹. «من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه ثمَّ ليفعل الذي هو خير»¹⁰. «من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهنَّ كنَّ له ستراً من النَّار»¹¹. «من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة [ظ/12] وله صراخ عند العرش فبقول ربِّ سل هذا فيم¹² قتلني من غير منفعة»¹³.

¹- في (ب) أسي.

²- ساقطة من (ب).

³- أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (3738) وأبو يعلى (237/1) عن عبد الله بن عمر.

⁴- أخرجه الطبراني في الكبير (11025) والألباني في السلسلة الضعيفة (14/1) عن ابن عباس.

⁵- ساقطة من (أ).

⁶- في (ب) أفو.

⁷- في (ب) رجا.

⁸- أخرجه أبو نعيم في الحلية (339) عن عبد الله بن أبي طلحة.

⁹- أخرجه أبو نعيم في الحلية (215/10) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (372/2) والألباني في السلسلة

الضعيفة (1929) عن عثمان بن عفان.

¹⁰- أخرجه مسلم (1650) عن أبي هريرة.

¹¹- أخرجه البخاري (1418) ومسلم (2629) عن عائشة.

¹²- في (ب) لم.

¹³- أخرجه ابن عدي في الكامل (142/2) عن أنس بن مالك والنسائي (4446) وأحمد (19470) بنحوه، عن

ابن سويد التقي.

[ظ/12]:

«من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما هي جمرة¹ فليستقلّ منه أو ليستكثر». ²«من سأل [الناس] عن³ عن⁴ ظهر غنى فصداع في الرأس وداء⁵ في البطن». ⁶«من مشى إلى طعام لم يُدع إليه فقد دخل سارقاً وخرج معيراً⁷». ⁸«من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان في منهج برأ أو تيسير عسر⁹ أعانه الله على إجازة الصّراط يوم تدحض فيه الأقدام». ¹⁰«من لعب بالتردشير فهو [و/13] كمن¹¹ غمس يده في لحم الخنزير ودمه». ¹²

[و/13]:

«من نزل على قوم فلا يصومنّ تطوعاً إلا بإذنهم». ¹³«من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيماناً». ¹⁴«من أهان صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر». ¹⁵«من أصبح معافى في بدنه آمناً

¹ - في (ب) جمرة.

² - أخرجه مسلم (1041) وابن ماجة (1838) وأحمد (7163) والطحاوي في شرح معاني الآثار (3029) بلفظ:

"فإنما هو جمرة... عن أبي هريرة.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - في (ب) على.

⁵ - في (ب) دا.

⁶ - أخرجه الطبراني في الكبير (2585) والبيهقي (173/4) عن زيد بن الحارث الصدائي.

⁷ - في (ب) مغير.

⁸ - أخرجه أبو داود (3723) عن عبد الله بن عمر.

⁹ - في (ب) عسير.

¹⁰ - أخرجه ابن حبان (2069) والطبراني في الأوسط (260) عن عائشة.

¹¹ - في (ب) كأنما.

¹² - أخرجه مسلم (2260) بلفظ: " كأنما وضع يده في لحم خنزير ودمه. عن بريدة بن حبيب.

¹³ - أخرجه الترمذي (789) وابن ماجة (1763) عن عائشة.

¹⁴ - أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (211/2) عن عبد الله بن عمر.

¹⁵ - التّخريج نفسه.

في سريره [عنده قوت يومه]¹ فكأنما حُيِّزَتْ له الدُّنيا بحذافيرها». ²«من ولي شيئا من أمور المسلمين فأراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا فإن نسي ذكره وإن ذكر أعانه». ³

[ظ/13]:

«من عامل النَّاس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو كمن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته». ⁴«من حفظ ما بين لحيته وما بين رجليه ضمنت ⁵ له الجنة». ⁶«من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار». ⁷«الباب الثالث: حقت الجنة بالمكارة وحقَّت النار بالشّهوات». ⁸«وجبت محبة الله على من أغضب فحلم». ⁹«بُعِثت بجوامع الكلم ونصرت بالرّعب ونصرت بالصّبا وأهلكت عاد [و/14] بالدّبور». ¹⁰

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه ابن حبان (2503) وأبو نعيم في الحلية (249/5) عن أبي الدرداء.

³ - أخرجه أبو داود (2932) وابن حبان (1551) عن عائشة.

⁴ - أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (3228) وهو حديث موضوع.

⁵ - في (ب) دخل.

⁶ - أخرجه البخاري (6474) والترمذي (2520) عن سهل بن سعد الساعدي.

⁷ - أخرجه البخاري (108) وأحمد (3694) والترمذي (2358) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه مسلم (2822) والترمذي (2559) عن أنس بن مالك.

⁹ - أخرجه ابن عدي في الكامل (377/6) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (100/2) عن عائشة.

¹⁰ - أخرجه البخاري (1035) ومسلم (900) عن ابن عباس.

[و/14]:

«يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة».¹ «لكم أعمالكم»² كيفما تكونون³ يُؤلّ عليكم».⁴ «يُبعث النَّاس يوم القيامة على نياتهم»⁵ «يُبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار».⁷ «يُبعث النَّمَام يوم القيامة مدلعا لسانه في النار»⁸ «رحم الله امرئاً أصلح من لسانه».¹⁰ «رحم الله عبداً قال [خبر]»¹¹ فغنم وسكت فسلم».¹² «رحم الله المتخلّين من أمّتي في الوضوء والطعام».¹³ «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلّا من حيث لا يعلم».¹⁴ «كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد أن يبلغ القدر».¹⁵

- 1- أخرجه أحمد (17371) وأبو يعلى (1749) عن عقبة بن عامر.
- 2- ساقطة من (ب).
- 3- في (ب) تكونوا.
- 4- أخرجه السّخاوي في المقاصد الحسنة (385) والذّيلمي في الجامع الصّغير للسيوطي (167/2) عن أبي بكرة نقيع بن الحارث.
- 5- ساقطة من (ب).
- 6- أخرجه أحمد (392/2) وابن ماجّة (40229) والحاكم (452/2) عن أبي هريرة.
- 7- أخرجه عبد السّلام بن صالح أبو الصّلت (183/1).
- 8- ساقطة في (ب).
- 9- أخرجه الخطيب في الجوامع (81/2، 82) وابن الجوزي في العلل المتناهية (215/2).
- 10- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (215/2) عن عمر بن الخطّاب.
- 11- ساقطة من (ب).
- 12- أخرجه ابن المبارك في الزّهد (380) والطّبراني في الكبير (7706) عن الحسن البصري، والألباني في صحيح الجامع (3497) عن أبي أمامة الباهلي.
- 13- أخرجه أحمد (23574) والذّيلمي في الفردوس (3220) عن أبي أيّوب الأنصاري، والألباني في ضعيف الجامع (3100).
- 14- أخرجه ابن حبّان في المجروحين (161/1) عن عليّ بن الحسين بن علي.
- 15- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (805/2) عن أنس، والعقيلي في الضّعفاء الكبير (206/4)

[ظ/14]:

«خُصَّ البلا بمن عرف النَّاس وعاش فيهم من لم يعرفهم».¹ «يطيع المؤمن على كلِّ خُلق ليس الخيانة والكذب».² «تبنون ما [لا]³ تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون».⁴ «كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا⁵ يبلغه».⁶ «عجبت لغافل ولا⁷ يغفل عنه وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك ملاً فيه ولا يدري أرضي الله أم سخط».⁸ «يا عجبا كلَّ العجب للمصدِّق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور».¹⁰

[و/15]:

«عجبا للمؤمن فوالله لا يقضي الله للمؤمن¹¹ قضاء إلا كان خيرا له».¹² «اقتربت الساعة فلا يزداد النَّاس على الدُّنيا إلا حرصا¹³ ولا يزداد منهم إلا بعدا».¹⁴

¹ - أخرجه السَّخَاوِي فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ (239). وَالسِّيُوطِي فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (3894) وَالْأَلْبَانِي فِي ضَعِيفِ الْجَامِعِ (2528) عَنْ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

² - أخرجه ابن أبي عصام في السُّنَّةِ (115) وابن أبي شيبة في الإيمان (82) وأحمد في المسند (252/5) عن عبد الله بن عمر.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (358/1) والألباني في ضعيف الجامع (4281) عن الحكم بن عمير الشَّامِي.

⁵ - في (ب) ما.

⁶ - أخرجه السِّيُوطِي فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (6401) وَالْأَلْبَانِي فِي ضَعِيفِ الْجَامِعِ (4272) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

⁷ - في (ب) ما.

⁸ - في (ب) سخطه.

⁹ - أخرجه ابن عدي في الكامل (79/2) وابن حبان في المجروحين (262/1) عن ابن مسعود.

¹⁰ - أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (250/3) والألباني في السُّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ (1078) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسُورِ الْهَاشِمِيِّ.

¹¹ - في (ب) له.

¹² - أخرجه أحمد (117/3) وأبو يعلى (199/1) وابن حبان (717) عن أنس بن مالك.

¹³ - في (ب) شخا.

¹⁴ - أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (9787) وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ (323/4) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

«يهرم ابن آدم ويشبّ منه¹ اثنتان² الحرص على المال والحرص على العمر». ³ «جُيِلت القلوب على حبّ من أحسن إليها وبغض من أساء⁴ إليها». ⁵ «جفّ القلم بالشقيّ والسعيد وفرع الله⁶ من أربع: من الخلق والخلق والأجل والرزق». ⁷

[ظ/15]:

«فرغ الله إلى كلّ عبد من خمس: من عمله وأجله وأثره ومضجعه ورزقه لا يتعدّاهنّ عبد». ⁸ «جفّ القلم بما أنت لاق». ⁹ «تجدون من شرّ الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء¹⁰ بوجه وهؤلاء بوجه». ¹¹ «يذهب الصّالحون أسلافاً الأوّل فالأوّل [حتّى]¹² لا يبقى إلّا حنّالة كحنّالة التّمر والشّعير لا يبالي الله بهم [في أيّ واد أهلهم]¹³». ¹⁴ «يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في

¹ - في (ب) معه.

² - في (ب) خصلتان.

³ - أخرجه مسلم (1047) والترمذي (2572) وابن ماجّة (4234) عن أنس بن مالك.

⁴ - في (ب) أسا.

⁵ - أخرجه أبو النّعيم في الحلية (131/4) والسّخاوي في المقاصد الحسنة (206) والألباني في ضعيف الجامع (2625) عن عبد الله بن مسعود.

⁶ - ساقطة من (أ).

⁷ - أخرجه الطّبراني في الأوسط (285) وفي الكبير (8953) عن عبد الله بن مسعود.

⁸ - أخرجه أحمد (21723) وابن أبي عاصم في السنّة (305) وابن حبّان (6150) عن أبي الدرداء.

⁹ - أخرجه البخاري معلّقاً (5086) والنّسائي (59/6) وابن أبي عاصم في السنّة (109) عن أبي هريرة.

¹⁰ - في (ب) هؤلاء.

¹¹ - أخرجه أحمد (245/2) والبخاري (3494) ومسلم (2526) عن أبي هريرة.

¹² - ساقطة من (ب).

¹³ - ساقطة من (أ).

¹⁴ - أخرجه البخاري (6434) والطّبراني في الكبير (708/20) والبيهقي (122/10) عن مرداس الأسلمي.

عينه». ¹ «كبرت خيانة أن تحدّث أخاك حديثاً هو لك به مصدّق وأنت له كاذب». ² «كأنّ الحقّ [و/16] فيها على غيرنا وجب». ³

[و/16]:

«وكأنّ الموت فيها على غيرنا كُتِبَ وكأنّ الذي نشيّع من الأموات سفر عمّا قليل إلينا عائدون ونأكل تراثهم كأننا مخلّدون بعدهم. قد نسينا كلّ واعظة وأمّنا كلّ جايحة. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب النّاس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الدّلّ والمعصية. طوبى لمن ذلّ في نفسه وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وسعته السنّة ولم يعدها إلى بدعة». ⁴

[ظ/16]:

«طوبى لمن طاب كسبه وحسنت سريره وكُرمّت علانيّته وعزل عن النّاس شرّه». ⁵ «طوبى لمن عمل بعلمه». ⁶ «ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع». ⁷ «ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطالب ما

¹ - أخرجه ابن المبارك في الزّهد (212) وابن حبّان (5761) وأبو نعيم في الحلية (99/4) والألباني في صحيح الجامع (8013) عن أبي هريرة.

² - أخرجه أبو داود (4971) وابن عدي في الكامل (162/5) عن سفيان بن أسد، وأحمد (17635) عن النّوأس بن سمان.

³ - أخرجه ابن حبّان في المجروحين (90/1) وابن الجوزي في الموضوعات (178/3) والبيّزّار (6237) عن أنس بن مالك.

⁴ - أخرجه ابن حبّان في المجروحين (97،98/1) وابن الجوزي في الموضوعات (178) والبيّزّار (6237) عن أنس بن مالك.

⁵ - أخرجه المنذري في التّريغيب والتّرهيب (7/3) عن ركب المصري، والألباني في ضعيف التّريغيب والتّرهيب (1070) عن ركب المصري، والهيثمي في مجمع الزّوائد (232/10).

⁶ - التّخريج نفسه.

⁷ - أخرجه الطّبراني في الأوسط (494) وأبو نعيم في الحلية (98/6) والألباني في السلسلة الضّعيفة (132/2) وقال: "هذا موضوع عن عبد الله بن عمر".

يطغيك».¹ «طوبى لمن هُدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به».² الباب الرابع: «اشفعوا تُؤجروا وسافروا وتغنموا [وصوموا]³ تصحوا».⁴ «يسرّوا ولا تعسّروا واسكنوا ولا [و/17] تنفّروا».⁵

[و/17]:

«[اعملوا]⁶ وقاربوا وسدّوا».⁷ «قيدها وتوكّل [على الله]⁸».⁹ «زر غيباً تزدد حباً».¹⁰ «ابدأ بمن تعول أخبر ثقله».¹¹ «ثق بالنّاس رويداً».¹² «قيّد العلم بالكتابة»¹³ .¹⁴ «أقلّ¹⁵ من الدّين تعش حزاً».¹⁶ «أقلّ¹⁷ من الدّنوب يهن عليك الموت».¹⁸ «انظر في أيّ نصاب تضع ولدك فإنّ العرق

¹ - التّخريج نفسه.

² - أخرجه ابن المبارك في الزّهد (553) والتّرمذي (2453) وابن حبّان (694) عن حضالة بن عبيد.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - أخرجه البخاري (1432) ومسلم (2627) عن أبي موسى الأشعري.

⁵ - أخرجه السّخاوي (6125) ومسلم (1734) عن أنس بن مالك.

⁶ - ساقطة من (ب).

⁷ - أخرجه أحمد (22433) بنحوه وابن ماجّة (277) والألباني في السّلسلة الصّحيحة (195) عن ثوبان.

⁸ - ساقطة من (أ).

⁹ - أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (6148) والألباني في صحيح الجامع (4432) عن عمر بن أميّة ،

وابن عساكر في تاريخ دمشق (279/8) عن عبد الله بن عمر .

¹⁰ - أخرجه البزّار (3963) وابن عدي في الكامل في الضّعفاء (296/3) عن أبي نرّ .

¹¹ - أخرجه الذّهبي في ميزان الاعتدال (539/4) والهيثمي في مجمع الزّوائد (119/3) عن حكيم بن حزام .

¹² - أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (235/2) والطّبراني في مسند السّلمين (1493) وأبو نعيم في الحلية

(154/5) عن أبي الدرداء .

¹³ - في (أ) الكتاب .

¹⁴ - أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (228/2) والخطيب في تقييد العلم (70) عن أنس بن مالك .

¹⁵ - في (ب) أقلّ .

¹⁶ - أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (123/2) عن عبد الله بن عمر وابن عدي في الكامل (383/7) عن

عبد الله بن عمر .

¹⁷ - في (ب) قلّ .

¹⁸ - التّخريج السّابق .

دسّاس»¹. «كن ورعا تكن أعبد النَّاسَ وكن قنعا تكن أشكر النَّاسَ، وأحبب² للنَّاسِ ما تحبّ لنفسك تكن مؤمنا»³. «أحسن جوار من جوارك تكن مسلما وأحسن مصاحبة من صاحبك [ظ/17] واعمل بفرائض الله تكن عابدا وارضَ بقسم الله تكن زاهدا»⁴.

[ظ/17]:

«ازهد في الدّنيا يحبّك الله وازهد فيما [في]⁵ أيدي النَّاسِ يحبّك النَّاسُ»⁶. «كن في الدّنيا كأنتك غريب أو عابر سبيل وعُدّ نفسك من⁷ أصحاب القبور»⁸. «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»⁹. «انصر أخاك ظالما أو مظلوما [قيل]: وكيف ننصره ظالما؟ قال: تمنعه م الظلم»¹⁰. «ارحم من في الأرض

¹ - التّخريج نفسه.

² - في (ب) أحبّ.

³ - أخرجه التّرمذي (2308) وأحمد (8095) بنحوه وابن ماجة (4217) باختلاف يسير عن أبي هريرة.

⁴ - أخرجه الألباني في السّلسلة الصّحيحة (930) عن أبي هريرة.

⁵ - ساقطة من (أ).

⁶ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3401/7) وابن الجوزي في العلل المتناهية (808/2) عن سهل بن سعد السّاعدي.

⁷ - في (ب) في.

⁸ - أخرجه الزّرقاني في مختصر المقاصد (784) والبخاري (6416) بنحوه والتّرمذي (2333) وابن ماجة (9114) عن عبد الله بن عمر.

⁹ - أخرجه الطّبراني في الصّغير (102/1) وأبو نعيم في الحلية (352/6) والخطيب (387/2) عن ابن عمر.

¹⁰ - ساقطة من (ب).

¹¹ - أخرجه البخاري (2443) وابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (142) عن أنس بن مالك.

يرحمك من في السماء¹. «اسمح يُسمح لك». «اسبغ [في]»⁴ الوضوء يزد في عمرك». «سَلِّمْ»⁵ [و/18] على أهل بيتك يكثر خير بيتك». «⁶

[و/18]:

«استعفف عن السؤال ما استطعت». «قل الحق وإن كان مرّاً». «أتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». «إيلوا أرحامكم ولو بالسلم»¹⁰. «تهادوا تزدادوا حباً». «هاجروا توزئوا أبناءكم مجداً وقيلوا الكرام عثراتهم». «تهادوا [بينكم]»¹⁴ فإن الهدية تذهب بالسخية». «تهادوا بينكم فإن الهدية تذهب وحر الصدر»¹⁶. «[تهادوا تحابوا تهادوا فإنه يضعف الحب ويذهب بعوايل الصدور]»¹⁸.

¹ - في (ب) السماء.

² - أخرجه الطبراني في الأوسط (4384) وأبو يعلى (5003) عن عبد الله بن مسعود.

³ - أخرجه أحمد (2233) والطبراني في الأوسط (5112) عن ابن عباس.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه العقيلي في الضعفاء (43) وابن الجوزي في العلل المتناهية (350/1) عن أنس بن مالك.

⁶ - التخریج نفسه.

⁷ - أخرجه أبو يعلى (237/2) والحاكم (408/1) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (166/1) وابن حبان (2079) عن أبي ذر.

⁹ - أخرجه الترمذي (2053) والدارمي (2794) والطبراني في الصغير (192/1) عن أبي ذر.

¹⁰ - ساقطة من (ب).

¹¹ - أخرجه ابن حبان في الثقات (329/4) والبيهقي في شعب الإيمان (7973) والألباني في السلسلة الصحيحة

(1777) عن سويد بن عامر الأنصاري وأنس بن مالك.

¹² - أخرجه الطبراني في الأوسط (7240) وعن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (369) عن عائشة.

¹³ - التخریج نفسه.

¹⁴ - ساقطة من (أ).

¹⁵ - أخرجه الطبراني في الأوسط (1526) والبيهقي في شعب الإيمان (8977) والألباني في أرواد القليل (45/6)

عن أنس بن مالك.

¹⁶ - في (ب) الصدور.

¹⁷ - أخرجه الترمذي (2130) وأحمد (9239) عن أبي هريرة.

¹⁸ - ساقطة من (ب).

¹ [تهادوا فإن الهدية تذهب بالضغائن]²». ³

[ظ/18]:

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»⁴ «بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»⁵ «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»⁶ «اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب»⁷ «أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم»⁸ «قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شرّ تسلّموا»⁹ «تخيروا لنطفكم»¹⁰ «أكثرُوا ذكر هادم اللذات»¹¹ «روّحوا القلوب ساعة فساعة»¹² «اعفوا تزدادوا حلما»¹³ «اعملوا فكلّ ميسر لما خُلق له»¹⁴ «تزوّجوا الودود الولود فإنّي مكاتر بكم [و/19] الأنبياء»¹⁵.

¹ - أخرجه الدارقطني في لسان الميزان (280/7) والألباني في السلسلة الضعيفة (3122) عن معاوية بن الحكم.

² - ساقطة من (ب).

³ - أخرجه الدليمي في الفردوس (2272) وابن المقن في البدر المنير (193/7) عن عائشة.

⁴ - أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (162/2) وابن عدي في الكامل (65/7) عن عائشة.

⁵ - أخرجه البخاري (3461) وابن حبان (6256) عن عبد الله بن عمرو.

⁶ - أخرجه الطبراني في الكبير (7497) وأبو نعيم (118/6) والبيهقي في الزهد (78) عن أبي أمامة.

⁷ - أخرجه الخطيب في تاريخه (106/5) والبيهقي (40722) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (123/2) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه ابن ماجة (3679) والخطيب (288/8) في تاريخه عن عبد الله بن عمر.

⁹ - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (4419) والهيثمي في مجمع الزوائد (302/10) عن عبادة بن الصامت.

¹⁰ - أخرجه ابن ماجة (1968) وابن عدي في الكامل (64/1) والدارقطني (299/3) عن عائشة.

¹¹ - أخرجه ابن حبان (2562) والترمذي (2409) وابن ماجة (4258) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (4468) والألباني في ضعيف الجامع (3140) عن أنس بن مالك.

¹³ - أخرجه الطبراني في الكبير (517) وابن عدي في الكامل (274/2) عن ابن عباس.

¹⁴ - أخرجه البخاري (6605) ومسلم (2648) عن علي وجابر بن عبد الله.

¹⁵ - أخرجه الطبراني في الأوسط (5099) وأحمد (2613) وابن حبان (4028) عن أنس بن مالك.

[و/19]:

«تسحروا فإن في [السحور]¹ بركة». ²«اتقوا النار ولو بشقّ تمرّة». ³«اتقوا الشحّ فإنّه أهلك من كان قبلكم». ⁴«استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك». ⁵«أعروا النساء يلزمن الحجال» ⁶». ⁷«استوصوا بالنساء ⁸ خيرا فإنهنّ عوان عندكم». ⁹«حصّنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدّوا للبلاء الدعاء ¹⁰». ¹¹«اغتنموا الدعاء فإنّه رحمة عند الرّقة». ¹²«ألطوا بيا ذا الجلال والاکرام». ¹³«التمسوا الرزق في خبايا الأرض». ¹⁴«تفرّغوا من هموم الدنّيا ما استطعتم». ¹⁵«كثّلوا طعامكم بيارك لكم فيه». ¹⁶

¹ - ساقطة من (أ).

² - أخرجه النسائي (140/4) ومسلم (1059) عن عبد الله بن عمر.

³ - أخرجه أحمد (137/6) عن عائشة.

⁴ - أخرجه أحمد (6487) وأبو داود (1682) عن عبد الله بن عمر.

⁵ - أخرجه البزار (913) والطبراني في الكبير (12257) عن ابن عباس.

⁶ - ساقطة من (ب).

⁷ - أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (282/2) والطبراني في الكبير (1063/19) عن مسلمة بن مخدّد.

⁸ - في (ب) النّساء.

⁹ - أخرجه الترمذي (1163) وابن ماجّة (1851) والنسائي (3969) عن أبي هريرة وعمرو بن الأحوص.

¹⁰ - في (ب) الدعاء.

¹¹ - أخرجه الطبراني في الأوسط (274/2) وأبو نعيم في الحلية (104/2) عن عبد الله بن مسعود.

¹² - أخرجه ابن شاهين في التّرجيب في فضائل الأعمال (152) والألباني في ضعيف الجامع (979) عن أبي

كعب.

¹³ - أخرجه أحمد (177/4) والطبراني (4594) عن ربيعة بن عامر.

¹⁴ - أخرجه الطبراني في الأوسط (109/8) وأحمد في فضائل الصّحابة (431) وأبو يعلى (4384) عن عائشة.

¹⁵ - أخرجه ابن أبي عاصم في الزّهد (167) والطبراني في الأوسط (5025) مطولا عن أبي الدرداء.

¹⁶ - أخرجه أحمد (414/5) وابن ماجّة (2232) والطبراني في الكبير (3859) عن أبي أيّوب الأنصاري.

[ظ/19]:

«اطلبوا الفضل عند الرّحماء¹ من أمّتي تعيش في أكنافهم»². «اطلبوا الخير دهركم وتعرّضوا لنفحات الله فإنّ الله نفحات يصيب بها من يشاء³ من عباده [واسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمّن روعاتكم]⁴». «اجمعوا وضوءكم جمع⁶ الله شملكم»⁷. «نوروا بالفجر فهو أعظم للأجر»⁸. «تمسّحوا بالأرض فإنّها بكم بزة⁹». «دعوا النّاس يرزق الله بعضهم من بعض»¹¹. «استعينوا على أموركم بالكتمان»¹². «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها»¹³. «التمسوا الجار قبل شراء¹⁴ الدّار»¹⁵.

¹ - في (ب) الرّحما.

² - أخرجه الطّبراني في الأوسط (259) عن أبي سعيد الخدري.

³ - في (ب) يشا.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه الطّبراني في الكبير (720) وأبو نعيم في الحلية (162/3) عن أنس بن مالك.

⁶ - في (ب) يجمع.

⁷ - أخرجه البيهقي في الشعب (10/5) والألباني في السلسلة الضعيفة (1553) عن أبي هريرة.

⁸ - أخرجه الطّبراني في الكبير (2402) عن رافع بن اخديج.

⁹ - في (ب) تزة.

¹⁰ - أخرجه الطّبراني في الصّغير (148/1) عن أبي عثمان التّهدي.

¹¹ - أخرجه أحمد (307/3) ومسلم (1522) وأبو داود (3425) عن جابر بن عبد الله.

¹² - أخرجه العقيلي في الضّعفاء (159) وابن عدي في الكامل (182/1) عن جابر بن عبد الله.

¹³ - أخرجه العقيلي في الضّعفاء (108/2) وابن عدي في الكامل (404/3) عن معاذ بن جبل.

¹⁴ - في (ب) شرا.

¹⁵ - أخرجه الطّبراني في الكبير (4379) والخطيب في الجامع (291/2) عن رافع بن اخديج عن أبيه عن جدّه.

[و/20]:

«الزَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ».¹ «تداووا فَإِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ [أَنْزَلَ الدَّوَاءَ]»². «حَتَّى التَّرَابُ فِي وَجْهِهِ
الْمَدَاحِينَ».⁴ «أَحْسَنُوا إِذَا وَلِيْتُمْ وَاعْفُوا عَمَّا مَلَكَتُمْ».⁵ «أَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ»⁶. «أُولُوا مَعْرُوفَكُمْ
لِلْمُؤْمِنِينَ».⁸ «اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ».⁹ «أَجْمَلُوا فِي طَلْبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَلًّا مَيَسَّرَ لِمَا
خُلِقَ لَهُ [مِنْهَا]»¹⁰. «أَصْلَحُوا دُنْيَاكُمْ وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ».¹² «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا».¹³ «أَفْشُوا السَّلَامَ
وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».¹⁴ «أَحْفَظُونِي فِي
أَصْحَابِي فِي عَتْرَةِ فَإِنَّهُ خِيَارُ أُمَّتِي».¹⁵

¹ - سبق تخريجه في حديث: "التمسوا الجار... (ظ/19).

² - ساقطة من (أ).

³ - أخرجه البخاري (5678) وابن ماجه (3439) عن أبي هريرة.

⁴ - أخرجه مسلم (3002) وأبو داود (4783) والترمذي (2504) عن عثمان بن عفان.

⁵ - أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (374) والألباني في ضعيف الجامع (202) عن أبي سعيد الخدري.

⁶ - في (ب) الأتقيا.

⁷ - أخرجه عبيد الله ابن المبارك في الزهد (73) وأحمد في المسند (55/3) عن أبي سعيد الخدري.

⁸ - التخرىج نفسه.

⁹ - أخرجه أحمد (232/5) والحاكم (533/1) عن معاذ.

¹⁰ - ساقطة من (أ).

¹¹ - أخرجه ابن ماجه (2142) وابن أبي عاصم في السنّة (418) عن أبي حميد الساعدي.

¹² - أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (262/2) والسيوطي في الجامع الصغیر (1089) عن أنس بن مالك.

¹³ - أخرجه أحمد (18553) والبخاري في الأدب المفرد (787) عن البراء بن عازب.

¹⁴ - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (7865) والذهبي في تاريخ الإسلام (34/2) عن عبد الله بن سلام.

¹⁵ - أخرجه عمر في توصية الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[ظ/20]:

«استشبروا ذوي العقول ترشدوا ولا تقصوهم¹ فتندموا»² «توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا إليه بالأعمال الزاكية قبل أن تشغلوا³ وصلوا الذي بينكم وبين [الله]⁴ بكثرة ذكركم إياه»⁵ «تجافوا عن ذنب السخّي فإنّ الله أخذ بذنبه كلّما عثر»⁶ «تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حدا»⁷ «عودوا المريض واتبعوا⁸ الجنائز يذكركم الآخرة وليكن [و/21] بلاغ أحدكم [من الدنيا]⁹ مثل¹⁰ زاد الزاكب»¹¹.

[و/21]:

«اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك»¹² «ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشّيبة قبل الكبر

¹ - في (ب) تخالفوا.

² - أخرجه الدارقطني في لسان الميزان (206/5) والدّيلمي في الفردوس (274) عن أبي هريرة.

³ - في (ب) تشغلوا.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه ابن ماجة (1081) وابن رجب في لطائف المعارف (584) عن جابر بن عبد الله.

⁶ - أخرجه الطبراني في الأوسط (33/6) عن ابن عباس، وأبو نعيم في الحلية (108/4) عن أبي مسعود.

⁷ - أخرجه الطبراني في الصّغير (883) باختلاف يسير عن زيد بن ثابت، والهيثمي في مجمع الزوائد (285/6) والألباني في ضعيف الجامع (2389) عن زيد بن ثابت.

⁸ - في (ب) شيعوا.

⁹ - ساقطة من (أ).

¹⁰ - ساقطة من (ب).

¹¹ - أخرجه ابن ماجة (4104) عن سلمان الفارسي.

¹² - أخرجه ابن المبارك في الزهد (02) وأبو نعيم في الحلية (148/4) عن عائشة.

ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار.¹ «كونوا في الدنيا ضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة وأكثروا التفكر والبكاء».²

[ظ/21]:

«لا تختلفن³ بكم الأهواء⁴». «أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع الظلم».⁶ «انقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام فيقول الله [تبارك] وتعالى: [وعزتي وجلالي]⁸ لأنصرتك ولو بعد حين».⁹ «ارحموا ثلاثة: غني قوم افتقر وعزيز قوم ذلّ وعالم يلعب به الحمقى والجهال».¹⁰ «تعشوا ولو بكفّ من حشف فإنّ ترك العشاء¹¹ مهزمة».¹² «انظروا إلى من هو أسفل منك ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألاّ تزدروا نعمة الله عليكم».¹³

¹ - ذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول.

² - أخرجه أبو نعيم في الحلية (358/1) عن الحكم بن عمير.

³ - في (ب) تختلف.

⁴ - في (ب) الأهوا.

⁵ - سبق تخريجه في (و/20) في حديث: "كونوا في الدنيا ضيافا...".

⁶ - أخرجه الخطيب في تاريخه (138/6) والعقيلي في الضعفاء (259) عن ابن عباس.

⁷ - ساقطة من (أ).

⁸ - ساقطة من (أ).

⁹ - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (186/1) والطبراني في الكبير (3718) عن ابن ثابت.

¹⁰ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (74/3) وابن الجوزي في الموضوعات (236/1) عن ابن مسعود.

¹¹ - في (ب) العشاء.

¹² - أخرجه الترمذي (1917) والخطيب في التاريخ (396/3) عن أنس بن مالك.

¹³ - أخرجه أحمد (254/2) ومسلم (2963) وابن ماجه (4942) والترمذي (2632) عن أبي هريرة.

[و/22]:

«أمت¹ الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك²». ³ «أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما [وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما]⁴». ⁵ «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك وعليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي⁶ وليردك⁷ عن الناس ما يعرف من نفسك واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان». ⁸ «اقرأ القرآن⁹ ما نهاك فإذا لم ينهك فليست تقروه». ¹⁰ أدي الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك». ¹¹

[ظ/22]:

«أعطوا الأجير أجره¹² قبل أن يجفّ عرقه». ¹³ «احفظ الله يحفظك احفظ [الله]¹⁴ تجده أمامك». «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة¹⁵ واعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أنّ الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك [لم يقدروا

¹ - في (ب) أميطوا.

² - في (ب) حسناتكم.

³ - أخرجه أحمد (423/4) والبخاري في الأدب المفرد ((228) ومسلم (2618) وابن ماجه (3681) عن أنس بن مالك.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (152/2) عن عبد الله بن عمر.

⁶ - في (ب) الإسلام.

⁷ - في (ب) يردنك.

⁸ - أخرجه أحمد (82/3) عن أبي ذر.

⁹ - ساقطة من (أ).

¹⁰ - أخرجه الطبراني في الكبير (184/1) عن ابن عمرو.

¹¹ - أخرجه أبو داود (3518) والترمذي (1282) عن أبي هريرة.

¹² - في (ب) أجرته.

¹³ - أخرجه ابن ماجه (2443) والبيهقي (121/6) عن عبد الله بن عمر.

¹⁴ - ساقطة من (ب).

¹⁵ - في (أ) الشدة.

عليه¹] أو يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يصيبك به لم يقدرُوا على ذلك فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج [و/23] مع الكرب وأن مع العسر يسرا واعلم بأن القلم جرى بما هو كائن².

[و/23]:

«عش ما شئت فإذاك³ ميّت وأحبيب من أحببت⁴ فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزى به⁵». «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس أهله، فإن أصبت أهله فهو أهله، وإن لم تصب أهله فأنت من أهله⁶». «اشتدّي أزمة [تتفرّج]»⁷. «أنفق يا بلال ولا تخش من ذي [العرش إقلاقاً]»⁹. «بشّر المشائين في ظلم¹⁰ الليل إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة¹¹». «عليك بذات الدين تربّ يداك¹²». ¹³

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه الطبراني في الكبير (11243) وأحمد (2669) والترمذي (2635) عن ابن عباس.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - في (ب) شئت.

⁵ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (253/3)، والألباني في السلسلة الصحيحة (507) عن سهل بن سعد.

⁶ - أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (9065) والشافعي في الفوائد (78) عن علي بن الحسين بن علي.

⁷ - في (ب) تتفرّج.

⁸ - أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (174/3) عن علي بن أبي طالب.

⁹ - ساقطة من (ب).

¹⁰ - في (ب) ظلمة.

¹¹ - أخرجه أبو داود (557) والترمذي (223) والبخاري في شرح السنّة (473) عن بريدة الأسلمي.

¹² - في (ب) تربّت.

¹³ - أخرجه البخاري (5090) ومسلم (1466) عن طلق بن حبيب.

[ظ/23]:

«عليكم من الأعمال لما تطيقون فإن الله لا يملّ حتى تملّوا».¹ «إذا أوزنتم فارجحوا»² «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».³ «إذا جاءكم الزائر فأكرموه».⁵ «إذا غضبت فاسكت».⁶ «إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه».⁷ «إذا بويع لخيفتين فاقتلوا الأخير منهما».⁸ «إذا تمنى أحدكم فلينتظر ما تمنى فإنه لا يدري ما كتب له من أمنيته».¹⁰ الباب الخامس «ما عال من اقتصد».¹¹ «ما أعزّ الله بجهل قطّ ولا أدلّ بعلم قطّ».¹² «ما نُزعت الرّحمة إلّا من شقى».¹³

[و/24]:

«ما شقى عبد بمشورة ولا سعد باستغناء»¹⁴ برأيي».¹⁵ «ما خاب من استخار ولا ندم من استشار».¹⁶ «ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه».¹⁷ «ما رزق العبد رزقاً»¹⁸ أوسع عليه من

¹ - أخرجه ابن ماجة (4240) والبخاري (5861) ومسلم (782) عن أبي هريرة.

² - أخرجه ابن ماجة (2222) عن جابر بن عبد الله.

³ - أخرجه ابن ماجة (3712) والعقيلي (451) عن عدي بن حاتم.

⁴ - في (أ) الزّير.

⁵ - أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (242/2) والألباني في السلسلة الصحيحة (208/3) عن موسى بن أنس.

⁶ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد (1230) وأحمد (2136) عن ابن عباس.

⁷ - أخرجه الطبراني في الكبير (13361) عن ابن عمر.

⁸ - ساقطة من (ب).

⁹ - أخرجه مسلم (1853) عن أبي هريرة.

¹⁰ - أخرجه أحمد (357/2) والبخاري في الأدب المفرد (794) عن أبي هريرة.

¹¹ - أخرجه أحمد (4269)، والطبراني في الكبير (10118) عن عبد الله بن مسعود.

¹² - أخرجه ابن شاهين في التّرجيب في فضائل الأعمال (244) عن عباس بن عامر.

¹³ - أخرجه الحاكم (248/4) وأبو داود (4921) والتّرمذي (1988) عن أبي هريرة.

¹⁴ - في (ب) استغنا.

¹⁵ - أخرجه أبو الليث في مراسيل ابن المسيّب (194).

¹⁶ - أخرجه الطبراني في الصّغير (980) عن أنس بن مالك.

¹⁷ - أخرجه التّرمذي (3085) والطبراني في الكبير (7295) عن صهيب الزّومي.

¹⁸ - في (ب) شيئاً.

الصَّيرِ». ¹ «ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته». ² «ما نقص مال من صدقة ولا عفا أحداً³ من مظلمة إلا زاده الله بها عزاً». ⁴ «ما تركت بعدي فتنة أضرت على الرجال من النساء»⁵. ⁶
 «ما أصرت من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة»⁷. ⁸ «ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله تبارك وتعالى الخلافة⁹ على تركته». ¹⁰ «ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها». ¹¹

[24/ظ]:

«ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شأنه». ¹³ «ما استرذل¹⁴ الله عبداً إلا حظر الله عنه¹⁵ العلم والأدب». ¹⁶ «ما أنزل الله من داء¹⁷ إلا أنزل له شفاءً»¹⁸. ¹⁹

¹ - أخرجه الحاكم (414) عن أبي سعيد الخدري.

² - أخرجه ابن عدي في الكامل (2214/6) والبيهقي في السنن (159/4) عن عائشة.

³ - في (ب) رجل.

⁴ - أخرجه مسلم (2588) والترمذي (2098) عن أبي هريرة.

⁵ - في (ب) النساء.

⁶ - أخرجه البخاري (2096) ومسلم (2740) عن أسامة بن زيد.

⁷ - ساقطة من (أ).

⁸ - أخرجه أبو داود (1500) والترمذي (3630) عن أبي بكر الصديق.

⁹ - في (ب) الخلافة.

¹⁰ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (646) عن ابن شهاب.

¹¹ - أخرجه الترمذي (2728) وأبو نعيم في الحلية (178/8) عن أبي هريرة.

¹² - ساقطة من (أ).

¹³ - أخرجه الترمذي (2040) وابن ماجه (4185) عن أنس.

¹⁴ - في (أ) استدلل.

¹⁵ - في (ب) عليه.

¹⁶ - أخرجه الحافظ في الإصابة (316/1) عن البشير بن النّهّاش.

¹⁷ - في (ب) دا.

¹⁸ - في (ب) شفا.

¹⁹ - أخرجه أحمد (371/5) عن هلال بن سيق.

«ما زان الله عبداً بزينة أفضل من عفاف في دينه وفرحه».² «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه».³ «ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنباً فيعيّره الله به يوم القيامة».⁵ «ما أكرم شابّ شيخاً لسنّته إلا قيّض الله له عند كبر سنّته من يكرمه».⁶ ما امتلأت دار حبر إلا امتلأت عبرة وما كانت فرحة [و/25] إلا تبعثها ترحة».⁷

[و/25]:

«ما استرعى الله عبداً رعيه فلم يحطها بنصحته⁸ إلا حرم الله عليه الجنة».⁹ «ما من عبد يسترعيه الله رعيّة يموت يوم يموت غاشّاً لرعيّته إلا حرم الله عليه الجنة».¹⁰ «[ما من رجل من المسلمين أعظم أجراً من وزير صالح مع إمام يطيعه ويأمره بذات الله تعالى]».¹¹ «ما من مؤمن إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا».¹³

¹ - ساقطة من (أ).

² - أخرجه أبو نعيم في الحلية (177/8) عن عبد الله بن عمر.

³ - أخرجه ابن عديّ (178/1) وابن حبان في المجروحين (142/1) عن معاذ بن جبل.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه الطبراني في الكبير (192) والبرّار (3257) عن أبي موسى الأشعري.

⁶ - أخرجه الترمذي (2091) والعقيلي في الضعفاء (375/4) عن أنس بن مالك.

⁷ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (263) عن ابن أبي كثير وأحمد في الزهد (163) عن ابن مسعود.

⁸ - في (ب) نصيحة.

⁹ - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (2207/6) عن عبد الرحمن بن سمرة.

¹⁰ - أخرجه البخاري (7150) ومسلم (142) عن معقل بن يسار.

¹¹ - ساقطة من (ب).

¹² - أخرجه الطبراني في الأوسط (460) والكبير (11810) عن عائشة رضي الله عنها.

¹³ - أخرجه الطبراني في الكبير (11810) عن ابن عباس.

«ما طلعت شمس قطّ إلّا في جنبتيها¹ ملكان يقولان اللهم عَجِّلْ لمنفق خلفا وعَجِّلْ² لممسك تُلْفا»³.
«ما ذبيان ضاريان في زريبة غنم بأسرع⁴ فساد⁵ فيها من حبّ الشرف [ط/25] والمال في دين
المرء المسلم»⁶.

: [ظ/25]

«ما عبّد الله بشيء أفضل من فقهه في الدين»⁷. «ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثوابا من صلة
الرحم وما من عمل يُعصى الله فيه بأعجل عقوبة من بغي»⁸. «ما فتح رجل على نفسه باب مسألة
إلّا فتح الله عليه باب فقر»⁹. «ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلّا عنا مطغياً أو فقرا منسياً أو مرضا
مفسداً أو هرماً¹⁰ مفندا أو موتاً مجهزاً»¹¹. «ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب وسقم ولا أذى ولا
حزن حتّى الهمّ يهّمه إلّا كفر [و/26] الله به خطايا»¹².

¹ - في (ب) بجنبيها.

² - ساقطة من (ب).

³ - أخرجه أحمد (197/5) وأبو نعيم في الحلية (226/1) والحاكم (444/2) عن أبي الدرداء.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - في (أ) أفسد.

⁶ - أخرجه الترمذي (2482) وابن حبان (2472) عن كعب بن مالك.

⁷ - أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

⁸ - أخرجه ابن ماجة (4212) والترمذي (2513) وأبو داود (4902) عن أبي بكر.

⁹ - أخرجه الطبراني في الصغیر (142) عن أم سلمة.

¹⁰ - في (ب) هوى.

¹¹ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (07) والترمذي (2408) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه البخاري (5641) ومسلم (2573) عن أبي هريرة.

[و/25]:

«ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقي الله وما في وجهه مزعة من اللحم»¹.² الباب السادس: «لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين»⁴. «لا يشكر الله من لم يشكر الناس»⁶.⁷ «لا يرد القضاء إلا بالدعاء»⁸ ولا يزيد في العمر إلا البر»⁹. «لا حلِيم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة»¹⁰. «لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا وحدة أوحش من العجب ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق [ط/26] ولا ورع كالكفّ عن محارم الله»¹¹ ولا عبادة كالتفكير ولا إيمان كالحياء¹² والصبر¹³ لا يتم بعد حلم»¹⁴.

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه أحمد (4698) والبخاري (1474) ومسلم (1040) عن ابن عمر.

³ - ساقطة من (أ).

⁴ - أخرجه البخاري (6133) ومسلم (2998) عن أبي هريرة.

⁵ - في (ب) لا.

⁶ - ساقطة من (ب).

⁷ - أخرجه أبو داود (4790) والترمذي (2020) عن أبي هريرة.

⁸ - ساقطة من (ب).

⁹ - أخرجه الحاكم (493/1) عن ثوبان.

¹⁰ - أخرجه الترمذي (2102) وابن حبان (193) عن أبي سعيد الخدري.

¹¹ - ساقطة من (ب).

¹² - في (ب) الحيا.

¹³ - ساقطة من (أ).

¹⁴ - أخرجه الطبراني في الكبير (2688) وابن حبان في المجروحين (306/2) وابن ماجه (4218) عن أبي ذر.

[ظ/26]:

«لا عقد في الإسلام»¹. «لا ضرورة في الإسلام»². «لا هجرة بعد الفتح»³. «لا إيمان من لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»⁴. «لا رقية الأمن من عين أو حمى»⁵. «لا هجرة بعد⁷ فوق ثلاث»⁸. «لا كبيرة بعد استغفار ولا صغيرة مع إصرار»⁹. «لا همّ إلاّ الدّين ولا وجع إلاّ وجع العين»¹⁰. «لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده»¹¹. «لا ينتطح فيها عنزان»¹². «لا يغني حذر عن قدر»¹³. «لا يفتك مؤمن»¹⁴. «لا يفلح قوم تملكهم امرأة»¹⁵. «لا ينبغي لمؤمن أن يذلّ نفسه»¹⁶. «لا ينبغي للصدّيق [أو/27] أن يكون لعانا»¹⁷.

- ¹ - أخرجه ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2665/5) عن أنس بن مالك بلفظ (لا عقد ولا شعار في الإسلام ولا جلب ولا جنب).
- ² - أخرجه الهيثمي: مجمع الزوائد (253/5) والبخاري (2825) وابن حجر العسقلاني في الإصابة (67).
- ³ - أخرجه الألباني في ضعيف التّغيب (213) والطّبراني في المعجم الأوسط (2292) عن عبد الله بن عمر وجاء بلفظ: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا ظهور له ولا دين لمن لا صلاة له، إنّما موضع الصّلاة من الدّين كموضع الرّأس من الجسد».
- ⁴ - أخرجه أبو داود (1793) والحاكم (448/1) عن ابن عبّاس.
- ⁵ - ساقطة من (أ).
- ⁶ - أخرجه البخاري في صحيحه (5705) عن عبد الله بن عبّاس.
- ⁷ - ساقطة من (ب).
- ⁸ - أخرجه شعيب الأرنؤوط: تخريج المسند (9881)، أخرجه أبو داود (4914) وأحمد (9881) واللفظ له.
- ⁹ - أخرجه الإمام السّخاوي في المقاصد الحسنة ورواه الدّيلمي عن ابن عبّاس وكذا العسكري بسند ضعيف.
- ¹⁰ - أخرجه مرسل وهو ضعيف، قال الأزدي: لا يصحّ حديثه. مروى عن الحسن بن علي.
- ¹¹ - أخرجه الهيثمي: مجمع الزوائد (98/9)، إسناده حسن وابن عساكر تاريخ دمشق (224/51) وابن عدي في الكامل (6/145).
- ¹² - أخرجه ابن عدي في الكامل (170/4) عن عائشة أمّ المؤمنين والخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (455/8).
- ¹³ - أخرجه البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (126/1) أخرجه أحمد (1426) وابن الجعد في لمسند (3184).
- ¹⁴ - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضّعفاء (383/2) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (2726/5).
- ¹⁵ - أخرجه الألباني في السّلسلة الصّحيحة (213) وأحمد شاكر في عمدة التّفسير (701/1).
- ¹⁶ - أخرجه أحمد شاكر في مسند أحمد (190/16) وإسناده صحيح، والألباني في صحيح الأدب المفرد (241).
- ¹⁷ - أخرجه مسلم (2597) وأحمد (8782) واللفظ له.

[و/27]:

«لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً عند الله».¹ «لا يصلح الملك إلا للوالدين والإمام العادل».² «لا تصلح الصنّيعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تصلح الرّياضة إلا في النّجيب».³ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».⁴ «لا يدخل الجنّة قتات».⁵ «لا يدخل الجنّة لا يأمن جاره بوائقه».⁶ «لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً».⁷ «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».⁸ «لا تحلّ الصدقة لغني ولا لذي مرّة سوي».⁹ «لا يهلك النّاس [ظ/27] حتّى يعذروا»¹⁰ من أنفسهم».¹¹

- ¹ - أخرجه الألباني في صحيح الأدب المفرد (238) حسن صحيح، وفي السلسلة الصّحيحة (3197)، وإسناده صحيح.
- ² - أخرجه أبو داود (1623) والترمذي (676) بنحوه عن الرّهدي مرسلًا.
- ³ - رواه البيهقي في شعب الإيمان (3506/7) ورواه البزّار في المقاصد الحسنة (431) وابن عدي في الكامل (123/8).
- ⁴ - أخرجه الشوكاني في درّ السّحابة (226) والألباني في السلسلة الصّحيحة (349/1) والهيثمي في مجمع الرّوائد (189/9).
- ⁵ - أخرجه البخاري في صحيحه (6056) وأخرجه مسلم في صحيحه (105) وأخرجه ابن خزّعة في التّوحيد (2/844).
- ⁶ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (510)، والمنذري في التّعيب والتّرهيب (319/3)، والبزّار (7432) عن أنس بن مالك.
- ⁷ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج مشكل الآثار (1625) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (2706/5).
- ⁸ - أخرجه البخاري في صحيحه (6074) والألباني في صحيح الأدب المفرد (306) وابن حبان في صحيحه (5662).
- ⁹ - أخرجه ابن عبد البرّ في التّمهيد (109/4) وأبو داود (1634) والترمذي (652) عن عبد الله بن عمر.
- ¹⁰ - في (ب) يغدوا.
- ¹¹ - رواه الإمام أحمد عن تسعوية بن عمرو بن مرّة وقال شعيب الأرنؤوط إسناده صحيح.

[ظ/27]:

«لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه».¹ «لا يؤمن عبد حتّى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه من الخير».² «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه».³ «لا يستكمل العبد الإيمان حتّى يكون فيه ثلاث خصال الإنفاق مع الإثثار والإنصاف من نفسه وبذل السّلم».⁴ «لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان [و/28] حتّى يحزن لسانه».⁷

[و/28]:

«لا يرحم الله من لا يرحم النّاس».⁸ «لا يشبع المؤمن دون جاره».⁹ «لا يشبع عالم من علم حتّى يكون منتهاه الجنّة».¹⁰ «لا يزداد الأمر إلّا شدّة ولا الدّنيا إلّا إديارا ولا النّاس إلّا شحاً».¹¹ «لا تقوم السّاعة إلّا على شرار النّاس».¹²

¹ - أخرجه الألباني في السلسلة الصّحيحة (2841) وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (13048) والعراقي في تخريج الإحياء (135/3).

² - أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (100/1) وأحمد شاكر في مسند أحمد (111/2) وإسناده صحيح.

³ - أخرجه الألباني في تخريج كتاب السنّة (246) وهو صحيح، والبزّار في البحر الرّخار (450/10) وإسناده

صحيح

⁴ - ساقطة من (ب).

⁵ - أخرجه ابن حجر العسقلاني في تعلقيق التعلّيق (40/2).

⁶ - في (ب) يستملك.

⁷ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (1790/4) والألباني في السلسلة الصّحيحة (822/6) وهو ضعيف.

⁸ - أخرجه الألباني في صحيح الأدب المفرد (71) والبخاري (7376) واللفظ له، ومسلم (2319).

⁹ - أخرجه أحمد شاكر في مسند أحمد (189/1) وأحمد (390) عن عمر بن الخطّاب.

¹⁰ - أخرجه التّرمذي (2826) عن أبي سعيد الخدري.

¹¹ - أخرجه النّسائي في العلل المتناهية (862/2) وابن شاهين في تاريخ دمشق (516/47) وأبو نعيم في الحلية

(172/9).

¹² - نفس الحديث في التّهميش (13).

«لا مهدي إلا عيسى ابن مريم¹». «لا تقوم الساعة حتى يقلّ الرجال ويكثر النساء³». «لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله تعالى يوم القيامة⁵». «لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحقّ مثل الذي يرى له⁶». «لا تذهب حبيبنا عبد فيصبر يحتسب إلا دخل الجنة⁷». «لا يبلغ العبد أن يكون من المتّقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس⁹».

[ظ/28]:

«لا يزال طائفة من أمّتي على الحقّ ظاهرين حتى يأتي أمر الله¹⁰». «لا تزال نفس الرّجل معلّقة بدينه حتى يُقضى عنه¹¹». «لا يزال العبد في الصلّاة ما انتظر الصلّاة¹²». «لا تظهر الشّماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك¹³». «لا تسبّوا الدهر فإنّ الله هو الدهر¹⁴». «لا تسبّوا السّلطان فإنّه في الله في أرضه¹⁵».

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه ابن تيميّة في منهاج السنّة (256/8) ضعيف، وابن القيم في المنار المنيف (108) والعظيم أبادي (213/11).

³ - في (ب) النّساء.

⁴ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (6768) والبخاري في صحيحه (6808).

⁵ - أخرجه مسلم في صحيحه (2090)، والألباني في صحيح الجامع (7713) ومسلم (2590) وأحمد (9248).

⁶ - أخرجه ابن القيسراني في معرفة التّنكرة (251) والزّرّقاني في مختصر المقاصد (1194).

⁷ - أدخله الله.

⁸ - أخرجه ابن حبان (707) عن أبي هريرة.

⁹ - أخرجه التّرمذي (2451) وابن حزم في أصول الأحكام (182/2) وابن القطّان في الوهم والإيهام (607/3).

¹⁰ - أخرجه البخاري (7311) ومسلم (1921).

¹¹ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (201/3) وابن دقيق العيد في الإلمام بأحاديث الأحكام (276/1).

¹² - أخرجه البخاري في صحيحه (186) ومسلم في صحيحه (649).

¹³ - أخرجه التّرمذي في سنده (2506) وابن حبان في المجروحين (1/392) وأبو النّعيم في الحلية (211/5).

¹⁴ - أخرجه مسلم في صحيحه (2246) وأبو النّعيم في الحلية (283/2) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ

(2617/5).

¹⁵ - أخرجه العقيلي في الضّعفاء الكبير (60/3) والسّخاوي في تخرّيج فضيلة العادلين (157).

«لا تسبوا الأموات فتؤذوا به الأحياء».¹ «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».² «لا يردّ الرّجل هديّة أخيه فإن وجد فليكافه».³ «لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه».⁴ «لا تؤذوا [و/29] السائل ولو بشقّ تمرّة وقد قيل بظلف محرّق».⁵⁶

[و/29]:

«لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم».⁷ «لا تحرقنّ على أحد سترًا».⁸ «لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولا تواعد أخاك موعدًا فتخلفه».⁹ «لا يتمنّينّ أحدكم الموت لضرّ نزل به».¹⁰ «لا يموتنّ أحدكم إلّا وهو يحسن الظنّ بالله».¹¹ «لا تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا».¹² «لا تكونوا عيابين ولا طعّانين ولا متماوتين».¹³

¹ - أخرجه الترمذي في سنده (1982) وابن حبان في صحيحه (3022) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (419/5).

² - أخرجه البخاري في صحيحه (6516) وابن حبان في صحيحه (3021) والمنذري في التّرجيب والتّرهيب (260/4) وإسناده صحيح.

³ - أخرجه الألباني في صحيح الأدب المفرد وأحمد (3838) بلفظ: أحبوا الدّاعي ولا تردّوا الهدية.

⁴ - أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (745/2) والألباني في ضعيف الجامع (624).

⁵ - ساقطة من (أ).

⁶ - أخرجه الألباني في تخريج مشكاة المصابيح (1884) صحيح، وأخرجه النسائي (6565) وأحمد (27491) واللفظ له.

⁷ - أخرجه أبو داود في سنده (4880) والمنذري في التّرجيب والتّرهيب (241/3) والعراقي في تخريج الأحياء (175/3).

⁸ - أخرجه ابن حجر العسقلاني في الفتوحات الرّبّانية (322/5) صحيح، وأبو داود (5209) والتّرمذي (2722).

⁹ - أخرجه الحافظ في الإصابة (50/2-51) والطبراني في الكبير (3475) عن أبي الدرداء.

¹⁰ - أخرجه البخاري في صحيحه (5671) ومسلم (2680) وابن حبان في صحيحه (968).

¹¹ - أخرجه مسلم في صحيحه (2877) وابن حبان في صحيحه (636).

¹² - أخرجه مسلم في صحيحه (2564) والألباني في صحيح الجامع (7242) صحيح. والبخاري (6064).

¹³ - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (81/57) وابن المبارك في الزّهد والدقائق (1/132).

«لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم ختم به».¹ «لا يعجبنيكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله».²

[ظ/29]:

«لا تجعلوني كقدح الزاكب».³ «لا يمنع أحدكم مهابة الناس أن يقوم بالحق إذا علمه».⁴ «لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان».⁵ «لا ترضين أحدا بسخط الله ولا تحسدن أحدا على فضل الله ولا تدمن أحدا على ما لم يؤتك الله فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره».⁶ «لا تسأل الأمانة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة وكتلت إليها».⁷ «لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيضا ويفيض اللثام فيضا ويغيظ [و/30] الكرام غيظا ويجتري الصغير على الكبير واللثيم على الكريم».⁸

¹ - أخرجه الهيثمي في المجمع (217/7) والسوّطي في الجامع الصغير (9809) حسن، والألباني في صحيح الجامع (7366) صحيح.

² - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (1683/4) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (325/3).

³ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (61/1) وابن حبان في المجروحين (243/2) والسخاوي في القول البدیع (319).

⁴ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (11793) صحيح وأخرجه الترمذي (2191) مطولا وابن ماجه (4007) باختلاف يسير وأحمد (11793) واللفظ له.

⁵ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج مشكل الآثار (3719) بسند صحيح عن الشيخين. و أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (38/18) والشوكاني في نبل الأوطار (241/6).

⁶ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (146/7) والمنذري في الترغيب والترهيب (13/3) والهيثمي في مجمع الزوائد (74/4) والألباني في ضعيف التّغيب (1064).

⁷ - أخرجه مسلم في صحيحه (1652) والبخاري في صحيحه (7146).

⁸ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (284/6) والعراقي في تخريج الإحياء (245/2) وإسناده ضعيف.

[30/و]:

«لن يهلك امرئ بعد¹ مشورة». ²«لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية فصل وإياك وما تعتذر منه». ³«إياكم والمدح فإنه الذبح». ⁴«إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا». ⁵«إياك ومشورة الناس فإنها تظهر المعرة⁶ وتدفن الغرة». ⁷«إياكم وخضراء⁸ الدمن». ⁹«إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار». ¹⁰«إياكم والظن فإنه أكذب الحديث». ¹¹«إياكم ودعوة المظلوم وإن كان كافرا». ¹²

¹ - ساقطة من (أ).

² - أخرجه السخاوي في تخريج فضيلة العادلين (153) والألباني في السلسلة الضعيفة (514) ضعيف.

³ - مع أنه من أنواع الضعيف أسند إلى علي بن زيد بن جدعان.

⁴ - أخرجه ابن عساكر في معجم الشيوخ (227/1) والبخاري (71) ومسلم (1037) وابن ماجه (3743/221).

⁵ - أخرجه أحمد (80/2 - 151) وابن ماجه (4343) والدارمي (2729) عن عائشة.

⁶ - في (ب) المحرة.

⁷ - أخرجه البيهقي في الشعب وتفرد به الوليد بن سلمة الأردني.

⁸ - في (ب) خضرا.

⁹ - أخرجه ابن عدي في التلخيص الحبير (1158/3).

¹⁰ - أخرجه الألباني في ضعيف الجامع (2199) ضعيف جدا وشعيب الأرنؤوط في تخريج شرح السنة

(190/8).

¹¹ - أخرجه البخاري في صحيحه (5143) ومسلم في صحيحه (2563) والترمذي (1988) حسن صحيح.

¹² - أخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة (396/2) ورجاله ثقات غير أبي عبد الغفار فإنه مجهول.

[ظ/30]:

الباب السابع: «إِنَّ من البيان لسحراً وَإِنَّ من الشعر حكمة وَإِنَّ من القول عيالا وَإِنَّ من طلب العلم جهلاً». ¹ «إِنَّ أمتي مرحومة» ². «إِنَّ حسن العهد من الإيمان» ³. «إِنَّ حسن الظنّ بالله من حسن العبادة» ⁴.

«إِنَّ من العلماء ورثة الأنبياء» ⁵. «إِنَّ الدّين يسير» ⁶. «إِنَّ الدّين إلى الله الحنيفيّة السّمحة» ⁷. «إِنَّ أعجل الطّاعة ثواباً صلة الرّحم» ⁸. «إِنَّ الحكمة تزيد الشّرف شرفاً» ⁹. «إِنَّ محرّم الحلال كمحلّل الحرام» ¹⁰. «إِنَّ حساب أهل الدّنيا هذا المال» ¹¹. «إِنَّ لصاحب الحقّ مقالا» ¹². «إِنَّ مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنّة» ¹³. «إِنَّ أحسن الخلق الخلق الحسن» ¹⁴. «إِنَّ مولى القوم من أنفسهم» ¹⁵. «إِنَّ

¹ - أخرجه شعيب الارناؤوط في تخريج شرح السنّة (365/12) إسناده ضعيف عن بريدة وأخرجه البخار (5767) وأبو داود (5007) والترمذي (2028) عن عبد الله بن عمر.

² - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (230/4) والحاكم في المستدرک على الصّحیحین (361/5).

³ - أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (2258) صحيح، والطبراني في الكبير (23/14).

⁴ - أخرجه الترمذي (3679) وأخرجه أبو داود (4993) وأحمد (297/2).

⁵ - أخرجه الترمذي (2682) وأبو داود (3641) وابن ماجّة (223) وأحمد (21715).

⁶ - أخرجه البخاري (39) بلفظ: إِنَّ الدّين يسير، وأخرجه البغوي في شرح السنّة (470/2).

⁷ - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (221/8) والطبراني في المعجم الأوسط (242/1) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2713/6) والطبراني في المعجم الأوسط (19/2).

⁹ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (472/1) وأبو نعيم في الحلية (185/6) عن أنس بن مالك.

¹⁰ - أخرجه الألباني في السلسلة الضّعيفة (6215) عن عبد الله بن عمر والهيثمي في مجمع الزوائد (4214) عن عبد الرّحمن بن عبد الله بن مسعود.

¹¹ - أخرجه البخاري في صحيحه (2609) ومسلم في صحيحه (1601) والسيوطي في الجامع الصّغير (2383).

¹² - أخرجه أبو حاتم الزازي في تهذيب التهذيب (32/5) وأخرجه ابن حبان في المجروحين (421/1).

¹³ - أخرجه الألباني في السلسلة الضّعيفة (768).

¹⁴ - أخرجه شعيب الارناؤوط في تخريج المسند (23863) صحيح وأخرجه أبو داود (1650) والنسائي (2612).

¹⁵ - أخرجه الحافظ المزني في تهذيب الكمال (61/17) وابن رجب رفي رياض القدس (393/3) والعراقي في تخريج الإحياء (22/3).

أكثر أهل الجنة البله».¹ «أقل ساكني الجنة النساء».² «إن المعونة تأتي العبد من الله على قدر المؤنة وإن الصبر يأتي العبد على قدر المصيبة».³ «إن برّ البرّ أن يصل الرجل أهل ودّ أبيه بعد تولّي الأب».⁴ «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».⁵ «إن حقاً على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا إلّا وضعه».⁶ «إنّ لجواب الكتاب حقاً كردّ السّلام».⁷

[31/و]:

«إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب».⁸ «إنّ أكيب ما أكل الرجل من كسبه وإنّ ولده من كسبه».⁹ «إنّ المسألة لا تحلّ إلّا لفقر مدقع أو عزم مفضّع».¹⁰ «إنّ قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل».¹¹ «إنّ أشكر النّاس لله أشكرهم للنّاس».¹² «إنّ عطا هذا المال فتنّة وإمساكه فتنّة».¹³ «إنّ عذاب هذه الأمة جعل في دنياها».¹⁴ «إنّ الرّجل ليُحرم الرّزق بذنب

¹ -أخرجه مسلم في صحيحه (2738) وابن حبان في صحيحه (7457) عن عمران بن الحصين.

² -أخرجه الألباني في صحيح الجامع (1952) والبخاري في البحر الرّخار (327/15) عن ابن هريرة.

³ -أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (72/8) والألباني في صحيح الجامع (1525) عن عبد الله بن عمر.

⁴ -أخرجه ابن العربي في عارضة الأحوذى (103/3) وأبو نعيم في الحلية (169/3) عن صفية أم المؤمنين.

⁵ -أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (13659) والبخاري (2872) وأبو داود (4802) والنسائي

(3588).

⁶ -ساقطة من (أ).

⁷ -أخرجه ابن المفلح في الآداب الشريفة (362/1) عن ابن عباس.

⁸ -أخرجه ابن جرير الطبري (238/2) إسناد صحيح، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (567/3) والبيهقي في

السنن الكبرى (199/10).

⁹ -أخرجه ابن حبان في صحيحه (4259) وأخرجه الألباني في صحيحه والنسائي (4461).

¹⁰ -أخرجه مسلم في صحيحه (1044) وأبو داود (1640) بلفظ: لا تحلّ المسألة إلّا لإحدى ثلاث...

¹¹ -أخرجه ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم (203/1) عن أنس بن مالك.

¹² -أخرجه المنذري في التّرجيب والتّرهيب (102/2) وابن عدي في الكامل (326/4) عن عبد الله بن مسعود.

¹³ -لا يوجد له تخريج في كتب الحديث.

¹⁴ -أخرجه المنذري في التّرجيب والتّرهيب (289/3) إسناد صحيح.

يصبه». ¹ «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوْ أُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَهُ». ² «إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَّاسِمِ». ³ «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْرِكُ بِالْخَلْقِ الْحَسَنَ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ». ⁴ «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا وَإِنَّ خَلْقَ هَذَا الدِّينِ الْحَيَا». ⁵ «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا وَإِنَّ شَرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ». ⁶ «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالِ». ⁷ «إِنَّ لِكُلِّ سَاعَةٍ غَايَةَ وَغَايَةَ كُلِّ سَاعِ الْمَوْتِ». ⁸ «إِنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ شَرَّهَا وَلِكُلِّ شَرِّهِ فِتْرَةٌ». ⁹ «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مُصَدِّقًا وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً». ¹⁰ «إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَمًا وَحَمًا اللَّهُ مُحَارِمُهُ». ¹¹

[ظ/31]:

«إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً». ¹² «إِنَّ لِكُلِّ نَسِيٍّ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصَّيَامِ». ¹³ «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدَنًا وَمَعْدَنَ النَّقْوَى قُلُوبَ الْعَارِفِينَ وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسُ». ¹⁴ «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً وَإِنِّي

- ¹ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج مشكل الآثار (4952) ومسلم (9675) عن أنس بن مالك.
- ² - أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (271/10) إسناده حسن، وأخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة (39) إسناده حسن.
- ³ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2724/6) والمنذري في الترغيب والترهيب (363/3).
- ⁴ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (210/2) وأبو نعيم في الحلية (255/3) وابن الجوزي في العلال المتناهية (709/2).
- ⁵ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (340/4) ورواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (374/5) عن عبد الله بن عباس.
- ⁶ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (325/3) والدارقطني في الإلزامات والتتبع (98) عن البخاري ومسلم وابن حجر العسقلاني في فتح الباري (258/11).
- ⁷ - أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (3118) ضعيف، وابن حجر العسقلاني في الإصابة (242/1).
- ⁸ - أخرجه الألباني في أصل صفة الصلاة (518/2) إسناده صحيح عن عبد الله بن عمر.
- ⁹ - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (291/2) عن أنس بن مالك.
- ¹⁰ - ساقطة من (أ).
- ¹¹ - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (102) والبخاري (52) ومسلم (1599).
- ¹² - سبق تخريجه.
- ¹³ - أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (2399) والألباني في ضعيف الجامع (1929) ضعيف عن حمزة بن حبيب بن صهيب.
- ¹⁴ - أخرجه ابن الجوزي في موضوعاته (268/1) وابن عراق الكناهي في تنزيه الشريعة (175/1).

اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».¹ «إنَّ المؤمن يُجر في نفقته كلّها إلّا شيئا في التراب أو البناء».² «إنَّ الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النَّار الحطب».³ «إنَّ أكثر ممَّا يدخل النَّاس النَّار الأجوفاً؛ الفم والفرج».⁴

«إنَّ أكثر ما يدخل الجنَّة تقوى الله وحسن الخلق».⁵ «إنَّ الدِّين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء».⁶ «إنَّ الفتنة تجيء فتنسف العباد نفسا ينجو منها العالم بعلمه».⁷ «إنَّ العين لتدخل الرِّجل القبر وتدخل الجمل القدر».⁸ «إنَّ الذي يجزّ ثوبه خيلا لا ينظر الله إليه يوم القيامة».⁹ «إنَّ لله الرِّفق في الأمور كلّها».¹⁰ «إنَّ الله جميل يحبُّ الجمال».¹¹ «إنَّ الله يحبُّ الملحّين في الدّعاء».¹² «إنَّ الله يحبُّ الأبرار الأحياء الأتقياء».¹³ «إنَّ الله يحبُّ المؤمن المحترف».¹⁴ «¹⁵

- ¹ - أخرجه ابن خزيمة في التّوحيد (2/631) وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (9553) والبخاري (7474) ومسلم (198) والترمذي (3602).
- ² - أخرجه أبو داود (4904) بلفظ: إنَّ الحسد يطفئ نور الحسنات. عن أنس ابن مالك.
- ³ - أخرجه التّرمذي (2600) وابن ماجة (4163) والطّبراني في الكبير (3275) عن عبد الرّحمن بن كعب بن مالك.
- ⁴ - أخرجه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (9696) حسن، وأخرجه ابن ماجة (4246) وأحمد (9696) واللفظ له.
- ⁵ - نفس التّخريج (07).
- ⁶ - أخرجه التّرمذي في سننه (2630) حسن صحيح وابن عدي في الكامل في الضّعفاء (190/7).
- ⁷ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (42/8) والألباني في السلسلة الضّعيفة (2432).
- ⁸ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (82/2) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (564/1).
- ⁹ - أخرجه البخاري (5791) ومسلم (2085) وأبو داود (4085) وابن ماجة (3569) والترمذي (1731).
- ¹⁰ - أخرجه مسلم (91) والترمذي (1999) وأحمد (3789) واللفظ له.
- ¹¹ - أخرجه أحمد (37/2) والبخاري (6024)، ومسلم (6356) والترمذي (2165) والترمذي (2844) عن عائشة.
- ¹² - أخرجه ابن عدي في الكامل (500/8) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (607/2) عن عائشة.
- ¹³ - أخرجه الطّبراني في الكبير (321/20) والحاكم في المستدرک (328/4) وابن ماجة (3989) عن زيد بن أسلم عن أبيه.
- ¹⁴ - ساقطة من (أ).
- ¹⁵ - أخرجه الطّبراني في المعجم الأوسط (380/8) وابن عدي في الكامل في الضّعفاء (50/2) والبيهقي (551/2) عن عبد الله بن عمر.

[أو/32]:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».¹ «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مُعَالِي الْأُمُورِ وَأَشْرَفَهَا وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا».² «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّبَّهَاتِ وَيُحِبُّ السَّمَاةَ وَلَوْ عَلَى ثَمَرَاتٍ وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى مِثْلِ حَبَّةٍ».³ «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْمَطْلُوقَ».⁴ «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرُرْ».⁵ «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْعَفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ الَّذِي لَمْ يَرِزْ فِي جِسْمِهِ وَلَا مَالِهِ».⁶ «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ الْعِبْثَ فِي الصَّلَاةِ وَالزَّفْثَ فِي الصِّيَامِ وَالضَّحْكَ فِي الْمَقَابِرِ».⁷ «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنِ قِيلٍ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».⁸ «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ لِلْمُسْلِمِ فليَغْرُ».⁹ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْحَمُ مَنْ عْبَادَهُ إِلَّا

¹ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (447/1) إسناده صحيح عن أبي الدرداء وأخرجه البزار في الأحكام الشرعية الكبرى (281/3).

² - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (415/3) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (608/2) عن الحسين بن علي بن أبي طالب.

³ - أخرجه ابن تيمية في مجموع الفتاوى (44/29) وابن القيم في إغاثة اللهفات (242/2) وهو حديث مرسل.

⁴ - أخرجه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (606/2) عن أبي هريرة والعراقي في تخريج الإحياء (246/2) وإسناده ضعيف.

⁵ - أخرجه ابن جرير في تفسيره (8858) وأحمد (2120) والترمذي (3603) عن عبادة بن الصامت.

⁶ - حديث مرسل وغير موجود في النسخة المطبوعة لغريب الحديث لابن قتيبة.

⁷ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (242/1) والألباني في السلسلة الضعيفة (3079) عن يحيى بن أبي كثير وهو حديث ضعيف.

⁸ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (259/6) والهيثمي في مجمع الزوائد (162/1) عن عبد الله بن سبرة وهو ضعيف جداً.

⁹ - أخرجه السيوطي في الجامع الصغير (1912) عن عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح.

الرحماء».¹ «إنَّ الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من سوء».² «إنَّ الله ليؤدِّد هذا الدِّين بالرجل الفاجر».³ «إنَّ الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب فيحمده عليها».⁴⁵

[ظ/32]:

«إنَّ الله إذا أنعم على عبده نعمة أحبَّ أن ترى عليه».⁶ «إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من النَّاس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء».⁷ «إنَّ الله لا يعطي الدُّنيا على و أن يعطي الآخرة على نيَّة الآخرة على نيَّة الدُّنيا».⁸ «إنَّ الله يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردَّهما خائبتين».⁹ «إنَّ الله جعل الأرض مسجداً أو طهوراً».¹⁰ «إنَّ الله روى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإنَّ ملك أمّتي يبلغ لي ما روى لي منها».¹¹

- 1- أخرجه الألباني في صحيح الأدب المفرد (397) والبخاري (5655) ومسلم (923) عن أسامة بن زيد.
- 2- أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (303/1) والألباني في ضعيف التَّرجيب (513) عن أنس بن مالك، وهو حديث ضعيف.
- 3- أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (36/3) عن أنس بن مالك بإسناد جيِّد. والهيتمي في مجمع الزوائد (306/5) عن النُّعمان بن مقرن.
- 4- ساقطة من (أ).
- 5- أخرجه مسلم في صحيحه (2734) والألباني في مختصر الشَّامائل (166) عن أنس بن مالك، وهو حديث صحيح.
- 6- أخرجه الزَّيلعي في تخريج الكشَّاف (319/1) وابن رجب في اختيار الأولى (109) عن عمران بن الحصين.
- 7- أخرجه ابن حبان في صحيحه (4571) والبخاري في صحيحه (100) ومسلم (2673).
- 8- أخرجه ابن المبارك في الزَّهد (549) عن عيسى بن سبرة المدني.
- 9- أخرجه الألباني في صحيح الجامع (1768) وابن حجر العسقلاني في الكافي الشَّافي (14) عن أنس بن مالك بلفظ: إنَّ الله رحيم غني كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثمَّ لا يضع فيهما خيراً.
- 10- أخرجه الطَّبْراني في المعجم الأوسط (269/8) عن أبي هريرة، والألباني في صحيح الجامع (1780) عن أبي أمامة الباهلي.
- 11- أخرجه أبو داود في سننه (4252) ومسلم (2889) والتَّرمذي (2229) وأحمد (22395) عن ثوبان.

[33/و]:

«إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ¹ عَبْدًا أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ».² «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ».³ «إِنَّ اللَّهَ بَقِطُهُ وَعَدْلُهُ جَعَلَ الرَّوْحَ وَالْفَرْجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينَ⁴ وَجَعَلَ الِهْمَّ وَالْحَزْنَ فِي الشُّكِّ وَالسَّخَطِ».⁵ «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَالْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُمْ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ».⁶ «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ».⁷ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ عَمَلَ عَبْدٍ حَتَّى يَرْضَى قَوْلَهُ».⁸ «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ خَيْرًا ابْتَلَاهُمْ».⁹ «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ».¹⁰ «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ فَرَّقَهُ النَّاسُ اتِّقَاءً فَحْشَهُ».¹³

¹ - ساقطة من (أ).

² - أخرجه الألباني في ضعيف الجامع (2008) عن أبي أمامة الباهلي.

³ - أخرجه البخاري (2528) ومسلم (127) وابن حبان (4335) عن أبي هريرة.

⁴ - ساقطة من (أ).

⁵ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (146/7) عن عبد الله بن مسعود.

⁶ - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (727/7) والبيزار (1490) وابن حبان في المجروحين (159/2) عن

عبد الله بن مسعود.

⁷ - أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة (1953) عن نذر أبي عمر وعبد الله بن عمرو وأنس بن مالك.

⁸ - أخرجه في فتح المواهب (155/2)، فيه انقطاع عن أبي هريرة.

⁹ - ساقطة من (أ).

¹⁰ - أخرجه الترمذي (2506) وابن ماجه (4031) وأبو بكر البيزار (227/2) عن أنس بن مالك.

¹¹ - ساقطة من (أ).

¹² - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (269/6) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (967/2) عن أبي

هريرة.

¹³ - أخرجه الألباني في صحيح الأدب المفرد (984) والبخاري (6054) عن عائشة.

[ظ/33]:

«إِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ¹ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».² «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي أَعْمَالًا ثَلَاثَةً: زَلَّةَ عَالِمٍ وَحُكْمَ جَائِرٍ وَهُوَ مُتَّبَعٌ».³ «إِنِّي مَمْسُوكٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَيَتَفَاحِمُونَ فِيهَا كَمَا تَفَاحِمُ الْفَرَاشُ وَالْجُنَادِبُ».⁴ «إِنَّا لَا نَسْتَحْمِلُ عَلَى عِلْمِنَا مِنْ أَرَادَهُ».⁵ «إِنَّكَ لَا تَدْعُ شَيْئًا اتَّقَاءَ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ».⁶ «إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَ السَّرُورِ عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ».⁷ إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ وَحَسْنَ الْكَلَامِ».⁸

[و/34]:

«إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهُ خَضْرَاءٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ».⁹ «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهُ خَضْرَاءٌ فَمَنْ أَخَذَ عَفْوَهَا بَوْرِكَ لَهُ فِيهَا»¹⁰. «إِنَّ مِنْ قَلْبِ بَنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شَعْبَةٌ فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبَهُ الشَّعْبُ كُلُّهَا لَمْ

¹ - في (ب) الأشقياء.

² - أخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة (111) وابن عساكر في معجم الشيوخ (1191/2) عن أبي سعيد الخدري.

³ - أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (189/7) وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (1008/2) عن عمرو بن عوف المزني.

⁴ - أخرجه علي بن المدني في العلل (237) والمنذري في الترغيب والترهيب (25/2) عن عمر بن الخطاب.

⁵ - أخرجه ابن حزم في أصول الأحكام (202/2) عن أبي موسى الأشعري والعقيلي في لسان الميزان (134/6) عن أنس بن مالك.

⁶ - أخرجه أحمد "78/5، 79 - 323) ووكيع في الزهد (2/68/2) عن أبي قتادة وأبي الدهماء.

⁷ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (90/7) عن جابر بن عبد الله والمنذري في الترغيب والترهيب (364/3) عن الحسن علي بن أبي طالب.

⁸ - أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (264/2) والألباني في السلسلة الصحيحة (1035) عن هانئ بن يزيد بن نهيك أبي شريح.

⁹ - أخرجه ابن حجر العسقلاني في تخريج مشكاة المصابيح (487/4) عن أبي سعيد الخدري.

¹⁰ - ساقطة من (ب).

¹¹ - أخرجه ابن حبان في صحيحه والطبراني في المعجم الأوسط (188/2) عن أم سلمة.

يبال الله في أيّ واد أهلكه».¹ «إنّ هذا الدّين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغضنّ إلى نفسك عبادة الله فإنّ المنبت لا أرضا قطع [و/35] ولا ظهرا أبقى».²³

[ظ/34]:

«إنّ من السنّة⁴ أن يخرج الرّجل مع ضيفه إلى الباب».⁵ «إنّ روح القدس نفث في روعي».⁶ «إنّ نفسا لن تموت حتّى تستكمل رزقها فاتّقوا الله واحملوا في الطلب».⁷ «إنّ ممّا أدرك النّاس من كلام النّبوة الأولى فإذا لم تستح فاصنع ما شئت».⁸ «إنّ في الصّلاة لشغلا ليقرع باب الملك وإنّه من يدمن⁹ قرع الباب يوشك أن يفتح له».¹⁰ «إنّ ربّي أمرني أن يكون [و/35] نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة».¹¹

¹ - أخرجه الألباني في ضعيف الجامع (1909) عن عمرو بن العاص.

² - ساقطة من (ب).

³ - أخرجه التّووي في الخلاصة (598/9) والبزّار في الأحكام الشّرعيّة الكبرى (264/3) عن جابر بن عبد الله.

⁴ - ساقطة من (ب).

⁵ - أخرجه ابن ماجة (3358) وابن عدي (452/2) عن أبي هريرة.

⁶ - أخرجه الحاكم (4/2) والبعوي في شرح السنّة (4112) عن عبد الله بن مسعود.

⁷ - أخرجه الألباني في صحيح الجامع (2085) عن أبي أمامة الباهلي.

⁸ - أخرجه البخاري (3483) وابن ماجة (4983) عن أبي مسعود البدي.

⁹ - في (ب) يدم.

¹⁰ - أخرجه أحمد (3563) والبخاري (1119) عن عبد الله بن مسعود.

¹¹ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (550/3) وابن حبان في لسان الميزان (140/7) عن محمّد بن حفص

الهيثمي.

[أو/35]:

«إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَهْدَاةٌ».¹ «إِنَّمَا شِفَاءُ السَّوَالِ».² «إِنَّمَا يُعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ».³
 «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».⁴ «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأُتَمَّةِ الْمُضْلِيِّينَ».⁵ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
 بِالنِّيَّاتِ وَبِالْخَوَاتِيمِ».⁶ «إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَاءٌ وَفِتْنَةٌ».⁷ «إِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ».⁸ «إِنَّ هَذِهِ
 الْقُلُوبَ لِتَتَصَدَّأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، قِيلَ: فَمَا جَلَاؤُهَا، قَالَ: ذَكَرَ الْمَوْتَ وَتَلَاوَةَ الْقُرْآنِ».⁹ «أَلَا إِنَّ عَمَلَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ حَزَنٌ بِرَبِوَةٍ».¹⁰ «إِنَّ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ».¹¹

[ظ/35]:

«إِنَّمَا الْحَلْفُ حَنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».¹² «الباب الثَّامِنُ: «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَايِنَةِ»».¹⁴ «لَيْسَ الْفَاسِقُ
 غَيْبِيهِ».¹⁵ «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ».¹⁶

¹ - أخرجه البزار (2369) والطبراني في الصغير (264) عن أبي هريرة.

² - أخرجه أبو داود (332) وابن ماجه (572) عن جابر.

³ - أخرجه الخطيب في التاريخ (105/3) عن أنس بن مالك.

⁴ - أخرجه أحمد (398/2) والبخاري في الأدب المفرد (273) عن أبي هريرة.

⁵ - أخرجه أحمد (278/5) والترمذي (2330) عن ثوبان.

⁶ - أخرجه البخاري (6607) ومسلم (112) عن سهل بن سعد.

⁷ - أخرجه أحمد (94/4) وابن المبارك في الزهد (596) وابن ماجه (4035) عن معاوية.

⁸ - أخرجه البخاري (2647) ومسلم (1455) عن عائشة.

⁹ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (197/8) والخطيب في التاريخ (85/1) عن ابن عمر.

¹⁰ - أخرجه ابن سعد في الطبقات (423/7) عن ابن يحيى.

¹¹ - أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (276/4) عن عبد الله بن عباس.

¹² - ساقطة من (أ).

¹³ - أخرجه ابن حبان في صحيحه (4356) والمنذري في الترغيب والترهيب (40/3) عن عبد الله بن عمر.

¹⁴ - أخرجه أحمد (1842) وابن حبان (2087) عن ابن عباس.

¹⁵ - أخرجه الطبراني في الكبير (1011/19) وابن عدي في الكامل (596/2) عن معاوية بن حيدة عن أبيه عن
 جدّه.

¹⁶ - أخرجه الطبراني في الكبير (5/17) وأبو داود (3057) والترمذي (1375) عن سعيد بن زيد.

«ليس من خُلِقَ المؤمن الملق». ¹ «ليس بعد الموت مستعتب». ² «ليس منّا من وسّع الله عليه ثمّ قتر على عياله». ³ «ليس منّا من تشبّه بغيرنا». ⁴ «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن». ⁵ «ليس منّا من لم يوقر الكبير ولم يرحم الصّغير ولم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر». ⁶ «ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً وتمنّى خيراً». ⁷ «ليس [و/36] الغنى عن كثرة العرض إنّما الغنى عن النّفس». ⁸

[و/36]:

«ليس الشّديد بالصّرعة إنّما الشّديد الذي يملك نفسه عند الغضب». ⁹ «ليس شيء أسرع عقوبة من البغي». ¹⁰ «ليس شيء خير من ألف مثله إلّا المؤمن». ¹¹ «ليس لك من مالك إلّا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدّقت فأمضيت» ¹². الباب التّاسع: «خير الذّكر الخفيّ وخير الرزق ما يكفي». ¹³ «خير العبادة أخفّها». ¹⁴ «خير المجالس أوسعها». ¹⁵

¹ - أخرجه ابن عدي (712/2) وابن الجوزي في الموضوعات (219/1) عن معاذ.

² - أخرجه أبو سليمان في فتح الوهاب (175/2) عن أبي حميد.

³ - أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (7677) عن جبير بن مطعم.

⁴ - أخرجه التّرمذي (2695) والطّبراني في الأوسط (838/7) عن ابن عمرو.

⁵ - أخرجه البخاري (5727) عن أبي هريرة.

⁶ - أخرجه أحمد (2329) والتّرمذي (1986) عن ابن عبّاس.

⁷ - أخرجه البخاري (2692) ومسلم (2605) عن عقبة بن نافع.

⁸ - أخرجه البخاري (6446) ومسلم (1051) عن أبي هريرة.

⁹ - أخرجه البخاري (6114) ومسلم (2609) عن أبي هريرة.

¹⁰ - قال الذهبي رفيق الدّين : وعلنين الوليد لم أر له ترجمة فيما لديّ من المراجع.

¹¹ - أخرجه أحمد (5882) والطّبراني في الصّغير (412) عن ابن عمر.

¹² - في (ب) أبقيت.

¹³ - أخرجه مسلم (2958) والتّرمذي (2445) عن عبد الله بن السّفيّر عن أبيه.

¹⁴ - أخرجه أحمد (1477) عن سعد بن مالك.

¹⁵ - أخرجه الخطيب في موضّح أوامم الجمع والتّفريق (496/2) والألباني في السلسلة الضّعيفة (1645) عن أنس بن مالك.

«خير دينكم أيسره»¹. «خير النكاح أيسره»². «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى»³.

[ظ/36]:

«خير العمل ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير ما أبقى في القلب اليقين»⁴. «خير الناس أنفعهم للناس»⁵. «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه»⁶. «خير الرفقاء أربعة وخير أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف»⁷. «خيركم خيركم لأهله»⁸. «خيركم من يرجي خيره ويومن شره»⁹. «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»¹⁰. «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم»¹¹. «خير المال سكة مأبورة وفسر¹² مأبورة»¹³. «خير مساجد النساء قعر بيوتهن»¹⁴.

¹ - أخرجه أحمد (18/3) وأبو داود (4799) عن أبي سعد.

² - أخرجه أبو داود (2103) وابن حبان (1257) عن ابن عامر.

³ - أخرجه البخاري (1427) عن حكيم بن حزام.

⁴ - أخرجه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس.

⁵ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (79/2) عن جابر.

⁶ - أخرجه الترمذي (2009) وأحمد (6566) عن ابن عمرو.

⁷ - أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (90/2) عن أنس.

⁸ - أخرجه الترمذي (3984) وابن حبان (1312) عن عائشة.

⁹ - أخرجه أحمد (368/22) والترمذي (2362) عن أبي هريرة.

¹⁰ - أخرجه الترمذي (3074) عن علي.

¹¹ - أخرجه العقيلي (79/1) وأبو نعيم (337/6) عن عمر بن الخطاب.

¹² - في (ب) مهر.

¹³ - أخرجه أحمد (468/9) والبخاري في الأدب المفرد (173) عن سويد بن هبيرة.

¹⁴ - أخرجه ابن خزيمة (1684) والبيهقي (131/3) عن أم سلمة.

[أو/37]:

«خير ثيابكم البيض، [خير]¹ كحالكم الإثم». ² «خير شبابكم من تشبه بهولكم وشرّ كهولكم من تشبه بشبابكم». ³ «خير صفوف الرجال أولها وشرّها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرّها أولها». ⁴ «اليد العليا خير من اليد السفلى». ⁵ «ما قلّ وكفى خير مما كثر». ⁶ «خير المؤمنين القانع وشرهم الطامع». ⁷ «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة». ⁸ «الوحدة خير من جليس السوء والجليس خير من الوحدة وإملاء الخير خير من السكوت [ظ/37] والسكوت خير من إملاء الشرّ». ⁹

[ظ/37]:

«استمام المعروف خير من ابتدائه». ¹⁰ «عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة». ¹¹ «خياركم كل مفتن». ¹² «ثواب خياركم أحسنكم قضاء». ¹³ «خيار أمّتي علماؤها وخيار علماؤها حلماؤها». ¹⁴

¹ - ساقطة من (أ).

² - أخرجه ابن ماجة (3497) عن ابن عباس.

³ - أخرجه ابن عدي (721/2) والطبراني في الكبير (201/22) عن أنس.

⁴ - أخرجه مسلم (440) وأحمد (247/2) وأبو داود (664) عن أبي هريرة.

⁵ - أخرجه أحمد (4474) عن عبد الله بن عمر.

⁶ - أخرجه أبو يعلى (1053) عن أبي سعيد ابن أبيه.

⁷ - أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (246/4) عن عليّ بن أبي طالب.

⁸ - أخرجه مسلم (1467) وأحمد (6567) عن ابن عمرو.

⁹ - أخرجه الحاكم (343/3) عن أبي ذرّ.

¹⁰ - أخرجه الطبراني في الصغیر (432) عن جابر.

¹¹ - أخرجه الطبراني في الكبير (10488) عن حزم بن أبي حزم.

¹² - أخرجه أبو يعلى (483) وأحمد في زوائد المسند (605) عن عبيّ.

¹³ - أخرجه البخاري (2305) ومسلم (1601) عن أبي هريرة.

¹⁴ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (188/8) والخطيب (237/1) عن أبي هريرة.

«خيار أمّتي أحداؤها الذين إذا أغضبوا أرجعوا». ¹ «أفضل الصدقة صدقة اللسان». ² «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين». ³ «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح». ⁴ «أفضل العبادة انتظار الفرج». ⁵ «أفضل عبادة أمّتي قراءة القرآن أفضل الحسنات [و/38] تكريمة الجلساء». ⁶

و/38]:

«أفضل الجهاد كلمة حقّ عند أمير جابر». ⁷ «أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمّن ظلمك». ⁸ «أفضل العبادة الفقه وأفضل الدّين الورع». ⁹ «العلم أفضل من العبادة». ¹⁰ «[ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع]». ¹¹ «[ما من عمل أفضل من سجود خفي]». ¹³ «[ما أعطى والد ولده أفضل من أدب حسن]». ¹⁵ «[أفضل ما تقرب العبد إلى الله شيء

¹ - أخرجه العقيلي في الضعفاء (289/2) عن علي، وأبو يعلى (132/2) عن ابن عباس.

² - أخرجه الطبراني في الكبير (2962) عن سمرة بن جندب.

³ - أخرجه البزار (2059) عن ابن عمر.

⁴ - أخرجه أحمد (403/3) والطبراني في الكبير (3125) عن حكيم بن حزام.

⁵ - أخرجه البزار (3138) والترمذي (3642) عن أنس وابن مسعود.

⁶ - أخرجه العراقي في تخريج الإحياء (363/1) وأبو نعيم في فضائل القرآن كما في تخريج إحياء علوم الدّين (373/1).

⁷ - أخرجه أبو داود (4322) والترمذي (2256) ع أبي سعيد الخدري.

⁸ - أخرجه أحمد (438/3) والطبراني في الكبير (413/20) عن معاذ.

⁹ - أخرجه الطبراني في الصّغير (1114) وابن الجوزي في العلل (67/1) عن ابن عباس وابن عمر.

¹⁰ - أخرجه البزار (139) والبيهقي في المدخل (455) عن حذيفة.

¹¹ - ساقطة من (ب).

¹² - أخرجه الترمذي في العلل الكبير (307) وابن حبان في المجروحين (349/1) عن أنس بن مالك.

¹³ - ساقطة من (أ).

¹⁴ - أخرجه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (294/6) والعراقي في تخريج الإحياء (203/1) عن ضمرة بن حبيب بن صهيب.

¹⁵ - ساقطة من (ب).

¹⁶ - أخرجه الترمذي (2018) عن أيوب ابن موسى عن أبيه عن جدّه.

من أدب حسن¹]. «أحبّ العباد غلى الله الأتقياء الأحياء²». «أحبّ الله عبدا سمحا بايعا ومشتريا قاضيا ومقتضيا». «أحبّ البقاع إلى الله المساجد». «أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ». ⁵

[ظ/38]:

«أحبّ الناس إلى الله [يوم القيامة]⁶ وأدناهم مجلسا إمام عادل». ⁷ «الخلق كلّهم عيال الله فأحبّهم إليه أنفعهم لعِياله». ⁸ «ما صلّت المرأة من صلاة أحبّ إلى الله من صلاتها في أشدّ بيتها ظلمة». ⁹ «ما من جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة¹⁰ وما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله». ¹¹ «نعم الشّفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة». ¹² «نعم الهدية كلمة حكمة». ¹³ «نعم المال النّخل الرّاسخات في الوحل». ¹⁴

¹ - ساقطة من (ب).

² - أخرجه البوصري في إتحاف الخيرة المهرة ((443/7)) عن معاذ بن جبل.

³ - أخرجه ابن عدي (2490/7) عن ابن عمر.

⁴ - أخرجه ابن حبان (1590) والحاكم (90/1) عن ابن عمر.

⁵ - أخرجه البخاري ومسلم (783) عن عائشة وابن ماجّة (4240) عن أبي هريرة.

⁶ - ساقطة من (أ).

⁷ - أخرجه أحمد (22/3) والترمذي (1344) عن أبي سعيد الخدري.

⁸ - أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (24) والبرّار (1949) عن عطية بن ثابت.

⁹ - أخرجه عبد الرزاق (5117) والطبراني في الكبير (13421) عن عبد الله بن عمر.

¹⁰ - في (ب) معصية.

¹¹ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (672) وأحمد (6114) وابن ماجّة (4189) عن الحسن وابن عمر.

¹² - أخرجه ابن حبان (1793) عن جابر.

¹³ - أخرجه الطبراني في الكبير (13421) عن زيد بن أسلم عن أبيه.

¹⁴ - أخرجه أبو يعلى (1515) عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري.

[أو/39]:

«المطعمات في المحلّ».¹ «نعم المال الصّالح للرّجل الصّالح».² «نعم العون على تقوى الله الحال».³ «نعم الشّيء الإدام الخلّ».⁴ «نعم صومعة الرّجل بيته».⁵ «الباب العاشر: بيس مطيّة الرّجل زعموا».⁶ «شرّ الأمور محدثاتها وشرّ العمى عمى القلب وشرّ المعذرة حين حضر الموت وشرّ النّدامة يوم القيامة وشرّ المأكّل أكل مال اليتيم وشرّ المكاسب كسب الرّبا».⁷ «شرّ ما في الرّجل شحّ هالع أو جين خالع».⁸ «أعمى العمى ضلالة بعد الهدى».⁹ «أصدق الحديث كتاب الله تعالى».¹⁰

¹ - أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (71/4) عن أبي هريرة.

² - أخرجه أحمد (202/4) وابن حبان (1089) عن عمرو بن العاص.

³ - أخرجه ابن عدي (1639/4) عن معاوية بن حيدة.

⁴ - أخرجه مسلم والترمذي (1901) عن عائشة.

⁵ - أخرجه البيهقي (235) وابن عدي (2279/6) عن أنس.

⁶ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد (762) عن يحيى بن أبي كثير وابن المبارك في الزهد (377).

⁷ - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (241/5) عن جابر.

⁸ - أخرجه أحمد (302/2) وأبو داود (2494) عن أبي هريرة.

⁹ - أخرجه ابن عدي (55/1) عن عقبة بن عامر.

¹⁰ - أخرجه مسلم (867) والنسائي (188/3) عن جابر.

[ظ/39]:

«أوثق العرى كلمة التقوى وأنفع الهدى هدى الأنبياء¹ وأشرف الموت قتل الشهداء²». ³ «أطيب الطيب طيب المسك». ⁴ «سيد أدامكم الملح». ⁵ «سيد الأدام اللحم». ⁶ «أسرع الدعاء إجابة دعوة غايب لغايب». ⁷ «لقلب ابن آدم أسرع تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياً». ⁸ «من أعظم الخطايا اللسان الكذوب». ⁹ «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه». ¹⁰ الباب الحادي عشر: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق». ¹¹

[و/40]:

«مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى». ¹² «مثل أصحابي في أمّتي كالملح في الطعام». ¹³ «لا يصلح الطعام إلا بالملح». ¹⁴ «مثل أمّتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره». ¹⁵

¹ - في (ب) الأنبياء.

² - في (ب) الشهداء.

³ - أخرجه مسلم (867) والنسائي (188/3).

⁴ - أخرجه الترمذي (996) والنسائي (51/8) عن أبي سعيد الخدري.

⁵ - أخرجه ابن ماجه (3315) وأبو يعلى (3714) عن أنس.

⁶ - أخرجه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (29/1) والطبراني في المعجم الأوسط (7477) عن بريدة بن الحصب الأسلمي.

⁷ - أخرجه أبو داود (1535) والترمذي في تخريج مشكاة المصابيح (2187) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (214/7) وأحمد (23816) والبرزاري (2112) عن المقداد بن عمرو الأسود.

⁹ - أخرجه ابن عساکر في معجم الشيوخ (567/1) عن زيد بن خالد الجهني.

¹⁰ - أخرجه الترمذي (2486) وأحمد (132/4) عن مقدم بن معدي كرب.

¹¹ - أخرجه البرزاري (2615) والطبراني في الكبير (12638) عن ابن عباس.

¹² - أخرجه ابن عبد البر معلقاً (11/2) وابن بطّة في الإبانة (11/4) عن ابن عمر.

¹³ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (572) والبعوي في شرح السنّة (3863) عن أنس.

¹⁴ - أخرجه الهيثمي (21/10) وابن المبارك في الزهد (572) وأبو يعلى (2762) عن أنس بن مالك.

¹⁵ - أخرجه أحمد (130/3) والترمذي (3030) عن أنس.

«مثل المؤمن مثل النخلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً».¹ «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس يجول أحيته ثم يرجع إلى أحيته».² «مثل المؤمن القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخاصة الزرع».³ «مثل المؤمن مثل السنبله تحركها ريح فنقوم مرة وتقع أخرى ومثل الكافر كمثل الإرزة لا تزال قائمة حتى تنقع».⁴

[40/ظ]:

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى بعضه نداعى سائرهم بالسهر والحمى».⁵ «مثل القلب مثل ريشة بأرض قلبها الرياح».⁶ «مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن عقلها صاحبها أمسكها وإن تركها ذهب».⁷ «مثل المنافق كمثل الشاة الغايرة بين الغنم».⁸ «مثل المرأة كالضلع إذا أردت أن تقيمه كسرتة وإن استمتعت به [استمتعت به]⁹ وفيه أود».¹⁰ «مثل الجليس الصالح مثل الدارئ إن لم يحدك من عطره علقك من ريحه، ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير إن لم يحرقك من شواره علقك من ننته».¹¹

- ¹ - أخرجه الطبراني في الكبير (459/19) وابن حبان (247) عن عبد الله بن عمر.
- ² - أخرجه ابن المبارك في الزهد (73) وابن حبان (616) عن أبي سعيد الخدري.
- ³ - أخرجه الزامهرمي في الأمثال (36) وابن الشيخ في الأمثال (332) عن أبي هريرة.
- ⁴ - أخرجه أحمد (349/3) وأبو الشيخ في الأمثال (340) عن جابر.
- ⁵ - أخرجه البخاري (6011) ومسلم (2586) عن النعمان بن بشير.
- ⁶ - أخرجه أحمد (408/4) وابن ماجه (18) عن أبي موسى الأشعري.
- ⁷ - أخرجه مالك (160/1) وأحمد (4759) والبخاري (5031) ومسلم (789) عن عبد الله بن عمر.
- ⁸ - أخرجه أحمد (4872) ومسلم (2784) عن ابن عمر.
- ⁹ - ساقطة من (ب).
- ¹⁰ - أخرجه البخاري (5186) ومسلم (1468) عن أبي هريرة.
- ¹¹ - أخرجه البخاري (2101) ومسلم (2628) عن أبي موسى عن أبيه.

[41/و]:

«إنّ مثل الصلّاة المكتوبة كالميزان من أوفى استوفى». ¹ «ما مثلي ومثل الدّنيا كراكب في ظلّ شجرة في يوم حارّ ثمّ راح وتركها». ² «ما الدّنيا في الآخرة إلّا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه السّبابة في الدّم فلينظر بم يرجع». ³ الباب الثّاني عشر: «إذا أراد الله بعبد خيراً عسّله». ⁴ «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة». ⁵

[41/ظ]:

«إذا أحبّ الله عبدا حماه». ⁶ «الدّنيا كما يطلّ أحدكم يحمي سقيمه». ⁷ «الماء إذا استشاط السّلطان تسلّط الشّيطان». ⁸ «إذا نصح العبد لسيدّه وأحسن عبادة ربّه كان له الأجر مرّتين». ⁹ «إذا تقارب الزّمان انتفى الموت خيار أمّتي كما يسقي أحدكم خيار الرّطب من الطّبّق». ¹⁰ «إذا اشتكى المؤمن خلّصه ذلك من الذّنوب كما يخلّص الكير الخبث من الحديد». ¹¹ «إذا أراد الله تعالى إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتّى ينفذ فيهم قضاءه وقدره». ¹²

¹ - أخرجه ابن المبارك في الزّهد (1190) عن الحسن البصريّ.

² - أخرجه أحمد (3709) والترمذي (2483) وابن ماجّة (4109) عن ابن مسعود.

³ - أخرجه ابن المبارك في الزّهد (496) وأحمد (228/4) عن المستورد الفهريّ.

⁴ - أخرجه الطّبراني في الكبير (7522) وأحمد (200/4) عن أبي أمامة.

⁵ - أخرجه الحاكم (367/1) عن سفيان وأحمد (429/3) والترمذي (2237) عن أبي عزة.

⁶ - أخرجه التّرمذي (2107) وابن حبان (669) عن النّعمان بن بشير.

⁷ - أخرجه الألباني في صحيح التّرجيب (180) والطّبراني (252/4) وأبو نعيم في الحلية (2601) عن رافع بن

أخديج.

⁸ - أخرجه أحمد (226/4) والطّبراني في الكبير (444/17) عن عطية السّعديّ.

⁹ - أخرجه مالك (249/2) وأحمد (4673) عن ابن عمر.

¹⁰ - أخرجه المزيّ في الأمثال (91) عن أبي هريرة.

¹¹ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد (497) وابن حبان (695) عن عائشة.

¹² - أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (342/2) والخطيب في التّاريخ (99/14) عن ابن عبّاس.

[و/42]:

الباب الثالث عشر: «كفى بالسلامة داء وكفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا».¹ «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع».² «كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودينياه».³ «[كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول]».⁴ «⁵ الباب الرابع عشر: «ربّ مبلغ أوعى من سامع».⁶ «رُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه».⁷ «رُبّ حامل حكمة إلى من هو لها أوعى منه».⁸ «ألا ربّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة».⁹

[ظ/42]:

«ألا ربّ مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا ربّ شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا».¹⁰ «ربّ قايم ليس له من قيامه إلا السهر».¹¹ «ربّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش».¹¹ «ربّ طاعم شاكراً أعظم أجرا من صيام صابر».¹² الباب الخامس عشر: «لولا أنّ السّؤال يكذبون ما قدس من

¹ - أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (97/1) عن عمّار بن ياسر.

² - أخرجه مسلم (05) وأبو داود (9971) عن أبي هريرة.

³ - أخرجه السيوطي في الجامع الصّغير (6220) وابن عدي في الكامل (282/5) عن أنس بن مالك.

⁴ - ساقطة من (ب).

⁵ - أخرجه أحمد (6495) ومسلم (996) عن ابن عمر.

⁶ - أخرجه أحمد (4157) والترمذي (2798) عن عبد الله بن مسعود.

⁷ - أخرجه الطبراني في الكبير (155/20) عن معاذ بن جبل.

⁸ - أخرجه أحمد (80/4) وابن ماجه (231) عن جبير بن مطعم عن أبيه.

⁹ - أخرجه البيهقي (170/2) وأبو نعيم في معرفة الصّحابة (3056/6) وابن سعد في الطبقات (423/7).

والألباني في السلسلة الضّعيفة (1115) عن معاذ بن جبل.

¹⁰ - سبق تخريجه في [و/42].

¹¹ - أخرجه الطبراني في الكبير (13413) عن ابن عمر وأحمد (373/2) وابن ماجه (1690) والبيهقي

(270/4) عن أبي هريرة.

¹² - أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1734) والألباني في السلسلة الضّعيفة (3090) عن أبي هريرة.

ردّهم».¹ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».² «لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا».³ «لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره».⁴

[43/و]:

«لو كان المؤمن في حجر فارة لقيض الله [له فيه]⁵ من يؤذيه».⁶ «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء».⁷ «لو أنّ لابن آدم واديين من ذهب وفضّة لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف⁸ ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب».⁹ «لولا¹⁰ أنّكم تتوكّلون على الله حقّ توكله لرزقكم كما يُرزق الطّير تغدوا خماصاً وترجع بطاناً».¹¹ «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر الله لهم ويدخلهم الجنّة».¹²

¹ - أخرجه ابن حبّان في المجروحين (17/2) وابن الجوزي في الموضوعات (156/2) والعقيلي في الضّعفاء (257/2) عن عائشة.

² - أخرجه البخاري (4621) ومسلم (2359) عن أنس بن مالك.

³ - أخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام (350/1) عن أبي سعيد الخدري والألباني في ضعيف الجامع (4813) عن فولة بن قيس.

⁴ - أخرجه الديلمي في المسند والدارقطني في غرائب مالك والبيهقي في شعب الإيمان عن زيد بن ثابت.

⁵ - ساقطة من (ب).

⁶ - أخرجه البزار (3359) والطبراني في الأوسط (422) عن أنس بن مالك.

⁷ - أخرجه الألباني في السلسلة الصحيحة (660/2) وابن ماجه (4110) والحاكم عن ابن عمر.

⁸ - في (ب) عين.

⁹ - أخرجه البخاري (6439) ومسلم (1048) عن أنس بن مالك.

¹⁰ - في (ب) لو أنّكم.

¹¹ - أخرجه أحمد (205) والترمذي (2447) وابن ماجه (4164) عن عمر بن الخطّاب.

¹² - أخرجه أحمد (2623) والبزار (3250) ومسلم (2749) عن ابن عباس ومسلم عن أبي هريرة.

[ظ/43]:

«لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشدّ من ذلك العجب العجب».¹ الباب السادس عشر: يتضمّن كلمات رويت عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الله تعالى أنّه يقول: «أنا عند ظنّ عبدي بي فليظنّ ما شاء وأنا مع عبدي إذا ذكرني».² «وجبت محبّتي للمتحابّين فيّ والمتجالسين فيّ والمتبازلين فيّ والمتزاورين فيّ».³ «لا إله إلاّ الله حصني فمن دخله أمن عذابي».⁴ «اشتدّ غضبي على من ظلم من لا تجد له ناصرًا غيري».⁵ «يا دنيا مرّي على أوليائي ولا تحلو لي لهم فتقتنهم».⁶

[و/44]:

«يا دنيا اخدمني من خدمني وأتعبني من خدمك».⁷ «من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة وما تردّدت في شيء أنا فاعله».⁸ «ما رددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بدّ له منه».⁹ «ما تقرب إليّ عبدي بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل آدم افترضته عليه».¹⁰ «يا موسى إنّ لم يتصنّع المتصنّعون بمثل الزهد في الدنيا ولن يتقرب إليّ المتقربون بمثل الورع عمّا حرّمت عليهم ولن يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي».¹¹ «هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلاّ السخاء وحسن الخلق فأكرموا بهما ما صحبتموه».¹¹ «إذا وجّهت إلى عبد

¹ - أخرجه العقيلي (159/2) وابن عدي (152/3) عن أنس.

² - أخرجه البخاري (7405) ومسلم (2675) عن أبي هريرة.

³ - أخرجه أبو النّعيم في الحلية (127/5) ومالك (236/2) وأحمد (233/5) عن معاذ بن جبل.

⁴ - أخرجه أبو النّعيم في الحلية (191/3) عن عليّ.

⁵ - أخرجه الطبراني في الصّغير (71) عن عليّ.

⁶ - أخرجه الطبراني في الكبير (11/19) والألباني في السلسلة الضّعيفة (218/2) عن قتادة بن النّعمان.

⁷ - أخرجه الخطيب (44/8) وابن الجوزي في الموضوعات (136/3) عن عبد الله بن عمر.

⁸ - أخرجه أبو نعيم في الحلية (318/8) عن أنس والبخاري (6502) وابن حبان (347) عن أبي هريرة.

⁹ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (12484) عن عبد الله بن عباس.

¹⁰ - أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (80/2) عن ابن عمر.

¹¹ - أخرجه الطبراني في الكبير (12829) عن الحسن بن عليّ.

من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحبت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا»¹. «الكبرياء رداي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقته في النار».

[ظ/44]:

باب الأدعية: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أضلّ أو أذلّ أو أذلّ أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل عليّ. اللهم واقية كواقية الوليد اللهم أنقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا. اللهم بارك لأمتي في بكورها إليك انتهت الأمانى يا صاحب العافية. ربّ تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي. اللهم إني أسألك عيشة سوية وميتة تقية ومرادا غير مخز ولا فاضح يا أرحم الراحمين. وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

¹ - أخرجه أحمد (2/248) وأبو داود (4090) وابن ماجه (4174) عن أبي هريرة.

خاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، أمّا بعد:

ظهر لنا أنّ منهج الإسناد والتّجريد منهج قديم بدأت معالمه مع أعمال القاضي القضاعي، لا سيّما كتابيه شهاب الأخبار ومسند الشّهاب.

وقد ترك شهاب الأخبار بصمة واضحة في مسيرة المصنّفات الحديثة بل تعدّى ذلك إلى أن يكون ملتقى الفريقين من أهل السنّة والإمامة، وبالتالي خدم الكتاب باللّغتين العربيّة والفارسيّة. وهذا يدلّ على أنّ القضاعي قد نال مقصده من التّأليف والذي يتمثّل في ضربين من الحفظ: حفظ الأسانيد وحفظ المتون. وقد حذا حذوه كثير من المؤلّفين، بل أصبح التّجريد مقدّما عندما قصد من التّأليف الاختصار والتّركيز على الألفاظ النّبويّة. ومع ذلك كان أوّل من تبنّى هذا المنهج محافظا على الأسانيد ولم يسلبها دورها الرّئيسي. وقد كشفت هذه الدّراسة لشهاب الأخبار عن تاريخ التّجريد وكثير من الأحوال التي أدّت إلى ظهور المصنّفات الشّهيرة اليوم كالمتون والأربعين النّويّة. كما إنّ هدف القضاعي من كتابة الأحاديث مجرّدة الأسانيد هو تسهيل حفظها على طلبة العلم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. ابن حبان، صحيح ابن حبان، تح: أحمد شاكر، دار المعارف، بيروت، لبنان، 1372هـ - 1952م.
2. ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تح: أحمد أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دط، 1423هـ - 2002م.
3. ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البابي الحلبي وشركاؤه، مصر، دط، دس.
4. أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في الضعفاء الرجال، تح: لجنة من المختصين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، دط، دس.
5. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي، لسان العرب، ج14، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دس.
6. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، سنن أبي داود، دار البابي الحلبي وشركاؤه، مصر، ط1، 1371هـ - 1952م.
7. أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، مسند الشهاب، مؤسسة الرسالة، مصر، ط1، 1407هـ.
8. أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار السعادة، مصر، دط، دس.
9. أحمد بن حنبل الشيباني، مسند الإمام أحمد، المطبعة الميمنية، القاهرة، دط، 1313هـ.

10. أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، ج1، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضويّة المقدّسة، دط، دس.
11. البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة السلفيّة ومكتبتها، مصر، دط، 1375هـ.
12. البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، دط، دس.
13. البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربيّة الإسلاميّة، القاهرة، ط1، 1432هـ - 2011م.
14. الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى، سنن الترمذي (الجامع الكبير)، تح: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، القاهرة، ط1، 1996.
15. جعفر السبحاني، الأمثال في القرآن الكريم، مؤسسة الإمام الصادق، إيران، ط1، دس.
16. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الجامع الصغير، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، دس.
17. الحافظ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، دس.
18. الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحّاحين، تح: أمير الحسن العثماني وآخرون، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، دس.
19. الحسن اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تح: محمد حجّي، محمد الأخضر، دار الثقافة، المغرب، ط1، 1981م.
20. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ - 2003م.

21. السّخاوي محمّد بن عبد الرّحمن، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، مطبعة دار الأدب العربي للطباعة، القاهرة، دط، 1375 هـ - 1956 م.
22. شمس الدّين أبو عبد الله الذّهبي، سير أعلام النّبلاء، ج18، المكتبة التّوقيفيّة، القاهرة، مصر، ط1، دس.
23. صفّي الرّحمن المباركفوري، الرّحيق المختوم، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط21، 1431 هـ - 2010 م.
24. الطّبراني سليمان بن أحمد بن أيّوب، الرّوض الدّاني إلى المعجم الصّغير، تح: أبو محمود محمود شكور، ط1، 1405 هـ - 1985 م.
25. عبد الرّحمن بن علي محمّد الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تح: خليل الميس، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1403 هـ - 1983 م.
26. العقيلي محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد، الضّعفاء الكبير، تح: مازن بن محمّد السّرساوي، دار مجد الإسلام، ط1، 1429 هـ - 2088 م.
27. مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: محمّد نعيم العرقسوسي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 م.
28. محمّد بن عبد الباقي الزّرقاني، شرح موطأ الإمام مالك، تح: طه عبد الرّؤوف، مكتبة النّقافة الدّينية، القاهرة، ط1، 1424 هـ - 2003 م.
29. محمّد جابر فيّاض العلواني، الأمثال في الحديث النّبوي الشّريف، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ط1، 1414 هـ - 1993 م.
30. محمّد ناصر الدّين الألباني، سلسلة الأحاديث الصّحيحة وشيء من فقها وفوائدها، مكتبة المعارف، الرّياض، دط، 1415 هـ - 1995 م.

قائمة المراجع:

31. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط3، دس.
32. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مكتبة المعارف، الرياض، دط، دس.
33. مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط1، 1374هـ -1955م.
34. النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، سنن النسائي المجتبي، دار البابي الحلبي وشركاؤه، مصر، ط1، دس.
35. الهيثمي أبو الحسين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تح: حسين سليم أحمد الداراني، دار المنهاج، بيروت، لبنان، دط، دس.

الفهرس

فهرس المحتويات

أ - ب	شكر وتقدير
02	الفصل الأول: الدراسة
03	1. في مفهوم المثل والحكمة
03	1.1. في مفهوم المثل
07	2.1. في مفهوم الحكمة
08	2. الرسول صلى الله عليه وسلم: نسبه مولده ونشأته
08	1.2. نسب الرسول صلى الله عليه وسلم
09	1.2.2. مولد الرسول صلى الله عليه وسلم
09	3. التعريف بمؤلف شهاب الأخبار والحكم والأمثال من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم
09	1.3. نسبه وأهم القضايا التي شغلها
10	2.3. أقوال العلماء فيه
10	3.3. مؤلفاته
11	4. وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق

11	1.4. وصف النسختين
13	2.4. مميزات النسختين
13	3.4. المنهج المعتمد في تحقيق المخطوط
14	الفصل الثاني: الكتاب محققاً
15	الدراسة التطبيقية